



ليندسي لوهان تطلق  
خط أزياء جديداً..  
فهل يكون للحجاب؟

15



الأسد: لم نر شيئاً  
ملموساً من ترامب إزاء  
داعش

11

ليون يشترط ٦٠ مليون  
يورو لبيع لوكازيتي



9

http://www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

العدد (3874) السنة الرابعة عشرة - الأحد (12) آذار 2017  
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

to follow us on internet or view us on App store



www.almadapaper.net



10

المدرسة الشرايية  
في واسط صرح  
آثاري بطريقه إلى  
الزوال

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي ليرج

500 16  
دبنار  
مفحة

جريدة سياسية يومية



الموصل  
تنتظر

## العثور على مقبرة تضم رفات 500 شخص في سجن بادوش ضربات عراقية تقتل خبراء أجانب طوروا ترسانة الطائرات المسيرة في الموصل

تموز بالجانب الأيمن من الموصل، اسفرت عن تدمير المقر . وأضافت الوزارة ان الضربة أدت الى مقتل أبرز قيادات داعش من الخبراء الأجانب، منهم كل من الإرهابي الخبير المدعو ابو عائشة (طاجكستاني الجنسية) وهو من أبرز الخبراء في تفخيخ العجلات وتطوير الأسلحة وهو مبتكر حمل الصواريخ بالطائرات المسيرة، والإرهابي الملقب أبو محمد الروسي زيراوف (روسي الجنسية) وهو مهندس طائرات، والإرهابي أبو عمر الفرنسي من أصول تونسية خبير محركات وكان أحد مدراء شركة مارسيدس للسيارات .

التفاصيل ص ٢

العراقي حررت قرية خواجه خليل على نهر بجلة شرق بادوش ورفعت العلم العراقي فيها . بدوره، قال رئيس جهاز مكافحة الإرهاب الفريق أول طالب شغاتي إن القوات العراقية تهدف إلى طرد مسلحي تنظيم داعش من غربي الموصل في غضون شهر رغم أنها تخوض قتالاً صعباً في مناطق ذات كثافة سكانية عالية. وشن الطيران العراقي غارة جوية على مواقع في الساحل الأيمن. وقالت وزارة الدفاع، في بيان تابعته (المدى)، انه "بناءً على معلومات مديرية الاستخبارات العسكرية، نفذت طائرات التحالف الدولي ضربة جوية استهدفت مقرًا لتنظيم داعش في منطقة ١٧

بغداد / المدى

أعلنت قيادة عمليات (قادمون يا نينوى)، أمس السبت، تحرير منشأة جابر بن حيان، شرق ناحية بادوش، والسيطرة على مشروع الماء الكبير المغذي للساحل الأيسر من الموصل. وقال قائد العمليات الفريق الركن عبد الأمير يار الله، في بيان تلقى (المدى) نسخة منه، إن "قطعاً الفرقة ١٦ من الجيش العراقي حررت منشأة جابر بن حيان شرق بادوش ورفعت العلم العراقي فوق مبانها، بعد ما كبدت العدو خسائر فادحة بالارواح والمعدات". وفي سياق آخر، قال يار الله إن "قطعاً الفرقة ١٦ الجيش

على انتصارات شعبنا"، و"تفتيت عضد مقاومتهم". وقال التحالف، في بيان صحفي اصدره مساء الجمعة، "في ظل أجواء الانتصارات التي تعكس التلاحم الشعبي الواسع، وتتجلى فيها وحدة العراقيين وشموع إرادتهم، رصدنا مؤخراً انعقاد عدد من الندوات والاجتماعات خارج البلاد، وبرعاية بعض دول المنطقة".

التفاصيل ص ٢

٤ دول عربية بينها السعودية. ومؤخراً، كشفت مجموعة من البرلمانيين والسياسيين السنة، عن تأسيس حزب عروبي جديد باسم "حزب اتحاد القوى الوطنية". وقال النائب محمد الحلبوسي، رئيس الحزب الجديد في بيان التأسيس، أن "أبواب الحزب مفتوحة لانضمام أي كفاءة أو شخصية أو مجموعة عراقية لتشكيل جبهة وطنية عراقية عريضة". واعتبر التحالف الوطني عقد مؤتمر أنقرة بأنه "تشويش

وتحدثت التسريبات عن تشكيل تحالف سني جديد، جرى الاتفاق عليه في الاجتماع الأخير، تحت اسم (تحالف القوى العراقية الوطنية). لكن شخصيات كانت حاضرة في الاجتماع نفت ذلك، مؤكدة ان الاجتماع تناول إعمار المدن المحتلة من "داعش" وإعادة النازحين. وأكدت هيئة علماء المسلمين ان المؤتمر، الذي حضره رئيسها منثني حارث الضاري، عقد بدعوة تركية وبمشاركة ممثلين عن

نواب الى استجواب المسؤولين المشاركين في المؤتمر الأخير، وكشف عن جمع توافيق لهذا الغرض. ومن بين المشاركين في اجتماع أنقرة كل من أسامة النجيفي نائب رئيس الجمهورية، وشقيقه محافظ نينوى السابق أنيل النجفي. وتؤكد المعطيات مشاركة صالح المطلك، وخميس الخنجر، ووزير المالية الاسبق رافع العيساوي، وعدد من نواب تحالف القوى.

بغداد / المدى

أثار "لقاء تشاوري" عقده قيادات سياسية سنية في العاصمة التركية أنقرة، نهاية الاسبوع الماضي، موجة انتقادات حادة، وصلت حد مطالبة القضاء بملاحقتهم. ومبكراً هاجم التحالف الوطني، وعدد من نواب وساسة شيعية، المؤتمر ووصفه بأنه "مؤامرة" تهدف الى التشويش على الانتصارات في الموصل. ودعا

## تنفرد بنشر الورقة النهائية ل"التسوية السنية"

## الصدر يكلف 6 شخصيات بمتابعة اصلاحاته بينهم نجل شقيقه

الإصلاح) تضم خمسة وثلاثين بنداً من اجل الوصول إلى قانون انتخابي يرضيه الشعب ويضمن للنائب والمرشح حقهم الانتخابي والمشاركة الديمقراطية الصغيرة. ويتزامن هذا مع خلاف داخل لجنة اختيار اعضاء مفوضية الانتخابات، ودفعت هذه الخلافات رئيس اللجنة أرام الشيخ محمد لتقديم استقالته الاسبوع الماضي. الى ذلك، رشحت كتلة الاحرار، التابعة للتيار الصدري، النائب عبد الهادي الحكيم لتولي رئاسة لجنة الخبراء المكلفة باختيار اعضاء مجلس المفوضين الجدد.

وقال نائب رئيس الكتلة محمد هوري، في مؤتمر صحفي حضرته (المدى)، أمس، ان "التكؤ في انعقاد جلسات لجنة الخبراء النيابية المكلفة باختيار اعضاء مفوضية الانتخابات، وللمرة الثالثة هو بسبب الخلاف على الشخصية المرشحة لرئاسة اللجنة".

التفاصيل ص ٢

أعلن زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أمس السبت، تشكيل لجنة لمتابعة مشروعه الاصلاحى، مكونة من ٧ اشخاص بينهم نجل شقيقه. وقال الصدر، في بيان اطلعت عليه (المدى) أمس، إنه "بعد أن طرحنا مشروع اصلاح الانتخابات وانتخاب الأصلاح، ومشروع ما بعد تحرير الموصل، صار لزاماً علينا تشكيل لجنة خاصة للعمل السدووب من أجل الوصول إلى تطبيقها بصورة مرضية".

وتابع الصدر "لذا تكلف كلا من: أحمد الصدر، وصباح الساعدي، ولقاء آل ياسين، وضياء الأسدي، ومحمد الموصلى، ونصار الربيعي، وهم مخولون بالقرار إذا كان توافيقاً أو اجماعياً ولهم مراجعتنا فيما دون ذلك". ونصح الصدر اعضاء اللجنة "بتغليب الطابع الإنساني والوطني على الجانب السياسي".

التفاصيل ص ٢

بغداد / المدى

أعلن زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أمس السبت، تشكيل لجنة لمتابعة مشروعه الاصلاحى، مكونة من ٧ اشخاص بينهم نجل شقيقه. وقال الصدر، في بيان اطلعت عليه (المدى) أمس، إنه "بعد أن طرحنا مشروع اصلاح الانتخابات وانتخاب الأصلاح، ومشروع ما بعد تحرير الموصل، صار لزاماً علينا تشكيل لجنة خاصة للعمل السدووب من أجل الوصول إلى تطبيقها بصورة مرضية".

وتابع الصدر "لذا تكلف كلا من: أحمد الصدر، وصباح الساعدي، ولقاء آل ياسين، وضياء الأسدي، ومحمد الموصلى، ونصار الربيعي، وهم مخولون بالقرار إذا كان توافيقاً أو اجماعياً ولهم مراجعتنا فيما دون ذلك". ونصح الصدر اعضاء اللجنة "بتغليب الطابع الإنساني والوطني على الجانب السياسي".

التفاصيل ص ٢

البرلمان  
يستعد  
للنظر بإقالة  
رئيس هيئة  
الاتصالات

البيروقراطية  
والعشائر  
يعطلان  
الاستثمار في  
ذي قار



حرفي في سوق الصنابير... عدسة: محمود رؤوف



برعاية رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني

# معرض أربيل الدولي للكتاب 12

## Erbil International Book Fair 12



5 - 2017/4/15 أربيل -  
بارك سامي عبد الرحمن  
www.erbilbookfair.com



## اقليم كردستان يعلن مقتل مسؤول انتحاريي بغداد والانبار قرب تلعفر

# ضربات عراقية تقتل خبراء أجانب طوروا ترسانة الطائرات المسيرة في الموصل

□ الحشد يعثر على مقبرة تضم رفات 500 شخص في سجن بادوش

□ بغداد / المدى



مقبرة جماعية في سنجار... أرشيف

نحو مئتهج بإعدام نحو ٦٠٠ من النزلاء الذكور في سجن بادوش في ١٠ حزيران. وبحسب روايات الناجين، كانت الأغلبية الساحقة من القتلى من الشيعة. "بعد الاستيلاء على سجن بادوش قرب الموصل، قام مسلحو تنظيم داعش، بفصل الرجال الشيعة على الركوع بطول حافة واد قريب، وأطلقوا عليهم النار من بنادق هجومية وأسلحة آلية"، بحسب ما قال ١٥ سجيناً شيعياً ممن نجوا من المذبحة للمنظمة الحقوقية. ووفقاً لروايات الناجين فإن "مسلحيين قاموا كذلك بقتل عدد من النزلاء الأكراد والإيزيديين". وقالت النائية العراقية فيان نخيل أنذاك أن التنظيم يحتجز أكثر من ٥٠٠ امرأة أيزيدية في سجن بادوش.

## ضبط 8 مهاجرين عراقيين داخل برّاد في اسبانيا

□ مدريد / أف ب

عثر عناصر من الشرطة الإسبانية على ثمانية عراقيين منهم أربعة أطفال، كانوا مختبئين في شاحنة برّاد، ووقفوا السائق الروماني للشاحنة التي كانت ستقوجه من اسبانيا الى المملكة المتحدة، كما أعلن الحرس المدني في منطقة تيرويل، شمالي اسبانيا. وأضاف الحرس المدني، في تصريح لفرانس برس، "بعدها تلقوا اتصالاً من مجهول امس (الجمعة)، فتح عناصر من الحرس المدني صندوق شاحنة برّاد، في محطة خدمة على الطريق أي ٢٢ وعثروا فيه على ثمانية عراقيين كانوا جميعاً في وضع صحي جيد". وعثر عناصر الحرس المدني في الصندوق على أربعة راشدين وأربعة أطفال في الثانية والخامسة والثامنة والعاشر من العمر. وكانوا لا يحملون أي وثيقة، لكن التحقيق أكد أنهم جميعاً من الجنسية العراقية. وأوضح الحرس المدني أن "سائق الشاحنة الروماني الجنسية (٣٧ عاماً) أوقف بتهمة الاتجار المقترض بالبشر". وانطلقت الشاحنة من منطقة مرسي في جنوبي اسبانيا وكانت متجهة الى المملكة المتحدة. وقالت متحدثة لا تعرف حتى الآن كيف وصلت العائلات العراقية الى اسبانيا: "وتحدثت الصحافة الإسبانية عن العثور الشهر الماضي على عائلة عراقية آتية من العراق في شاحنة برّاد، على الطريق السريعة نفسها في المنطقة نفسها". وفي ٢٧ آب ٢٠١٥، ضمدت أوروبا لدى عثور عناصر من الشرطة النموسوية كانوا يفتشون شاحنة برّاد متروكة على الحدود المجرية على ٧١ مهاجراً ماتوا اختناقاً، وكان مهربون في المجر نقلوا المهاجرين الذين هربوا من الحروب في سوريا والعراق وأفغانستان.

الموصل. وفي سياق متصل، أعلنت قوات الحشد الشعبي العثور على مقبرة جماعية تضم رفات ٥٠٠ معتقل داخل سجن بادوش الواقع على بعد ١٥ كم شمال غرب الموصل. وأفاد بيان للحشد، تلقت (المدى) نسخة منه، ان "السواء الثاني عشر على مقبرة كبيرة فيها رفات نحو ٥٠٠ سجين مدني في سجن بادوش اعدمتهم عصابات داعش بعد سيطرتها على السجن أثناء احتلال الموصل". واستعادت القوات المشتركة، المكونة من الحشد الشعبي والجيش العراقي، السيطرة على السجن، الاربعاء الماضي بعد إحرازها تقدماً من الجهة الغربية صعوداً من الجنوب، وكانت منظمة (هيومن رايتس ووتش) أعلنت، في تشرين الأول ٢٠١٤، ان مسلحين من تنظيم داعش قاموا على

وهو مهندس طائرات، والإرهابي أبو عمر الفرنسي من أصول تونسية خبير محركات وكان أحد مدراء شركة مارسيدس للسيارات. وفي سياق متصل، أعلن جهاز مكافحة الإرهاب في إقليم كردستان، السبت، مقتل المسؤول المالي لانتحاريي تنظيم داعش ومجهزهم بالأسلحة والمتفجرات في محافظة الانبار والعاصمة بغداد. وقال الجهاز، في بيان اطلعت عليه (المدى) أمس، انه بحسب المعلومات مقتل المسؤول المدني الذي وردتهم فيان الإرهابي المدعو "إياد عبد الرحمن العبيدي الملقب بـ"فاضل حيفا" المسؤول المالي لانتحاريين ومجهزهم بالأسلحة والمتفجرات في محافظتي الانبار وبغداد قد قتل في يوم ٣-١٧-٢٠١٧، بضرية بأطراف قضاء مدينة تلعفر غرب مدينة

من الصمود لفترة أطول من التقديرات الأولية المتفائلة للحكومة. وشن الطيران العراقي غارة جوية على مواقع في الساحل الأيمن، وقالت وزارة الدفاع، في بيان تابعته (المدى)، انه "بناءً على معلومات مديرية الاستخبارات الدولية نفذت طائرات التحالف الدولي ضربة جوية استهدفت مقرًا لتنظيم داعش في منطقة ١٧ تموز بالجانب الأيمن من الموصل، اسفرت عن تدمير المقر". وأضافت الوزارة ان "الضربة أدت الى مقتل أبرز قيادات داعش من الخبراء الأجانب، منهم كل من الإرهابي الخبير المدعو ابو عائشة (طاجكستاني الجنسية) وهو من ابرز الخبراء في تفخيخ العجلات وتطوير الأسلحة وهو مبتكر حمل الصواريخ بالطائرات السريسة، والإرهابي الملقب أبو محمد الروسي زيروف (روسي الجنسية)

أعلنت قيادة عمليات (قادمون يا نينوى)، أمس السبت، تحرير منشأة جابر بن حيان، شرق ناحية بادوش، والسيطرة على مشروع الماء الكبير المغذي للساحل الأيسر من الموصل. وقال قائد العمليات الفريق الركن عبد الأمير يارالله، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، ان "قطعات الفرقة ١٦ من الجيش العراقي حرّرت منشأة جابر بن حيان شرق بادوش ورفعت العلم العراقي فوق مبانيها، بعد ما كبدت العدو خسائر فادحة بالارواح والمعدات". وفي سياق آخر، قال يارالله ان "قطعات الفرقة ١٦ الجيش العراقي حرّرت قرية خواجه خليل على نهرجلة شرق بادوش ورفعت العلم العراقي فيها". وأضاف قائد عمليات (قادمون يا نينوى) ان "القوات الأمنية فرضت سيطرتها على مشروع الماء الكبير في القبة المغذي الرئيس للساحل الأيسر". بدوره، قال رئيس جهاز مكافحة الإرهاب الفريق أول طالب شغاتي ان "القوات العراقية تهدف إلى طرد مسلحي تنظيم داعش من غربي الموصل في غضون شهر رغم أنها تخوض قتالاً صعباً في مناطق ذات كثافة سكانية عالية.

وتواجه القوات المشتركة، بتوغلها في الشطر الغربي من الموصل، مقاومة عنيفة على نحو متزايد من مسلحي التنظيم الذين يستخدمون السيارات المغمومة والقناصة في الدفاع عن آخر معاقلهم الكبرى في العراق. وكانت العملية العسكرية، التي شنتها القوات العراقية لاستعادة شرفي المدينة في منتصف تشرين الأول، قد استغرقت أكثر من ثلاثة أشهر. وبدأ الهجوم لاستعادة السيطرة على غربي الموصل قبل أقل من ثلاثة أسابيع. وقال شغاتي لرويترز، في مؤتمر عقد في السليمانية، "رغم القتال العنيف... فنحن نمضي قدماً بإصرار لإنهاء المعركة على الجانب الغربي خلال شهر". وجرار بضعة آلاف من مقاتلي التنظيم في غربي الموصل في مواجهة قوة عراقية مؤلفة من ١٠٠ ألف مقاتل غير أن أساليبهم الوحشية التي استخدموها في الشطر الشرقي في أواخر العام الماضي مكنتهم

غضون ذلك، قال سكان من الموصل إن تنظيم داعش أفرج عن عشرات المحتجزين في مناطق ما زالت تحت سيطرته في الموصل. وإفراج التنظيم عن المحتجزين يوم الجمعة إشارة أخرى إلى حجم الأثر الذي تركه عليه هجوم القوات العراقية، والذي بدأ في ١٧ تشرين الأول ٢٠١٦. لطرد مقاتليه من الموصل آخر معقل رئيسي لهم في العراق. وفقد التنظيم معظم المدن، التي سيطر

نحتاج، نحن مواطنو دولة العراق المتكوبون يومياً بظغاعات تنظيم داعش وسائر القوى الإرهابية، لأن يفترس لنا السيد محمد علي الحكيم، مندوب دولتنا لدى الأمم المتحدة العائش برفاهية في نيويورك، لماذا يرفض أن تساعدنا المنظمة الدولية في التحقيق في جرائم داعش. ربما لم نزل بعقول أصغر من عقل السيد المندوب، ولم يزل إدراكنا محدوداً بالمقارنة مع إدراكه، فلم نفهم كيف لا ترغب حكومتنا في أن يتخذ مجلس الأمن الدولي قراراً بإجراء تحقيق لجمع الأدلة والحفاظ عليها من أجل أي محاكمة في المستقبل للتنظيم الإرهابي وقياداته.

كانت المحامية الدولية في مجال حقوق الإنسان أمل كلوني ومواطنتنا نادية مراد، الفتاة الإيزيدية التي تعرضت للاغتصاب والاستعباد على أيدي عناصر داعش، قد دعنا الخميس الماضي إلى السماح بتحقيق تجرية الأمم المتحدة، لكن السيد الحكيم قال للصحفيين معلقاً "لا نريد الناس أن تقول لنا ما نحتاج إليه... سنقول لهم ما نريد". ثم قال "دعونا نحصل عليها (المساعدة التقنية) من الاتحاد الأوروبي... دعونا نحصل عليها من المملكة المتحدة أو دعونا نحصل عليها من الولايات المتحدة... يمكن الحصول على المساعدة التقنية من أي مكان ولست في حاجة إلى قرار من مجلس الأمن للحصول على مساعدة تقنية!!"

شيء غريب حقاً أن يرحب السيد المندوب بالمساعدة من الاتحاد الأوروبي أو بريطانيا أو الولايات المتحدة ويرفضها من المنظمة الدولية... هذا ما نريد تفسيراً له من مندوبنا الأممي. في عقدي الثمانينيات والتسعينيات من القرن الماضي كنا نلث وراء المنظمات الدولية، والأمم المتحدة بينها، كيما تقوم بما كنا نعتبره واجباً من واجباتها، وهو التحقيق في جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبتها نظام صدام حسين في الداخل وفي الخارج، وبخاصة جرائم الأفعال واستخدام السلاح الكيماوي في حلبجة وجرائم المقابر الجماعية في انتفاضة ١٩٩١.

نحن في الواقع في أشد الحاجة الى المساعدة في توثيق جرائم داعش، وقبله القاعدة وسواهما، من المنظمات الإرهابية، فمن الواضح أن دولتنا الفرسية، وقد تكون عاجزة عن توثيق كل شيء بالاحتراافية اللازمة (الفساد الإداري والمالي المنقلت لم يترك لنا مجالاً لتكوين الخبرة الكافية)، وبإم العين نرى هنا في بغداد وسائر المدن والمناطق التي تتعرض للجرائم الإرهابية أن الاجهزة الأمنية غالباً ما تتعامل باستهانة مع الأدلة، أول ما تفعله هو إزالة أثار التفجيرات والهجمات الإرهابية، فيما في البلدان الأخرى نجد أن الاجهزة الأمنية تعمل على تطويق منطقة التفجير أو الاعتداء ومنع الحركة فيها ريثما ينتهي الخبراء الجنائيون من جمع كل ما يمكن أن يساعد في الوصول الى مرتكبي الجرم واكتشاف اسلوب الارتكاب والمعدات المستخدمة فيه، حتى لو كان شعرة من رأس أو ذقن.

نرى هل يخشى المندوب الحكيم أن تقود عملية جمع الأدلة والتحقيق، إذا ما قامت بها الأمم المتحدة، إلى تحميل أحدهم المسؤولية إلى جانب داعش؟

## داعش يفرج عن المدخنين ومستخدمي الهواتف النقالة

# 89 ألف مدني فرّوا من المعارك الدائرة في غربي الموصل

□ بغداد / المدى

مخيمي حسن شام وجمكور التابعين لمحافظة أربيل، ووزعت بينهم المساعدات العينية والغذائية حال وصولهم مراكز الاستقبال. ولقت الوزارة إلى ان "مجمّل اعداد النازحين من أئين الموصل بلغت ٨٩,٢٤٥ ألف نازح منذ البدء بعمليات تحريره". وأعلنت وزارة الهجرة، يوم الجمعة، ارتفاع اعداد النازحين من الجانب الأيمن مدينة الموصل إلى ٧٦ ألف نازح منذ انطلاق عملية تحريره، في

غضون ذلك، قال سكان من الموصل إن تنظيم داعش أفرج عن عشرات المحتجزين في مناطق ما زالت تحت سيطرته في الموصل. وإفراج التنظيم عن المحتجزين يوم الجمعة إشارة أخرى إلى حجم الأثر الذي تركه عليه هجوم القوات العراقية، والذي بدأ في ١٧ تشرين الأول ٢٠١٦. لطرد مقاتليه من الموصل آخر معقل رئيسي لهم في العراق. وفقد التنظيم معظم المدن، التي سيطر

## كتلة العربية: نازحو الحويجة يعانون من نقص الغذاء

□ كركوك / المدى

النازحين بحصصهم من المواد الغذائية التي هم بأمس الحاجة إليها، حيث يعاني أغلبهم من نقص حاد من تلك المواد". وأكد تميم، بحسب بيان اطلعت عليه (المدى)، ان وزارة التجارة ستتحمل مسؤولية أي تأخير يترتب على عدم وصول تلك المواد للنازحين".

يذكر ان مناطق جنوبي كركوك وغربها تخضع لسيطرة داعش منذ حزيران العام ٢٠١٤. وانشأت كركوك مخيمات لايواء ٣٧ ألف أسرة من قضاء الحويجة ونواحي الزاب والرياض والعباسي والرشاد والذين تقاومت معاناتهم بسبب تأخر اطلاق عمليات تحرير تلك المناطق.

## مقتل وأصابة 160 زائراً عراقياً في ضواحي دمشق

□ بغداد / المدى

الزائرين العراقيين للمرقد المقدسة في منطقة باب الصغير بدمشق". وأضاف جمال ان "الإحصاءات العراقية تشير الى سقوط قرابة الاربعين شهيداً عراقياً ومئة وعشرين جريحاً بعد استهداف باصاتهم بعبوات ناسفة، حيث شكلت الوزارة خلية أزمة بالتعاون مع السلطات السورية لإحصاء أسماء كافة الشهداء والجرحى اضافة الى العمل السريع لتوفير طائرة لنقل جثامين الشهداء". وتابع المتحدث باسم

بين القتلى". وقال المرصد، في بيان اطلعت (المدى) على نسخة منه، أن "أحد التجريين نفذ انتحاري واستهدف مقره باب الصغير ومحيطها في حي الشاغور في دمشق القديمة التي تضم أضرحة يعد بعضها مزارات دينية شيعية وسنية". وأكدت وكالة الأنباء الرسمية السورية (سانا)، في خبر تابعته (المدى)، أن الانفجارين ناجمان عن عبوتين ناسفتين وضعتا قرب المقبرة".

## سنة العملية السياسية ومعارضوها يعقدون ثاني اجتماع خلال شهر اجتماع أنقرة عقد بدعوة تركية ومشاركة ممثلي 4 دول عربية

بغداد / وائل نعمة

أثار لقاء تشاوري " عقدته قيادات سياسية سنّية في العاصمة التركية أنقرة، نهاية الأسبوع الماضي، موجة انتقادات حادة، وصلت حد مطالبة القضاء بملاحقتهم.

ومبكرًا هاجم التحالف الوطني، وعدد من نواب وياسة شعبة، المؤتمر ووصفه بأنه " مؤامرة " تهدف الى التشويش على الانتصارات في الموصل. ودعا نواب الى استجواب المسؤولين المشاركين في المؤتمر الأخير، وكشف عن جمع توافيق لهذا الغرض.

ورفض رئيس البرلمان سليم الجبوري، الذي قاطع اجتماعا عُقد في جنيف الشهر الماضي، "الوصاية على الإرادة العراقية من الخارج كما ترفض وصاية كتلة أو حزب أو جهة على كتلة أخرى أو مكون أو حزب آخر". ولم يؤكد الجبوري مشاركته بشكل رسمي في الاجتماع.

ومن بين المشاركين في اجتماع أنقرة كل من أسامة النجيفي نائب رئيس الجمهورية، وشقيقه محافظ نينوى السابق أنيل النجفي، وتؤكد المعطيات مشاركة صالح المطلك، وخميس الخنجر، ووزير المالية الأسبق رافع العيساوي، وعدد من نواب تحالف القوى.

وتتحدث التسريبات عن تشكيل تحالف سنّي جديد، جرى الاتفاق عليه في الاجتماع الأخير، تحت اسم (تحالف القوى العراقية الوطنية). لكن شخصيات كانت حاضرة في الاجتماع نفت ذلك، مؤكدة ان الاجتماع تناول إعمار المدن المحتلة من "داعش" وإعادة النازحين.

**الجبوري: لن ندعو للتقسيم**  
ورفض رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، بعد يوم من انتهاء أعمال المؤتمر، المشاركة في أي تجمع أو لقاء يسعى إلى تقسيم العراق أو إرثائه

بمشاريع خارجية.

وقال الجبوري، الجمعة الماضية، مدافعاً عن اجتماع أنقرة، أن "بعض اللقاءات التشاورية التي تجري هنا وهناك والتي تسعى إلى ترتيب صفوف مكون أو جهة سياسية بعينها عمل مشروع يُصَب بمصلحة العراق والعملية السياسية".

والمقابل شدّد الجبوري على رفضه الوصاية على الإرادة العراقية من الخارج، وقال "نرفض وصاية كتلة أو حزب أو جهة على كتلة أخرى أو مكون أو حزب آخر". وأعلن رئيس البرلمان، نهاية شباط الماضي، عن تشكيل التجمع المدني

لإصلاح غير مرتبط بالحرز

الإسلامي.

وقال رئيس البرلمان، في حديث متلفز، "أن التجمع سيضم شخصيات من جميع الأطياف غير مرتبطة بالحزب الإسلامي ولن تكون ذراعاً له".

وكان أحمد المساري، رئيس كتلة تحالف القوى في البرلمان، أعلن نهاية العام الماضي، عن تشكيل حزب الحق الوطني.

وقال المساري، في يوم إعلان التشكيل، إن "هدف الحزب هو لَمّ الشمل والابتعاد عن الضغينة والفرقة وتسييس الدين، والتي أضعفت الوحدة الوطنية ومزقت النسيج الاجتماعي العراقي".

ومؤخراً، كشفت مجموعة من البرلمانيين والسياسيين السنّة، عن تأسيس حزب عربي جديد باسم "حزب اتحاد القوى الوطنية".

وقال النائب محمد الحلبوسي، رئيس الحزب الجديد في بيان التأسيس، أن "أبواب الحزب مفتوحة لانضمام أي كفاءة أو شخصية أو مجموعة عراقية لتشكيل جبهة وطنية عراقية عريضة".

ونأتى تلك التحركات بالتزامن مع استعداد الكتل السياسية لخوض الانتخابات المحلية، واستمرار القوات العراقية في التقدم في الساحل الأيمن للموصل.



قوى سنّية خلال مؤتمر صحفي.. أ.رشيف

**تشويش على الانتصارات**  
واعترض التحالف الوطني عقد مؤتمر أنقرة بأنه "تشويش على انتصارات شعبنا"، و"تفتيت عضد مقاومتهم".

وقال التحالف، في بيان صحفي أصدره مساء الجمعة، "في ظل أجواء الانتصارات التي تعكس التلاحم الشعبي الواسع، وتتجلى فيها وحدة العراقيين وشموخ إرادتهم، رصدنا مؤخراً انعقاد عدد من الندوات والاجتماعات خارج البلاد، وبرعاية بعض دول المنطقة".

وأكد التحالف انه يتحفظ على عقد مثل هذه الاجتماعات". وأكد جازماً بأن "إعادة ارتهاض مصير الشعب العراقي،

بيد العوامل الخارجية، يعد أمراً مرفوضاً تماماً من قبل أبناء الشعب العراقي كافة". وتابع التحالف الوطني أنه "وبرغم ترحيبه المسؤول بكل نقاش جاد لبحت خارطة ما بعد داعش وتثبيت استحقاقات ذلك، إلا انه يرفض وبشكل واضح، عقد الاجتماعات والندوات للقضايا المصيرية، خارج البلاد وبرعاية إقليمية ودولية".

من جهته نفى وضاح الصديد، أمين ائتلاف القوى السنّية العراقية، ان يكون مؤتمر أنقرة يهدف الى تقسيم العراق، او انه جاء برعاية دولة عربية او غربية.

وأكد الصديد، الذي تحدث ل(المدى) من العاصمة الأردنية عمّان، ان "اللقاء كان جلسة تشاورية لبحث أوضاع الموصل بعد داعش".

وأشار أمين ائتلاف القوى السنّية الى ان اللقاء "ناقش آليات إعادة النازحين في المناطق التي كان يسيطر عليها تنظيم داعش"، مشيراً الى ان "الحاضرين تناولوا موضوع إعادة إعمار المدن التي دمرتها العمليات العسكرية".

ونفى الصديد وجود أي اتفاق على تشكيل كتلة سياسية أو تحالف جديد، مشدداً على ان "الأولوية الآن لإعادة النازحين".

**مخابرات تركية**  
وفي السياق ذاته، اعتبر رئيس كتلة دولة القانون في البرلمان علي الاديبي

أن اللقاء كان برعاية "المخابرات التركية وبعض دول الخليج". وقال الاديبي، في بيان صحفي تلقته (المدى) نسخة أمس، ان تركيا عقدت، في تدخل سافر في الشأن الداخلي العراقي، مؤتمراً مشبوهاً دعت إليه جهات وشخصيات عراقية من داخل العملية السياسية وأخرى من أزم النظام البعثي البائد وهو ما يثير الريبة والشكوك حول نواياهم

الاستجابات اللاحقة بالإضافة الى تعطيل الدور الرقابي لمجلس النواب والتأثير السلبي على ادائه".

وتابعت عضو كتلة الاحرار ان "التأجيل له تأثير على هبة مجلس النواب اذ سيكون هذا سنّة سيئة للمستجوبين الآخرين أي ان كل جهة ينوي مجلس النواب استجوابها ستقوم بتقديم اجازة مرضية وبهذا لا يمكن للمجلس محاسبة من عليه شبهات فساد".

وطالبت التميمي بحضور "نائب رئيس المفوضين بدلاً من رئيسه للاستجواب في موعد الاستجواب وإلا فسيكون الاستجواب غيائياً في نفس التاريخ المحدد".

الاستجابات اللاحقة بالإضافة الى تعطيل الدور الرقابي لمجلس النواب والتأثير السلبي على ادائه".

وتابعت عضو كتلة الاحرار ان "التأجيل له تأثير على هبة مجلس النواب اذ سيكون هذا سنّة سيئة للمستجوبين الآخرين أي ان كل جهة ينوي مجلس النواب استجوابها ستقوم بتقديم اجازة مرضية وبهذا لا يمكن للمجلس محاسبة من عليه شبهات فساد".

وطالبت التميمي بحضور "نائب رئيس المفوضين بدلاً من رئيسه للاستجواب في موعد الاستجواب وإلا فسيكون الاستجواب غيائياً في نفس التاريخ المحدد".

الاستجابات اللاحقة بالإضافة الى تعطيل الدور الرقابي لمجلس النواب والتأثير السلبي على ادائه".

وتابعت عضو كتلة الاحرار ان "التأجيل له تأثير على هبة مجلس النواب اذ سيكون هذا سنّة سيئة للمستجوبين الآخرين أي ان كل جهة ينوي مجلس النواب استجوابها ستقوم بتقديم اجازة مرضية وبهذا لا يمكن للمجلس محاسبة من عليه شبهات فساد".

وطالبت التميمي بحضور "نائب رئيس المفوضين بدلاً من رئيسه للاستجواب في موعد الاستجواب وإلا فسيكون الاستجواب غيائياً في نفس التاريخ المحدد".

الاستجابات اللاحقة بالإضافة الى تعطيل الدور الرقابي لمجلس النواب والتأثير السلبي على ادائه".

## الاحرار: الخلاف حول رئاسة لجنة الخبراء يعطل تغيير مفوضية الانتخابات الصدر يكلف 6 شخصيات بمتابعة اصلاحاته بينهم نجل شقيقه

بغداد / المدى

أعلن زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أمس السبت، تشكيل لجنة لمتابعة مشروع الإصلاح، مكونة من 7 أشخاص بينهم نجل شقيقه.

وقال الصدر، في بيان اطلعت عليه (المدى) أمس، إنه "بعد أن طرحنا مشروع إصلاح الانتخابات وانتخاب الأصحاب، ومشروع ما بعد تحرير الموصل، صار لزاماً علينا تشكيل لجنة خاصة للعمل الدؤوب من أجل الوصول إلى تطبيقها بصورة مرضية".

وتابع الصدر "لذا تكلف كل من: أحمد الصدر، وصباح الساعدي،

ولقاء آل ياسين، وضياء الأسدي، ومحمد الموصللي، ونصار الربيعي، وهم مكونون بالقرار إذا كان توافيقاً أو اجماعياً ولهم مراجعتنا فيما دون ذلك".

وتضمن خمسة وثلاثين بنداً من أجل الوصول إلى قانون انتخابي يرتضيه الشعب ويضمن للناخب والمرشح حقهم الانتخابي والمشاركة الديمقراطية الفعالة وعدم هيمنة الكتل الكبيرة وإقصاء الكتل الصغيرة.

ويتزامن هذا مع خلاف داخل لجنة اختيار أعضاء مفوضية الانتخابات. ودفعت هذه الخلافات رئيس اللجنة أرام الشيخ محمد لتقديم استقالته الأسبوع الماضي.

الى ذلك، رشحت كتلة الاحرار، التابعة للتيار الصدري، النائب عبدالهادي الحكيم لتولي رئاسة لجنة الخبراء الكلفة باختيار أعضاء مجلس المفوضين الجدد.

وقال نائب رئيس الكتلة محمد هوري، في مؤتمر صحفي حضرته (المدى) أمس، ان "التكؤ في انعقاد جلسات لجنة الخبراء النيابية الكلفة باختيار أعضاء مفوضية الانتخابات، وللمرة الثالثة هو بسبب الخلاف على الشخصية

المرشحة لرئاسة اللجنة". وأشار هوري الى ان "هناك عدم توافق وخلاف على شخصية معينة لرئاسة اللجنة ما يؤثر سلباً على عقد جلسات اجتماع لجنة الخبراء"، موضحاً ان "كتلة الاحرار رشحت النائب (عن كتلة المواطن) عبدالهادي الحكيم لرئاسة لجنة الخبراء باختياره شخصية توافيقية مقبولة لدى الجميع ويتمتع بالنزاهة والاستقلالية".

ورأى عضو كتلة الاحرار ان "تأخير عقد جلسات اجتماع لجنة الخبراء سيؤثر على المواقبت الدستورية للانتخابات وتغيير مفوضية الانتخابات". إلى ذلك، يستعد البرلمان لاستجواب

رئيس مفوضية الانتخابات الحالي سربست مصطفى.

وقالت النائبة عن كتلة الاحرار ماجدة التميمي، في بيان تلقته (المدى) أمس، إن "رئيس مجلس المفوضين، قدم اجازة لجلسة اسبوعين لاجراء فحوصات طبية تبدأ من يوم الخامس عشر من آذار لعام ٢٠١٧ اي قبل يوم من موعد الاستجواب".

وأضافت التميمي "قد تم تحديد يوم الخميس الموافق السادس عشر من آذار موعداً لاستجواب مفوضية الانتخابات وان تأجيل الموعد يتسبب في ارباك عمل مجلس النواب وجدول اعماله، فضلاً عن تأثيره على مواعيد

عليهم والمقدم من لجان الأمن والدفاع والنزاهة والقانونية بهدف تأمين الحماية اللازمة لهم ولعائلتهم وضمان سلامة تقديم الأدلة والمحافظه عليها".

وقررت هيئة رئاسة مجلس النواب، تأجيل التصويت على مقترح قانون تملك نوي الدخل المحدود أرض سكنية. كما أرجأ المجلس التصويت على مشروع قانون الغاء قرار مجلس قيادة الثورة (المنحل) رقم (١٦٣١) لسنة ١٩٨٠.

وفي شأن آخر، ناقشت الجلسة النيابية مستحقات الفلاحين بناء على طلب مقدم من النائبة نجيبية نجيب. واستغرقت الأخيرة من احتساب مستحقات فلاحين إقليم كردستان بنسبة ١٧٪ بدلاً عن ٨٠٪ التي أقرها مجلس الوزراء.

وفي مداخلات النواب، طالب النائب محمد الحلبوسي باستضافة رئيس مجلس الوزراء لمتناقشة بعض فقرات قانون الموازنة العامة وخاصة المتعلقة بالتزامات الفلاحين. ودعا رئيس الجلسة ممثل الحكومة لتحديد موعد لرئيس مجلس الوزراء للاجابة على الاسئلة المقدمة من النواب.

التي تكشف استغلال الترددات بشكل غير قانوني وتحقق فائدة اقتصادية وأمنية". وأشارت النائبة صاحبة الاستجواب إلى أن "مشروع الرصد الراديوي لم يتم تنفيذه لتورط بعض الإذاعات بدفع مبالغ زهيدة

التي تكشف استغلال الترددات بشكل غير قانوني وتحقق فائدة اقتصادية وأمنية". وأشارت النائبة صاحبة الاستجواب إلى أن "مشروع الرصد الراديوي لم يتم تنفيذه لتورط بعض الإذاعات بدفع مبالغ زهيدة

التي تكشف استغلال الترددات بشكل غير قانوني وتحقق فائدة اقتصادية وأمنية". وأشارت النائبة صاحبة الاستجواب إلى أن "مشروع الرصد الراديوي لم يتم تنفيذه لتورط بعض الإذاعات بدفع مبالغ زهيدة



التي تكشف استغلال الترددات بشكل غير قانوني وتحقق فائدة اقتصادية وأمنية".

وأشارت النائبة صاحبة الاستجواب إلى أن "مشروع الرصد الراديوي لم يتم تنفيذه لتورط بعض الإذاعات بدفع مبالغ زهيدة

## تفرد بنشر الورقة النهائية لـ "التسوية السنّية"

بغداد / محمد صباح

حصلت (المدى)، أمس، على نسخة نهائية من ورقة "التسوية السنّية" التي سيتم تسليمها الى مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة نهاية الأسبوع الحالي. وتتكون الورقة من (١٤) صفحة موزعة على أربعة فصول، تتحدث عن ضرورة اقرارها في البرلمان قبل عرضها على الاستفتاء العام لتكون وثيقة موازية للدستور.

وتشترط الورقة السنّية، التي ستنتشر (المدى) نصها في الإعداد القادمة، إجراء مراجعة شاملة لشكل نظام الحكم في العراق، مقترحة أن يكون نظاماً رئاسياً برلمانياً مختلطاً.

كما تترجم الورقة أطراف التسوية بتحديد يوم وطني للعراق وشعار وعلم، وإجراء تعداد سكاني، والعمل على وضع ستراتيجية للتحرك الدولي من أجل استعادة أريشيف الدولة العراقية وأثاره المنهوبة.

وتطالب التسوية السنّية في فصلها الثاني باصلاح المؤسسات الأمنية والدفاع عبر إعادة تشريع قانون الخدمة العسكرية الإلزامية، وحصر السلاح بيد الدولة وإنهاء ملف المليشيات والحشد الشعبي.

وتدعو الورقة السنّية إلى ضرورة تثبيت حدود المحافظات وحدود إقليم كردستان مع منح المحافظات الحق بتشكيل أو تأسيس الأقاليم بعد الانتهاء من إجراء التسوية.

وتركز الورقة، في فصلها الرابع، على الضمانات الدولية بالتنسيق مع بعثة الأمم المتحدة (يونامي)، ومشاركة الاتحاد الأوروبي والجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي ودول جوار العراق ومجلس التعاون الخليجي، بهدف ضمان تنفيذ الاتفاق.

وتؤكد النائب عن اتحاد القوى العراقية خلال الساعات المقبلة لتحديد موعد اللقاء مع كوبيش.

الى ذلك أوضح محمد سلمان الطائي، عضو لجنة اعداد ورقة التسوية السنّية، ان "هذه هي بنود وقرتنا المتضمنة لعدة أهداف ومبادئ، منها وجود ضمانات دولية لضمان الالتزام بالوثيقة".

وأوضح الطائي ان "أول من طرح فكرة التسوية التاريخية هي كتلة اتحاد القوى العراقية في أيلول عام ٢٠١٤ بعد سيطرة تنظيمات داعش على المناطق الغربية وليس التحالف الوطني".

# موافقة بغداد تعطل مباشرة مجلس الأمن بجمع الأدلة ضد التنظيم سفير العراق في الأمم المتحدة: لا دليل على استخدام داعش للأسلحة الكيماوية



سفير العراق في الامم المتحدة

## بغداد/ رويترز

قال السفير العراقي في الأمم المتحدة محمد علي الحكيم، إنه لا يوجد دليل على أن تنظيم داعش، استخدم أسلحة كيميائية في الموصل التي يحاول فيها الإرهابيون صد هجوم تشنه القوات العراقية بدعم من الولايات المتحدة. وقال الحكيم، إنه تحدث مع مسؤولين في بغداد ظهر الجمعة، وإنه لم يكن هناك أي دليل على استخدام التنظيم المتشدد لأسلحة كيميائية. وقالت الأمم المتحدة يوم السبت الماضي، إن ١٢ شخصا بينهم نساء وأطفال، يعالجون من تعرض محتمل لأسلحة كيميائية في الموصل منذ الأول من آذار الحالي، وأطلع وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ ستيفن أوبراين ووكيل الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح كيم وون سو، مجلس الأمن الدولي يوم الجمعة، على الوضع في الموصل. وقال محمد علي الحكيم السفير العراقي لدى الأمم المتحدة يوم الجمعة، إن العراق يعمل على تقييم المساعدة التي ربما يحتاج إليها لجمع وحفظ الأدلة على جرائم تنظيم داعش، لكنه لم يقرر بعد ما إذا كان يحتاج لمساعدة الأمم المتحدة. وتعكف بريطانيا على صياغة مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي لإجراء تحقيق لجمع الأدلة والحفاظ عليها من أجل أية محاكمة في المستقبل، لكنها تريد موافقة العراق على مثل هذه الخطوة بإرسال خطاب يطلب من المجلس رسمياً اتخاذ إجراء. ودعت أمل كلوني الممثلة الدولية في مجال حقوق الإنسان ونادية مراد وهي امرأة يزيديية تعرضت للاغتصاب والاستعباد على أيدي مقاتلي داعش، العراق يوم الخميس، إلى السماح

بتحقيق تجريه الأمم المتحدة. وقال الحكيم للصحفيين "لا نريد الناس أن تقول لنا ما نحتاج إليه. سنقول لهم ما نريد وهذه حقيقة خلاصة القول" وأقر بأن العراق ليس في حاجة إلى دعم فني في مجال الطب الشرعي. وأضاف "دعونا نحصل عليها من الاتحاد الأوروبي... دعونا نحصل عليها من المملكة المتحدة أو دعونا نحصل عليها من الولايات المتحدة... يمكنك الحصول على المساعدة التقنية من أي مكان ولست في حاجة إلى قرار من مجلس الأمن للحصول على مساعدة تقنية". وقال الحكيم، إن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، سيقرب ما إذا كان سيطلب مساعدة الأمم المتحدة. وقال السفير البريطاني لدى الأمم المتحدة ماثيو راكروفت، يوم الجمعة، "نريد أن ترسل الحكومة العراقية (الخطاب) في أقرب وقت ممكن... الطريق الأفضل

سيكون بموافقة كاملة وبطلب من حكومة العراق". وأضاف "ثمة سبيل أخرى للقيام بذلك، إذا ثبت أن هذا السبيل غير ممكن". وقال سفير بريطانيا لدى الأمم المتحدة ماثيو راكروفت، وهو رئيس المجلس لشهر آذار، إن المجلس المؤلف من ١٥ عضواً يعتقد أن تحقيق العراق في هجمات محتملة بأسلحة كيميائية لا يزال مستمراً. وأضاف راكروفت للصحفيين، بعد الإفادة في مجلس الأمن "عبرنا عن قلقنا إزاء تقارير عن استخدام داعش المحتمل لأسلحة كيميائية وتطلع إلى نتائج تحقيق العراق في تلك المزاعم". ويمكن لمجلس الأمن إنشاء لجنة تحقيق بدون موافقة العراق. ويمكن للجمعية العامة للأمم المتحدة المؤلفة من ١٩٣ عضواً إنشاء فريق خاص للحفاظ على الأدلة وإعداد القضايا كما فعلت في سوريا في كانون الأول المنصرم،

ويمنح أيضاً مجلس الأمن الدولي إحالة القضية إلى المحكمة الجنائية الدولية. واجتمعت أمل كلوني ونادية مراد، يوم الجمعة، مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش. وتتولى أمل الدفاع عن نادبة وغيرها من الايزيدييات ضحايا تنظيم داعش. وفي حزيران الماضي، قال خبراء من الأمم المتحدة، إن التنظيم المتشدد يرتكب إبادة جماعية بحق الايزيديين في سوريا العراق لتدمير هذه الأقلية الدينية من خلال القتل والاستعباد الجنسي وغيرها من الجرائم. وقالت أمل كلوني لرويترز يوم الخميس "نادية تعرف أين دفنت والدتها. هناك مقابر جماعية في مواقع معروفة، وطوال هذا الوقت هي هناك دون حماية وتعرض الأدلة للتدمير". وأضافت "ما لم نتحرك الآن، فقد نفقد فرصة إجراء محاكمات في أي مكان وفي أي وقت".

# الموطن تنظر يوم سياسي



نائب بوجه سؤالاً للعبادي حول دعم التحالف لداعش

كشف النائب عن ائتلاف دولة القانون محمد الصيhood، عن تقديم احد النواب، لم يذكر اسمه، لرئاسة مجلس النواب سؤالاً شفهيًا موجها لرئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي بشأن دعم التحالف الدولي بقيادة واشنطن لتنظيم "داعش". وقال الصيhood إن "أحد أعضاء مجلس النواب سلم رئاسة البرلمان سؤالاً نائباً للقائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي إزاء جدية التحالف الدولي بقيادة واشنطن في استهداف عصابات داعش الإجرامية من جهة وإلقاء المساعدات اللوجستية لعناصر داعش من جهة أخرى". وأضاف الصيhood، أن "رئيس مجلس النواب سليم الجبوري تسلم عدداً من الأسئلة النيابية لكنه لم يجده وقتاً للمضي بها"، مبيناً أن "البرلمان ينتظر تحديد موعد للشروع بمساءلة العبادي".



تأمرو واشنطن ودول عربية وراء الفساد في العراق

عزاً رئيس كتلة بدر النيابية محمد ناجي، انتشار الفساد المالي والإداري وقصور الخدمات في البلاد إلى تأمر الولايات المتحدة الأميركية. وقال ناجي، إن "القصور والفساد الموجود في الحكومة هو نتيجة تأمر الولايات المتحدة وإثابها من العرب والعراقيين على البلاد وخير دليل على ذلك اعتراف رئيس الولايات المتحدة دونالد ترامب بأن داعش صناعة أميركية". وأضاف، أن "ما يحدث في العراق مؤامرة أميركية تقودها الولايات المتحدة وبعض دول الجوار". ولفت ناجي إلى أن "ارتباط بعض السياسيين بدول خارجية وفشلهم أدى إلى ضياع ودمار من يمثلونهم ومن تقواهم بهم في مجلس النواب".



الاستجواب الغيابي إجراء مهم لاستمرار دور البرلمان

اعتبر عضو اللجنة القانونية البرلمانية أمين بكر، ان الاستجواب الغيابي إجراء مهم لاستمرار مجلس النواب في مهامه الرقابية في حال عدم حضور المسؤول المستجوب دون عذر مشروع. وقال بكر ان "الدستور العراقي النافذ لم يتطرق الى الإجراءات الواجب اتخاذها في حال عدم حضور المسؤول المستجوب امام مجلس النواب دون عذر مشروع، كما لم يتطرق الى استجواب الوكيل، أي أن المواد ٦١/٦١ سابعاً-ج، وإثامناً-هـ تطرقت الى موضوع الاستجواب دون حل المشكلتين السابقتين". وتابع بكر، "إلا أن نص المادة ٦١/٦١ ثانياً واضح جداً ويتحدث عن الاختصاص الرقابي بشكل مطلق، حيث جاء فيها يختص مجلس النواب بما يأتي (ثانياً: الرقابة على أداء السلطة التنفيذية)، وكان لابد لمجلس النواب ان يجد حلاً للنقص الوارد في الدستور بهدف عدم تعطيل دور الرقابي للمجلس".



رئاسة البرلمان تعرقل استرداد الأموال المهربة

وجه عضو لجنة النزاهة النيابية عادل النوري، اتهامات لرئاسة البرلمان بسبب ما وصفه بعدم جدتها في متابعة عمل اللجنة المكلفة لاسترداد الاموال المهربة من العراق، عاداً قراراتها معرقله ملاحقة الفساد والمفسدين. وقال النوري "ستعرب قيام رئيس البرلمان سليم الجبوري بسحب العمل من لجنة النزاهة النيابية واحالته الى لجنة اخرى برئاسة نائبه همام حمودي دون وجود سقف زمنية ومتابعة ميدانية بهذا الشأن". وتساءل النوري "أين جهود اللجنة المكلفة من قبل رئيس البرلمان منذ العامين الماضيين"، مشيراً الى أن "لجنة لاحظت عدم اهتمام من قبل اللجنة المكلفة على استرداد الاموال المهربة خارج البلاد والتي شكلها الجبوري".



ندعو جميع العراقيين لمساعدة نازحي الموصل

دعا النائب عن محافظة نينوى أحمد الجربا، جميع العراقيين بالوقوف مع أهل الموصل لتجاوز محنة النازحين. وقال الجربا، إن "مدينة الموصل تمر بظروف كارثية قل نظيرها في العصر الحديث". وأضاف، أن "هناك مئات الآلاف من النازحين الذين هربوا من بطش عصابات داعش الارهابية يعيشون في ظروف مأساوية نتيجة انعدام الدواء والغذاء وأماكن تأويهم في ظل الظروف الجوية القاسية". وطالب الجربا، جميع العراقيين بالوقوف مع أهل الموصل في هذه المحنة، داعياً المراجع الدينية وعلماء الدين إلى "تكريس الخطب في حث المواطنين العراقيين بمختلف الوانهم ومسبباتهم الى مساعدة اخوانهم النازحين في الموصل، وكل حسب إمكانيته كون الكارثة كبيرة ولا نستطيع الحكومة وحدها تحملها".

## ضباط أميركان: 500 مسلح يتواجدون في الساحل الايمن عناصر داعش يتشبثون بأحياء الموصل القديمة بعد خسارتهم المجمع الحكومي

### ترجمة: حامد أحمد

عبر سلسلة من الإنجازات العسكرية التي تم تحقيقها خلال الأيام القليلة الماضية، سيطر الجيش العراقي على معظم مناطق غرب الموصل تقريباً. وسيطر وحدات الجيش على المجمع الحكومي الرئيس لمحافظة الموصل وكذلك متحف الآثار الشهير في المدينة ونحو نصف المدينة القديمة، وكان المطار قد تمّت السيطرة عليه قبل أكثر من أسبوع، وإن جميع الطرق في داخل المدينة وخارجها التي أعلن فيها أبو بكر البغدادي خلاته المزعومة في حزيران ٢٠١٤، بقبضة الحكومة بشكل راسخ الآن. داخل مقر القيادة المركزية المسؤولة عن النصف الشرقي من المدينة، الذي تمّ تحريره في كانون الأول، كان العميد قيس يعقوب مبنهجا، ويقول: "أنهم يتعرضون لإنهيار كامل الآن. عندما ينكسر عناصرهم فإن ذلك يحصل بشكل سريع. وفي غضون اسبوع أو اثنين سينحسم كل شيء".

قد يكون كلامه سابق لأوانه، ولكنه قد لا يكون بعيداً. فعملية تحرير الجانب الغربي من الموصل، التي بدأت الشهر الماضي فقط، قد حققت تقدماً أسرع مما كان متوقفاً. ويبقى القول بأن المرحلة الأخيرة من المعركة، قد تكون الأكثر صعوبة بكثير. ويتشبث مسلحو تنظيم داعش، بقوة في الأجزاء القديمة من المدينة حيث الطرق الضيقة جاعلة من الصعوبة على العجلات المشاورة، وهذا الأمر ضاعف من مخاطر الكمائن والخسائر بين صفوف المدنيين، ولكن رغم ذلك، تمكن عشرات الآلاف من شق طريقهم نحو الأمان.

الضباط الأميركيين الذين يعملون عن قرب مع الجيش العراقي، يقدرون الآن عدد مسلحي داعش الذين مايزالون يتواجدون في المدينة بحدود ٥٠٠ عنصر، حيث هرب الآخرون منهم، أو قتل خلال حملة الضربات الجوية المكثفة التي استهدفتهم بشكل دقيق. والدليل واضح من خلال جولة في شرق الموصل على الجانب الأيسر من نهر ججلة الذي يقسم المدينة الى قسمين، إذ أن سكان المدينة كانوا يشيرون الى البنايات المهذمة الواحدة تلو الأخرى، التي كان يستخدمها داعش كمقار له وتمّ تدميرها. ويقول معمر يونس مدرس لغة انكليزية، وهو يشير الى إحدى البنايات "كان هذا مركز تسوق، ولكن داعش، استولى عليه ثم جاءت الطائرات وقصفته وتم تدميره. إن عملية التحرير تتطلب ذلك. وقسم فقدوا حياتهم وهذا ما يحصل في الحروب، ولكن الحكومة والأميركان كانوا يراعون جانب الحذر في المعركة".

كان المسلحون يحظون بشعبية أكثر. فهو يقول إن السلطات المحلية السابقة المنتخبة كانت فاسدة وغير كفوءة وعاجزة عن توفير الخدمات الأساسية. ويستذكر أن الطاقة الكهربائية، كانت تجهز لثلاث ساعات فقط، في اليوم. أما عندما سيطر داعش على المدينة، فإن أضواء المدينة كانت مستمرة على طول اليوم، الى أن بدأت غارات التحالف الجوية، وحتى فترة قصيرة قبل تحرير الجانب الشرقي من المدينة، حيث قام مسلحو داعش بنسف محطة الكهرباء الرئيسية في المدينة ومحطة ضخ المياه فيها. وإذا ما أدى تشاجر وفساد السياسيين الى عرقلة توفير الخدمات، فإن المواطنين قد يفكرون ثانية بمساندة مجاميع بديلة. ويعبّر العميد يعقوب عن ضجره من هذا الوضع قائلاً "ما الذي يمكننا فعله؛ الحكومة ليست لديها الموارد الكافية لإصلاح كل ذلك. قد تستغرق العملية ١٢ سنة أو أكثر. نحن بحاجة لكثير من المساعدات من الخارج". الكثير سيعزو هذا الخمول بإلقاء اللائمة على انعدام الأمن كحجة. ورغم أصوات اطلاقات البنادق الرشاشة وإمكانية سماع انفجارات قذائف الهاون عبر نهر دجلة، فإن شرق الموصل يبدو حالياً بوضع أفضل، وتشعر بأمان معقول نسبياً، حيث تم ابعاد الميليشيات الشيعية من المدينة لتجنب وقوع حوادث قتل طائفي، فضلاً عن ابعاد مقاتلي البيشمركة من المشاركة في المعركة أيضاً. وليس هناك حظر للتجوال، ورجال الشرطة يحرسون العديد من زوايا الطرق، خلافاً لداعش النائمة الذي حذر البعض من أنها تبدو نائمة، إن كانت موجودة فعلاً. وكان آخر حادث ارهابي قد وقع في المدينة قبل شهر، عندما

أعلن المدير التنفيذي لسوق العراق للأوراق المالية طه أحمد عبد السلام، أمس السبت، في بيان تلقى (المدى)، نسخة منه، عن تداول أسهم 22 مليار سهم للأسبوع الماضي منخفضاً بنسبة 17,29% عن الأسبوع الذي قبله، مبيناً أن السوق نظم خلال الأسبوع المنتهي في التاسع من آذار، خمس جلسات للتداول في السوق النظامي وأربع جلسات في السوق الثاني، مبيناً أن عدد الشركات المدرجة في السوق 97 شركة مساهمة، منها 70 شركة مدرجة في السوق النظامي و27 شركة مدرجة في السوق الثاني.

استقرت أسعار صرف الدولار في الأسواق المحلية أمس السبت (11 من آذار 2017)، وبخاصة في بورصة بغداد - الكفاح عند 1260 ديناراً للدولار الأمريكي الواحد، وهي نفس أسعار البورصة ليوم الجمعة الماضي، وأسعار البيع والشراء في محال الصيرفة كانت 1270 ديناراً بيعاً، و1260 ديناراً شراءً.

# ECONOMY

## اقتصاد

## نائب يدعو لمطالبة الولايات المتحدة بأضرار احتلال العراق تفاوض حكومي وتشكيك برلماني بدور إدارة ترامب في إعادة الإعمار

□ بغداد/ زهراء الجاسم

هل يمكن التعويل على دور أمريكي في إعادة الحياة إلى الاقتصاد العراقي الذي دمته حروب نظام صدام وحرب الإرهاب والسياسات غير السلمية التي انتهجتها الحكومات المتعاقبة منذ ٢٠٠٣؟

هذا السؤال يثار الآن عشية تحقيق الانتصار الكامل على تنظيم داعش الإرهابي، وانتهاء احتلاله لما تبقى من محافظتي نينوى والأنبار من جهة، وعلى خلفية الحديث عن مشروع من عزم يُنسب إلى إدارة الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب، بإعادة إعمار العراق مقابل النفط من جهة أخرى.

الجواب على السؤال مختلف بين ممثلي الحكومة وممثلي مجلس النواب والخبراء الاقتصاديين، فالاستشار المالي لرئيس الوزراء حيدر العبادي، مظهر محمد صالح، يقول في حديث لـ (المدى): إن السياسة الأمريكية المقبلة تجاه العراق، ستكون مستفيدة من سياسات التخطيط السابقة القائمة للتنمية والمؤجبة للعنف من خلال فسخ المجال لنمو البؤر الإرهابية كداعش وغيره، وهو يعتقد أن سياسة واشنطن في عهد الإدارة الجديدة، ستكون مؤازرة للاستقرار والتنمية وتأييد توجيه موارد النفط العراقي نحو المزيد من التنمية الاقتصادية، فضلاً عن تحويل اتجاهات السوق من سوق مضاربة ضعيفة الانتاجية إلى سوق مؤسسات وشركات منجزة متضامنة مع شركات عالمية بما يخدم تعاضد النمو في الناتج المحلي الإجمالي ويخفض مستويات البطالة، ويخلص د. صالح إلى القول بأن، العراق مقبل على مرحلة ازدهار حقيقية، لكن لنائب رئيس لجنة الاقتصاد والاستثمار، نورة البجاري، رأي

مختلف، فهي ترى أن العراق كان قبل الاحتلال الأمريكي، بلداً منتجا صناعياً يصدر إلى البلدان الأخرى، العديد من البضائع ولديه اكتفاء ذاتي، مستدركة: لكن بعد 2003 انهارت الصناعة العراقية وتدمرت، وهو أمر مخطط له منذ حرب الثمانيات مع إيران، وبعدها احتلال الكويت وحرب 1991، الأمر الذي جعل العراق بلداً غير منتج.

البجاري تعتبر في حديثها لـ (المدى) أن الأمريكيان وبعد قرارات الحاكم المدني بريمر، ومنها إلغاء دائرة رقابة التحويل المالي في البنك المركزي، عملوا على خلق طبقة تجارية سياسية طفيلية ليست لها أي تاريخ، نشأت من خلال مشاريع الشركات العاملة مع الجانب الأمريكي، وتضيف: هذه الطبقة تحولت إلى فايروس داخل السوق العراقية لتحقيق الربح السريع مما دفع الآخرين إلى تقليدها، الأمر الذي أدى إلى انهيار الاقتصاد العراقي بشكل كامل، مسترسلة: أن سياسة بريمر مخطط لها وتعمدت تدمير العراق سياسياً واقتصادياً، فبريمر لم يتعامل مع العراقيين بوصفهم شعباً واحداً، وإنما تعامل مع الشيعة والسنة والكراد، كلاً على حدة، وكانت تلك لحظة حددت تقسيم العراق بصورة غير مباشرة، وتؤكد نائب رئيس لجنة الاقتصاد والاستثمار، أن كل قرارات بريمر التي طبقت كانت لتخريب العراق، واليوم ترامب عندما يساوم العراق بالنفط مقابل إعمار مناطق المحررة، إنما يستكمل سياسة أمريكا لإضعاف العراق كدولة قوية تمتلك قوة نفطية وشبابية، مستدركة: أنهم استطاعوا أن يفككوا كل شيء في العراق، ولم يبق غير النفط، لذلك يريدون الهيمنة عليه بمفهوم ترامب، ولكن لو كانت حكومة العراق قوية بسياسيين يعلون مصلحة



الجميع بمن فيهم دول الجوار، بحسب قول عضو لجنة العلاقات الخارجية البرلمانية خالد الأسدي، ويتابع الأسدي في حديث لـ (المدى) قائلاً: أن التراجع الصناعي في العراق بدأ بعد حرب التسعينيات عندما فرض مجلس الأمن الدولي عليه الحصار، ومنع عنه استيراد المواد الضرورية للصناعة التحويلية التي كان يعتمد عليها، وذلك نتيجة الغزو الصدامي البعدي ارتكبت من قبل الإدارة المؤقتة (بعد 2003) والمشكلة أن بعض مؤسساتنا التزمت بذات المسار، مستدركاً: لكن يجب أن نعترف أن تخلف التشريعات المنظمة لعملية الانفتاح على السوق التي بدت هي المسيطرة على حركة التجارة والاقتصاد في العالم، كانت سبباً أساسياً لوجود الخلل الكبير وعدم الاستفادة من حركة السوق العالمية، حيث يجب أن يقن هذا الانفتاح بمراقبة صارمة من قبل الحكومة لخلق توازن بين حركتي الإنتاج والاستهلاك. ويرى عضو لجنة العلاقات الخارجية البرلمانية، أن الرد المناسب على مساومة رئيس الولايات المتحدة للعراق بإعمار المناطق المحررة مقابل النفط، أن تعمل الحكومة العراقية بشكل جاد لمطالبة واشنطن بتعويضات عن الأضرار التي لحقت بالعراق نتيجة احتلاله، مبيناً: أن هذه ستكون رسالة واضحة تحتمل الأمريكيان مسؤولية ما جرى من أضرار سواء أكانت على المستوى الاقتصادي أم الأمني والسياسي في العراق. ويلفت الأسدي أخيراً إلى: أن الجانب الأمريكي لم يلق دعوة لاحتلال العراق كي يتحدث ترامب الآن عن النفط مقابل الإعمار. هذه تصريحات لا نستطيع إلا أن نسخر منها، فترامب لا يملك العراق ونحن لسنا مجبرين على تنفيذ سياسته.

إمكاناته عندما سقط النظام السابق، وأسهم ذلك في التراجع الهائل عن ركب التطور التكنولوجي والمهني في مختلف الصعد، وبأن الجريمة الكبرى تجاه الاقتصاد العراقي، كانت بالحصار الدولي الذي فرض على العراق في التسعينيات، حتى أصبحت الموارد العراقية بعد مرحلة 2003 في مهب المافيات الاقتصادية بعمليات مارسها

التعرفة الكمرية وقانون حماية المنتج وقانون حماية المستهلك، لو جرى تفعيل هذه القوانين لاستطعنا توفير الكثير من الأموال التي يراد مساومتنا عليها مقابل النفط. وقد يتعد الرأي السياسي بهذا الشأن عما يطرحه المعينون بالشأن الاقتصادي، لكنه أيضاً يقتر بمنهم في نقطة مهمة هي أن العراق قد فقد كل

الحصول على وعود لإعمار مناطقنا المحررة، ويقول إن الحكومة تستطيع أن تفرض شروطها فهي في موضع القوة، لأن معظم الأراضي التي كانت تحت سيطرة داعش قد حررتها القوات العراقية، مؤكداً: أن هذا يمكن توظيفه للحصول على القروض والأموال لدفع عجلة النشاط الاقتصادي للبلد، مع التأكيد على ثلاثة قوانين ذهبية: قانون

الوطن لما استطاع أحد مساومتنا على ثروتنا. الخبير المالي أحمد الحسيني، يعتبر هو الآخر، أن ما حدث بعد 2003 عملية تدمير للبنى التحتية ولعجلة الإنتاج العراقية، ويستدرك في حديثه لـ (المدى) بأن العراق أحوج إلى ما يكون الآن، لتفعيل قوانين أقرت من قبل مجلس النواب، لكنها غير مفعلة، كما علينا الآن أن لا تكابر في موضوعة

## شربط العملات

١ دولار أمريكي = ١,١٧٠,٥٩٠ دينار عراقي، ١ يورو = ١,٢٤٩,٨٢٢ دينار عراقي، ١ دينار اردني = ١,٦٥٧,٣٥٢ دينار عراقي، ١ ليرة لبنانية = ٠,٧٧٥٢ دينار عراقي، ١ ريال سعودي = ٣١٢,٥١٥٧ دينار عراقي، ١ ريال إيراني = ٠,٣٦١ دينار عراقي

## طالبوا بإنشاء قيادة للتحول الاقتصادي

## اقتصاديون يدعون لمواجهة "فجوة" تنفيذ السياسات الإصلاحية في البلاد

□ بغداد/ المدى

دعا باحثون اقتصاديون، أمس السبت، السلطتين التشريعية والتنفيذية إلى مواجهة "فجوة" تنفيذ السياسات الإصلاحية في البلاد، عابدين أن هذه "الفجوة" من العوائق الكبيرة لتنفيذ الإصلاحات بمختلف مرافق الدولة، فيما طالبوا بإنشاء قيادة للتحول الاقتصادي ومواجهة التحديات.

ونظم المعهد العراقي للإصلاح الاقتصادي، بالتعاون مع اتحاد رجال الأعمال العراقيين، ومركز المشروعات الدولية الخاصة (CIPE) ورشة عمل بعنوان (مواجهة الفجوة في التطبيق في العراق)، ناقشت ورقة سياسة طرحها الباحث الاقتصادي سمير رؤوف العطار، على قاعة بجلة بفسنق بغداد وسط العاصمة وحضرها (المدى).

وقالت منى زلزلة، ممثل مركز المشروعات الدولية الخاصة، لـ (المدى): إن "الهدف من الورشة هو مناقشة ورقة سياسات مواجهة الفجوة في التطبيق في العراق، ضمن سلسلة من أربع أوراق سياسات، الهدف منها هو الإصلاح الاقتصادي وتقديم رؤية القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني والباحثين في الشأن الاقتصادي إلى صانع القرار في السلطتين التشريعية والتنفيذية"، مشيرة إلى "ضرورة تعديل السياسات والقوانين والتعليمات لخدمة المواطن والنهوض باقتصاد العراق". بدوره قدم الباحث الاقتصادي د. سمير

محمد رؤوف العطار، ورقة عمله أثناء الورشة، وأكد أنه "تم تشخيص الفجوة في التطبيق، أو ضعف التنفيذ في العراق، بكونها واحدة من أهم التحديات التي تواجه برامج التغيير والإصلاح في البلاد"، مبيناً أن "مختلف المساعي لحل المشاكل من خلال التشريعات والأنظمة والسياسات، لم تنجح على أرض الواقع بسبب وجود فجوة في التطبيق".



منى زلزلة



راند فهيم

وللمعالجة فجوة تنفيذ مشاريع الإصلاح، اقترح العطار، "عدداً من الإجراءات التي يمكن اتخاذها على المستوى السياسي، ومنها مركزية قيادة التحول الاقتصادي، عبر إنشاء قيادة مركزية مهنية تعمل على تنسيق الجهود في هذا المجال بما يتوافق مع الرؤية الوطنية"، مؤكداً على "تشجيع دور الكفاءات في الوزارات والجهات المعنية ووضع آلية قانونية لإقرار الاستراتيجيات واكتسابها الشرعية المطلوبة، فضلاً عن الشفافية واتاحة المعلومات، وبناء القدرات في صياغة السياسات والقوانين".

وطالب العطار بـ "ضرورة تعزيز آليات المراقبة والتقييم واعتماد الإدارة والتمويل من خلال الاستفادة من الممارسات الدولية، واعتماد مؤشراتها وربطها بإدارة الجهات المنفذ للسياسات"، لافتاً إلى أهمية "إعادة تعليمات العقود الحكومية وإصدارها بصيغة قانون، مع زج ذوي الشأن خلال مرحلة التخطيط، وبناء شبكة من الداعمين والمناصرين، وهي شبكة تعمل على إيضاح الحقائق والبيانات والأسباب والتبعات لاعتماد آية سياسة". وفي ذات السياق، أكد السياسي والاقتصادي العراقي راند فهيم، أن "معالجة الفجوة يتم عبر الإصلاح الحقيقي في البلاد"، مشيراً إلى "غياب الرؤية الموحدة، بين البرلمان والحكومة"، داعياً إلى "إقامة هكذا ورشات مهمة داخل السلطة التشريعية واللجان المختصة في الحكومة لوضع الحلول على النقاط والوصول إلى نتائج حقيقية". من جهته عبر الاقتصادي باسم جميل أنطوان عبر مداخلة قصيرة، عن استنتاجه "من عدم الأخذ برأي المختصين في الشأن الاقتصادي، من قبل الجهات المنفذة والمشرفة"، مبيناً أن "قطاع الخاص لا يملك أية سلطة، بقدر ما يملكه ذوو الشأن في القطاع العام الحكومي".

## لندن النفط يغلق على أكبر خسارة ثلاثاً أيام في عام

سجلت أسعار النفط أدنى مستوى لها في ثلاثة أشهر مع استمرار تخارج المستثمرين من مراكز تستند إلى توقعات بارتفاع الخام بفعل المخاوف من أن تكون تخفيضات الإنتاج التي قادتها أوبك لم تقلص بعد تخمة الإمدادات في الأسواق العالمية. وهبط الخام الأمريكي نحو 4% منذ إغلاق يوم الثلاثاء الماضي، في أكبر انخفاض على مدار ثلاثة أيام منذ شباط 2016. وانخفض الخام الأمريكي 79 سنتاً أو ما يعادل 1,6 بالمئة إلى 48,49 دولاراً للبرميل في التسوية بينما نزل خام القياس العالمي مزيج برنت 82 سنتاً أو 1,6 بالمئة إلى 51,37 دولاراً للبرميل. وهبط الخام الأمريكي دون 50 دولاراً للبرميل يوم الخميس، للمرة الأولى منذ ديسمبر/كانون الأول. وعبر بعض كبار منتجي النفط مثل السعودية والإمارات عن مخاوفهم من أن

تؤدي زيادة إنتاج النفط الصخري الأمريكي إلى تقويض جهودهم الرامية إلى تخفيض الإنتاج. وقالت شركة بيكر هيوز لخدمات الطاقة يوم شركات الحفر زادت عدد المنصات النفطية بمقدار ثماني منصات في الأسبوع المنتهي في العاشر من آذار، ليرتفع إجمالي عدد منصات الحفر إلى 617 منصة وهو أكبر عدد منذ أيلول 2015.

## نيويورك وول ستريت تغلق مرتفعة بعد تقرير الوظائف

ارتفعت الأسهم الأمريكية نهاية الأسبوع الماضي، بعد أن أشار تقرير قوي حول الوظائف في الولايات المتحدة إلى متانة الاقتصاد الأمريكي ودعم التوقعات بأن يرفع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) أسعار الفائدة الأسبوع الحالي، واستناداً إلى أحدث بيانات متوافرة ارتفع المؤشر داو جونز الصناعي 45,82 نقطة أو ما يعادل 0,22 بالمئة إلى 2094,01 نقطة في حين صعد المؤشر ستاندر أند بورز 50,00 نقطة أو 0,33 بالمئة إلى 2372,72 نقطة والمؤشر ناسداك المجمع 22,92 نقطة أو 0,39 بالمئة إلى 5811,73 نقطة.



## مجلس واسط: في الأشهر المقبلة سنباشر العمل لإكمال مطار الكوت

□ واسط / المدى

أعلن مجلس محافظة واسط، أمس السبت، سعيه لافتتاح مطار الكوت خلال العام الحالي، مؤكداً ان الأشهر المقبلة ستشهد عملاً مكثفاً لغرض الانتهاء منه وفق الممد الزمني المتوقعة، فيما أشار الى هناك مساع لاستخدامه في المجال العسكري والمدني بطريقة النظام المزوج. والأشهر المقبلة ستشهد عملاً مكثفاً لإكمال مطار الكوت بغية افتتاحه العام الحالي وسيكون مطراً مشتركاً بين وزارتي النقل والدفاع بعد موافقة رئيس مجلس الوزراء على تحويل جزء من قاعدة الكوت الى مطار مدني. وقال رئيس لجنة الخدمات في مجلس المحافظة، مهدي يونس عبال - (المدى)، إن "الأشهر المقبلة ستشهد عملاً مكثفاً بين محافظة واسط ووزارتي النقل والدفاع لإكمال متطلبات مطار الكوت المدني بغية افتتاحه العام الحالي حتى يكون استخدامه عسكرياً ومدنياً بطريقة مزوجة، بعد أخذ موافقة رئيس الوزراء ووزارة الدفاع على تحويل جزء من قاعدة الكوت الجوية الى مطار مدني". وأضاف عبال، أن "مقومات المطار موجودة لاسيما أن قاعدة الكوت الجوية تعد من بين أكبر ميثلاتها في العراق علاوة على موقعها المميز"، مشيراً إلى أن "إدارة المحافظة طرحت مقترحات عدة بالتنسيق مع وزارة الدفاع لتشغيل المطار من ضمنها شطر القاعدة إلى قسمين مدني وعسكري وهو ما تحقق فعلاً وتم الموافقة عليه من قبل الدفاع". ووافق مجلس الوزراء في جلسته الاعتيادية التي عقدها في محافظة واسط في ٢٨ من شباط ٢٠١٧، على إنشاء مطار الكوت والتأكيد على التوجيه السابق من خلال قيام وزارة النقل بالتنسيق مع وزارة الدفاع والحكومة المحلية محافظة واسط لإنشاء مطار الكوت الدولي في قاعدة الكوت الجوية لاستخدامها مدنياً الى جانب الاستخدام العسكري مع ضمان استيفاء معايير سلامة الطيران وموافقة سلطة الطيران المدني.

الاستثماري يستدعي توفر متطلبات اساسية من بينها ايجاد منظومة مصرفية حديثة تتسجم مع عمل الشركات الاستثمارية وحركة رأس المال العالمي وكذلك يتطلب تفعيل قانون الاستثمار الجديد بما يسهل عمل المستثمرين وتجاوز الروتين الإداري وهذه الأمور وغيرها تتطلب اجراءات وقرارات استثنائية من رئيس الوزراء ومجلس الوزراء، مشدداً على "ضرورة دعم المصارف المحلية الرصينة لتتمكن من مواكبة حركة الاستثمار التي تستدعي وجود منظومة مصرفية صحية تتجاوز مجمل المعوقات والمشاكل التي تعيق النهوض بالقطاع الاستثماري". وأكد الناصري قدرة القطاع الاستثماري على "دعم اقتصاد البلاد عند توفر مناخ العمل المناسب للمستثمرين، فضلاً عن توفر فرص كبيرة للاستثمار في جميع القطاعات الاقتصادية الحيوية"، مؤكداً ان "العراق يمتلك المقومات المادية الاساسية لنجاح عمل المستثمرين".

وحصل محافظ ذي قار يحيى الناصري في ال١٢ من ايار ٢٠١٥، مجلس النواب العراقي مسؤولاً عن تعطيل استثمار المدينة الصناعية في المحافظة، ودعا إلى التسريع بإقرار قانون تلك المدن، فيما لفت إلى أن مجموعة من الشركات تقدمت بعروض لإنشاء مصانع تستوعب العشرات من الأيدي العاملة. وكانت هيئة استثمار ذي قار أعلنت، اواخر شباط الماضي عن طرح ١٥٠ فرصة استثمارية في مختلف القطاعات الصناعية والزراعية والتجارية والسياحية، فيما توقعت أن توفر الفرص المعلنة آلاف فرص العمل الوقتيّة والثابتة في حال تم استثمارها، وأشارت إلى أن أبرز مميزات الاستثمار تتمثل بالاعتراضات موعقات الاستثمار تتمثل بالدوائر والجهات العشوائية وضعف تعاون الدوائر والجهات المالكة للأراضي في مجال منح الموافقات للمستثمر.

وكانت هيئة استثمار ذي قار منحت ٣٦ رخصة استثمارية في جميع القطاعات الاستثمارية من بينها تراخيص لـ ١٧ مشروعاً استثمارياً في قطاع الإسكان يتوقع ان توفر ١٥ ألف وحدة سكنية جديدة حال إنجازها.



مشروع المستشفى التركي يصاب بالتلوث في ذي قار

من الروتين قد لا تنتهي في اغلب الاحيان بنتيجة وهذا ما يتسبب بعزوف المستثمرين الكبار عن الاستثمار في المحافظة ويستقطب فقط المستثمرين الصغار الذين ليس هدفهم الاستثمار وإنما الاستفادة من التراخيص الاستثمارية في مواقع أخرى". وشدد السراي، على ضرورة ان تكون الموافقات الخاصة بالاستثمار من صلاحيات الحكومة المحلية كي تختصر الوقت وتتجاوز مشكلة الروتين في الوزارات الاتحادية وتحقق تنمية اقتصادية حقيقية بالمحافظة. مبيناً ان "المعوق الأخرى للاستثمار يتمثل بغياب الدعم المالي للمستثمرين من المصارف الحكومية". وأكد السراي، ان "قطاع الاستثمار في كل دول العالم يحض بدعم القطاع الحكومي عبر تسهيلات وقروض مصرفية تسهم بتغطية جزء من تمويل المشروع الاستثماري إلا أن هذا الجانب لم يجر تعديله في العراق لتشجيع الاستثمار، مستدركاً بالقول ان "٨٥ بالمئة من مشاريع الاستثمار في ذي قار تتركز في مشاريع إسكان غير مكتملة"، وأضاف "لا يوجد استثمار فعلي يلي حاجة المحافظة والسكان المحليين من المشاريع الاستثمارية"، داعياً في الوقت

استثمار ذي قار، أن "المعوقات تتمثل في الغالب بضعف تعاون الدوائر والجهات المالكة للأراضي والجهات المعنية بمنح الموافقات للمستثمر وكذلك ضعف الموارد والقدرات المالية للمستثمر المحلي فضلاً عن افتقار البلاد لمنظومة مصرفية قادرة على دعم المستثمر بالقروض الميسرة وتشجعه على الاستثمار"، منوهاً إلى أن "الجهات العشوائية تعد هي الأخرى من الاطراف المعرّقة للاستثمار بسبب اعتراضها على تسليم الأرض للمستثمر حيث ان ما بين ٧ الى ٨ مشاريع استثمارية واجهت اعتراضات عشوائية بعضها توقف تماماً والبعض الأخر لجأ إلى تسوية المشكلة مع العشائر المعترضة واستئناف العمل". بدوره قال المهندس رشيد السراي، رئيس اللجنة الاقتصادية والمالية في مجلس محافظة ذي قار، لـ (المدى)، ان "المعوقات التي تعيق حركة الاستثمار تتمثل بمعاملتي رئيسيين الأول يتعلق بالموافقات الرسمية اللازمة لاستكمال اجراءات الاستثمار وهذه الموافقات معظمها وزارية ولا تمتلك الحكومة المحلية الصلاحيات فيها"، موضحاً ان "استحصال الموافقات الرسمية بات يدخل المستثمر بدوامه غير متناهية

## □ ذي قار / حسين العامل

أعلنت هيئة استثمار ذي قار، سحب تراخيص عدد من الشركات الاستثمارية المتلكئة بعد توجيه اذنارات أولية قبيل اتخاذ القرار، وأكدت توقف ١٠ مشاريع استثمارية أخرى لأسباب مختلفة من بينها "منح الموافقات والاعتراضات العشوائية"، فيما عزت المحافظة فشل الاستثمار الى ضعف القدرات المالية المستثمرين المحليين وافتقار البلاد لمنظومة مصرفية حديثة. وقال مدير قسم النافذة الواحدة في استثمار ذي قار، أحمد غيث طاهر العسكري، في حديث لـ (المدى)، ان "اجمالي المشاريع الاستثمارية التي تم منحها التراخيص في عموم محافظة ذي قار يبلغ ٣٦ مشروعاً من بينها ١٠ مشاريع استثمارية متوقفة لاسباب مختلفة" مبيناً ان "من بين اسباب توقف المشاريع يعود الى عدم استكمال اجراءات تسليم موقع المشروع للشركة المنفذة و اعتراضات عشوائية على أرض المشروع". وأشار العسكري، الى ان "هيئة الاستثمار قامت ايضا بسحب تراخيص خمسة مشاريع استثمارية اخرى بسبب تلكؤ المستثمر بتنفيذ المشروع ضمن السقف الزمني المحدد"، لافتاً الى ان "من بين تلك المشاريع المشروع التجاري في شارع النبي ابراهيم ومجمع شنائيل في ساحة العمال وهو مشروع سكني- تجاري ومشروع القرية السويدية السكني في المصفاوية ومشروع مجمع شركة اقتصادنا السكني في المصفاوية ومشروع السيدية السكني في قضاء الشطرة". وأضاف العسكري، ان "أحد اسباب سحب التراخيص يعود لتلكؤ المشروع لاسباب اقتصادية ومالية حالت دون اكمال المشاريع ضمن المدد القانونية"، لافتاً الى ان "المشاريع المسحوبة تراخيصها تم توجيه إنذار أولي لها مدة ٣٠ يوماً وبعدها إنذار آخر لمدة ٣٠ يوماً وإذا لم يلتزم المستثمر بتنفيذ مراحل العمل ضمن السقف الزمني تقرر سحب التراخيص". وعن أبرز موعات الاستثمار في المحافظة، تحدث مدير قسم النافذة الواحدة في

## حقوق الانسان تطلق نداء إغاثة لإنقاذ نازحي الموصل

□ بغداد / المدى

ومعاتناتهم الكبيرة"، لافتة إلى أن "أغلبهم من الأطفال والنساء ويعانون من الجوع والتعب وقسم منهم بدأ يفقد وعيه وسط عجز ابطال الفرقة التاسعة من الجيش العراقي وفرقة العباس القتالية عن اغاثتهم ونقلهم وذلك لانشغالهم بالمعارك ومقارعة الارهاب والارهابيين". وطالبت، عاجلاً لإغاثة مئات العوائل النازحة من مناطق حميدات، الجماسية، تل الربيع، بالدوش المحلية والدولية والأمم المتحدة والقوات الأمنية وقوات التحالف الدولي وحكومة نينوى المحلية والساحي غرب الموصل) تحت المطر وهم بلا سقف ولا مأوى ولا إغاثة ولا مساعدات وسيبرون على الاقدام، وهم بأمس الحاجة الى المساعدات الإنسانية العاجلة لتلك العوائل"، مبيّنة أن "عدد النازحين يقدر بأكثر من ألف نسمة".

## حقوق الانسان تطلق نداء إغاثة لإنقاذ نازحي الموصل

□ بغداد / المدى

وأطلقت المفوضية العليا لحقوق الانسان، أمس السبت، نداء إغاثة عاجل لإنقاذ العوائل النازحة في الموصل. وذكر بيان للمفوضية اطلعت "المدى" على نسخة منه، إن "المفوضية أطلقت نداءً إنسانياً عاجلاً لإغاثة مئات العوائل النازحة من مناطق حميدات، الجماسية، تل الربيع، بالدوش وغيرها في الموصل". وأوضحت المفوضية، أن "النازحين يفترشون الأرض في منطقة الأكوار (قرب الساحي غرب الموصل) تحت المطر وهم بلا سقف ولا مأوى ولا إغاثة ولا مساعدات وسيبرون على الاقدام، وهم بأمس الحاجة الى المساعدات الإنسانية العاجلة لتلك العوائل"، مبيّنة أن "عدد النازحين يقدر بأكثر من ألف نسمة".

# إعلانات

**فقدان باج**  
**فقد مني باج دخول مطار بغداد الدولي المرقم ٢١٥ / ٣٢٨١ نوع ENT من العائد للسيد (جو هيون كم) يرجى من يعثر عليه تسليمه إلى جهة الاصدار .**

وزارة الداخلية  
 وكالة الوزارة للشؤون الادارية والمالية  
 مديرية الاحوال المدنية والجوازات والإقامة العامة  
 مديرية الاحوال المدنية والجوازات والإقامة في الانبار  
**إعلان**  
 قدم المدعي (علي حسين عبد) دعوى قضائية لتسجيل لقبه (الفهداوي) بدلا من فراعغ فمن لديه حق الاعتراض مراجعة مقر هذه المديرية خلال عشرة أيام وبعكسه سيتم النظر في طلبه وفق احكام المادة ٢٤ من قانون البطاقة الموحدة رقم ٣ لسنة ٢٠١٦ .  
 العقيد سعد فايز حمود  
 مدير شؤون الاحوال المدنية في الانبار

جمهورية العراق / وزارة التجارة  
 الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية  
**إلى / كافة الراغبين في الاشتراك م / مناقصة رقم (٢ / ٢٠١٧) الاعلان المرقم (٥ / ٢٠١٧) للمرة (الأولى)**  
 ١- يسر الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية (الإعلان لمقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم للعمل الخاص المناقصة خميل وتفرغ المواد الغذائية (محافظة صلاح الدين).  
 ٢- تتوفر لدى (الشركة أعلاه) التخصيصات المالية ضمن الموازنة الاحادية وينوي استخدام جزء منها لتنفيذ الخدمات (خميل وتفرغ المسواد الغذائية كما مبين في الشروط الخاصة).  
 ٣- بإمكان مقدمي العطاءات الراغبين في شراء وثائق العطاء باللغة (العربية) بعد تقديم طلب خزيري إلى (مدير القسم القانوني / الطابق الثاني / الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية / المنصور - شارع النقيات - محاور وزارة الكهرياء) وبعد دفع قيمة البيع للوثائق غير المستردة البالغة (٥٠٠٠٠٠) حسمانة ألف دينار. بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في الحصول على المزيد من المعلومات على العنوان المبين اعلاه.  
 ٤- تسليم العطاءات إلى العنوان الآتي (صندوق العطاءات الكائن في الطابق الأرضي - الاستعلامات) قبل الساعة (١٢) الثانية عشر ظهراً بتوقيت بغداد ليوم (الثلاثاء) المصادف ٢٠١٧/٣/٢٨ وسوف ترفض العطاءات المتأخرة وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثليهم الراغبين بالحضور إلى مكتب رئيس لجنة الفتح في يوم (الثلاثاء) المصادف ٢٠١٧/٣/٢٨ (بعد الساعة ١٢:٣٠ الثانية عشر والنصف ظهراً) يجب أن تتضمن العطاءات ضمان العطاء (خطاب ضمان او صل مصدق صادر من مصرف معتمد من البنك المركزي بمبلغ (٣٠٠٠٠٠٠٠) ثلاثون مليون دينار عراقي كتابمبنات أولية نافذ لمدة العطاء البالغة (٩٠) تسعون يوماً من تاريخ الغلق.

أحور التفرغ والتوظيف داخل المخازن	أحور التحميل والتوظيف على ظهر واسطة النقل	أحور الوزن واكمال الوزن	اصناف البضائع واورزائها	مبلغ التنظيف المقطوع شهرياً
(٢٢٥) مائتان وخمسة وعشرون دينار	(٢٥٠) مائتان وخمسون دينار	مجانباً	كيس زنة ٥ كغم فما فوق	(٤٠٠,٠٠٠)
(١٠٠) مائة دينار	(١٥٠) مائة وخمسون دينار	مجانباً	صندوق او كارتون او برميل او صفيحة زنة ٣ كغم فما فوق	اربعمائة ألف دينار
المجموع / ٨٥٠ ثمانمائة وخمسون دينار لا غيرها				

وترفق الوثائق التالية:  
 ١- وثائق العطاء مع شروط المناقصة.  
 ٢- كتاب الهيئة العامة للضرائب نافذ لسنة ٢٠١٧ .  
 ٣- هوية غرفة التجارة ووثائق الشركة في حالة تقديم العطاء من قبل شركة.  
 ٤- حسابات ختامية التي تظهر الارياح خلال السنتين الاخيرتين.  
 ٥- الكفاية المالية للمنافسين وذلك من خلال ختيد رأس المال والسيولة النقدية المعتمدة لهم مع تأييد الجهة المختصة.  
 ٦- الاعمال المماثلة المنجزة ومبالغها ومستوى تنفيذها خلال السنتين الاخيرتين مؤيدة من الجهات التعاقدية.  
 العنوان: جمهورية العراق - بغداد - المنصور - شارع النقيات

جمهورية العراق / وزارة التجارة  
 الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية  
**إلى / كافة الراغبين في الاشتراك م / مناقصة رقم (٤ / ٢٠١٧) الاعلان المرقم (٤ / ٢٠١٧) للمرة (الأولى)**  
 ١- يسر الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية (الإعلان لمقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم للعمل الخاص المناقصة خميل وتفرغ المواد الغذائية (محافظة صلاح الدين).  
 ٢- تتوفر لدى (الشركة أعلاه) التخصيصات المالية ضمن الموازنة الاحادية وينوي استخدام جزء منها لتنفيذ الخدمات (خميل وتفرغ المسواد الغذائية كما مبين في الشروط الخاصة).  
 ٣- بإمكان مقدمي العطاءات الراغبين في شراء وثائق العطاء باللغة (العربية) بعد تقديم طلب خزيري إلى (مدير القسم القانوني / الطابق الثاني / الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية / المنصور - شارع النقيات - محاور وزارة الكهرياء) وبعد دفع قيمة البيع للوثائق غير المستردة البالغة (٥٠٠٠٠٠) حسمانة ألف دينار. بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في الحصول على المزيد من المعلومات على العنوان المبين اعلاه.  
 ٤- تسليم العطاءات إلى العنوان الآتي (صندوق العطاءات الكائن في الطابق الأرضي - الاستعلامات) قبل الساعة (١٢) الثانية عشر ظهراً بتوقيت بغداد ليوم (الثلاثاء) المصادف ٢٠١٧/٣/٢٨ وسوف ترفض العطاءات المتأخرة وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثليهم الراغبين بالحضور إلى مكتب رئيس لجنة الفتح في يوم (الثلاثاء) المصادف ٢٠١٧/٣/٢٨ (بعد الساعة ١٢:٣٠ الثانية عشر والنصف ظهراً) يجب أن تتضمن العطاءات ضمان العطاء (خطاب ضمان او صل مصدق صادر من مصرف معتمد من البنك المركزي بمبلغ (٥٠٠٠٠٠٠٠) خمسون مليون دينار عراقي كتابمبنات أولية نافذ لمدة العطاء البالغة (٩٠) تسعون يوماً من تاريخ الغلق.

أحور التفرغ والتوظيف داخل المخازن	أحور التحميل والتوظيف على ظهر واسطة النقل	أحور الوزن واكمال الوزن	اصناف البضائع واورزائها	مبلغ التنظيف المقطوع شهرياً
(١٨٠) مائة وثمانون دينار	(٢٠٠) مائتان دينار	مجانباً	كيس زنة ٥ كغم فما فوق	(٤٠٠,٠٠٠)
(١٧٠) مائة وسبعون دينار	(١٩٠) مائة وتسعون دينار	مجانباً	صندوق او كارتون او برميل او صفيحة زنة ٣ كغم فما فوق	اربعمائة ألف دينار
المجموع / ٧٤٠ سبعمائة واربعون دينار				

وترفق الوثائق التالية:  
 ١- وثائق الهيئة العامة للضرائب نافذ لسنة ٢٠١٧ .  
 ٢- هوية غرفة التجارة ووثائق الشركة في حالة تقديم العطاء من قبل شركة.  
 ٣- حسابات ختامية التي تظهر الارياح خلال السنتين الاخيرتين.  
 ٤- الكفاية المالية للمنافسين وذلك من خلال ختيد رأس المال والسيولة النقدية المعتمدة لهم مع تأييد الجهة المختصة.  
 ٥- الاعمال المماثلة المنجزة ومبالغها ومستوى تنفيذها خلال السنتين الاخيرتين مؤيدة من الجهات التعاقدية.  
 العنوان: جمهورية العراق - بغداد - المنصور - شارع النقيات

جمهورية العراق / وزارة التجارة  
 الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية  
**إلى / كافة الراغبين في الاشتراك م / مناقصة رقم (٤ / ٢٠١٧) الاعلان المرقم (٤ / ٢٠١٧) للمرة (الأولى)**  
 ١- يسر الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية (الإعلان لمقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم للعمل الخاص المناقصة خميل وتفرغ المواد الغذائية (محافظة صلاح الدين).  
 ٢- تتوفر لدى (الشركة أعلاه) التخصيصات المالية ضمن الموازنة الاحادية وينوي استخدام جزء منها لتنفيذ الخدمات (خميل وتفرغ المسواد الغذائية كما مبين في الشروط الخاصة).  
 ٣- بإمكان مقدمي العطاءات الراغبين في شراء وثائق العطاء باللغة (العربية) بعد تقديم طلب خزيري إلى (مدير القسم القانوني / الطابق الثاني / الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية / المنصور - شارع النقيات - محاور وزارة الكهرياء) وبعد دفع قيمة البيع للوثائق غير المستردة البالغة (٥٠٠٠٠٠) حسمانة ألف دينار. بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في الحصول على المزيد من المعلومات على العنوان المبين اعلاه.  
 ٤- تسليم العطاءات إلى العنوان الآتي (صندوق العطاءات الكائن في الطابق الأرضي - الاستعلامات) قبل الساعة (١٢) الثانية عشر ظهراً بتوقيت بغداد ليوم (الثلاثاء) المصادف ٢٠١٧/٣/٢٨ وسوف ترفض العطاءات المتأخرة وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثليهم الراغبين بالحضور إلى مكتب رئيس لجنة الفتح في يوم (الثلاثاء) المصادف ٢٠١٧/٣/٢٨ (بعد الساعة ١٢:٣٠ الثانية عشر والنصف ظهراً) يجب أن تتضمن العطاءات ضمان العطاء (خطاب ضمان او صل مصدق صادر من مصرف معتمد من البنك المركزي بمبلغ (٥٠٠٠٠٠٠٠) خمسون مليون دينار عراقي كتابمبنات أولية نافذ لمدة العطاء البالغة (٩٠) تسعون يوماً من تاريخ الغلق.

أحور التفرغ والتوظيف داخل المخازن	أحور التحميل والتوظيف على ظهر واسطة النقل	أحور الوزن واكمال الوزن	اصناف البضائع واورزائها	مبلغ التنظيف المقطوع شهرياً
(١٨٠) مائة وثمانون دينار	(٢٠٠) مائتان دينار	مجانباً	كيس زنة ٥ كغم فما فوق	(٤٠٠,٠٠٠)
(١٧٠) مائة وسبعون دينار	(١٩٠) مائة وتسعون دينار	مجانباً	صندوق او كارتون او برميل او صفيحة زنة ٣ كغم فما فوق	اربعمائة ألف دينار
المجموع / ٧٤٠ سبعمائة واربعون دينار				

وترفق الوثائق التالية:  
 ١- وثائق الهيئة العامة للضرائب نافذ لسنة ٢٠١٧ .  
 ٢- هوية غرفة التجارة ووثائق الشركة في حالة تقديم العطاء من قبل شركة.  
 ٣- حسابات ختامية التي تظهر الارياح خلال السنتين الاخيرتين.  
 ٤- الكفاية المالية للمنافسين وذلك من خلال ختيد رأس المال والسيولة النقدية المعتمدة لهم مع تأييد الجهة المختصة.  
 ٥- الاعمال المماثلة المنجزة ومبالغها ومستوى تنفيذها خلال السنتين الاخيرتين مؤيدة من الجهات التعاقدية.  
 العنوان: جمهورية العراق - بغداد - المنصور - شارع النقيات

جمهورية العراق / وزارة التجارة  
 الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية  
**إلى / كافة الراغبين في الاشتراك م / مناقصة رقم (٤ / ٢٠١٧) الاعلان المرقم (٤ / ٢٠١٧) للمرة (الأولى)**  
 ١- يسر الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية (الإعلان لمقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم للعمل الخاص المناقصة خميل وتفرغ المواد الغذائية (محافظة صلاح الدين).  
 ٢- تتوفر لدى (الشركة أعلاه) التخصيصات المالية ضمن الموازنة الاحادية وينوي استخدام جزء منها لتنفيذ الخدمات (خميل وتفرغ المسواد الغذائية كما مبين في الشروط الخاصة).  
 ٣- بإمكان مقدمي العطاءات الراغبين في شراء وثائق العطاء باللغة (العربية) بعد تقديم طلب خزيري إلى (مدير القسم القانوني / الطابق الثاني / الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية / المنصور - شارع النقيات - محاور وزارة الكهرياء) وبعد دفع قيمة البيع للوثائق غير المستردة البالغة (٥٠٠٠٠٠) حسمانة ألف دينار. بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في الحصول على المزيد من المعلومات على العنوان المبين اعلاه.  
 ٤- تسليم العطاءات إلى العنوان الآتي (صندوق العطاءات الكائن في الطابق الأرضي - الاستعلامات) قبل الساعة (١٢) الثانية عشر ظهراً بتوقيت بغداد ليوم (الثلاثاء) المصادف ٢٠١٧/٣/٢٨ وسوف ترفض العطاءات المتأخرة وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثليهم الراغبين بالحضور إلى مكتب رئيس لجنة الفتح في يوم (الثلاثاء) المصادف ٢٠١٧/٣/٢٨ (بعد الساعة ١٢:٣٠ الثانية عشر والنصف ظهراً) يجب أن تتضمن العطاءات ضمان العطاء (خطاب ضمان او صل مصدق صادر من مصرف معتمد من البنك المركزي بمبلغ (٥٠٠٠٠٠٠٠) خمسون مليون دينار عراقي كتابمبنات أولية نافذ لمدة العطاء البالغة (٩٠) تسعون يوماً من تاريخ الغلق.

أحور التفرغ والتوظيف داخل المخازن	أحور التحميل والتوظيف على ظهر واسطة النقل	أحور الوزن واكمال الوزن	اصناف البضائع واورزائها	مبلغ التنظيف المقطوع شهرياً
(١٨٠) مائة وثمانون دينار	(٢٠٠) مائتان دينار	مجانباً	كيس زنة ٥ كغم فما فوق	(٤٠٠,٠٠٠)
(١٧٠) مائة وسبعون دينار	(١٩٠) مائة وتسعون دينار	مجانباً	صندوق او كارتون او برميل او صفيحة زنة ٣ كغم فما فوق	اربعمائة ألف دينار
المجموع / ٧٤٠ سبعمائة واربعون دينار				

وترفق الوثائق التالية:  
 ١- وثائق الهيئة العامة للضرائب نافذ لسنة ٢٠١٧ .  
 ٢- هوية غرفة التجارة ووثائق الشركة في حالة تقديم العطاء من قبل شركة.  
 ٣- حسابات ختامية التي تظهر الارياح خلال السنتين الاخيرتين.  
 ٤- الكفاية المالية للمنافسين وذلك من خلال ختيد رأس المال والسيولة النقدية المعتمدة لهم مع تأييد الجهة المختصة.  
 ٥- الاعمال المماثلة المنجزة ومبالغها ومستوى تنفيذها خلال السنتين الاخيرتين مؤيدة من الجهات التعاقدية.  
 العنوان: جمهورية العراق - بغداد - المنصور - شارع النقيات

# أطباء كركوك يحتجون ضد اعتداءات الأجهزة الأمنية

طالبوا بتفعيل حماية الكوادر الصحية ومنع المظاهر المسلحة  
الحكومة المحلية: سنقدم المعتدين إلى القضاء لمحاسبتهم قانونياً



تظاهرة لأطباء كركوك ضد الاعتداءات الأخيرة

من كوادر ومنتسبي مستشفى كركوك العام اعتصموا احتجاجاً على الاعتداءات التي وصفوها "بالأخلاقية" التي يتعرضون لها أثناء الواجب مطالبين بـ "ضرورة تفعيل وإقرار قانون حماية الكوادر الطبية وإنهاء المظاهر المسلحة داخل المستشفيات".

وأضاف عزيز، أن الاعتصام جاء بعد أن تعرض بعض المنتسبين لاعتداء من قبل بعض أفراد الشرطة الذي وصل إلى حدّ استخدام السلاح وإطلاق العيارات

النارية داخل المستشفى مما ولد الذعر بين المرضى والمنتسبين".

فيما وجّه محافظ كركوك نجم الدين كريم، "بفتح تحقيق لمعرفة ملامسات حداث الاعتداء على الكوادر الطبية في مستشفى كركوك العام، من منتسبين في الشرطة المحلية"، مؤكداً أنه "سيتم تحويل المعتدين إلى القضاء بموجب القانون".

وأبدى كريم، "الدعم التام للكوادر الطبية والصحية في المحافظة، ولاسيما

نظم العشرات من كوادر ومنتسبي مستشفى كركوك العام، احتجاجاً على الاعتداءات التي وصفوها "بالأخلاقية" التي يتعرضون لها أثناء الواجب، مطالبين بتفعيل وإقرار قانون حماية الكوادر الطبية وإنهاء المظاهر المسلحة داخل المرافق الصحية.

وقال هلكورد عزيز ممثل نقابة الكوادر الطبية في كركوك لـ (المدى)، إن "العشرات

## □ كركوك / مروان العاني

تظاهرة لأطباء كركوك ضد الاعتداءات الأخيرة

في مستشفى كركوك العام، مشيراً إلى أن الكوادر الصحية بالمحافظة تعمل ليل نهار، من أجل تقديم خدماتها للمواطنين في كركوك والناجحين الذين لجأوا إلى المحافظة، هرباً من عصابات داعش الإرهابية".

أكد محافظ كركوك عبر (المدى) على "ضرورة التنسيق والتآزر ووحدة الخطاب في المحافظة، لافتاً إلى أن الجهود المشتركة بمختلف التوجهات يجب أن تنصب لخدمة الجميع".

## نصيف تنهم التجارة بوضع "معايير متناقضة" للاستيراد

### □ بغداد / المدى

اتهمت النائبة عن جبهة الإصلاح عالية نصيف، امس السبت، وزارة التجارة بوضع معايير متناقضة للاستيراد من الخارج، فيما طالبت بمساءلة الوزارة عن أسباب التخبط في المناقصات والاستيراد.

وقالت نصيف، في بيان اطلعت عليه (المدى) ان "وزارة التجارة وجهت دعوة مباشرة لعدد من الشركات الأمريكية لتجهيز الرز الأمريكي فقط وذلك بتاريخ السابع من آذار الحالي، واستلام العروض في

13 من آذار الحالي"، مبيّنة ان "ما نلاحظه على هذه الدعوة أنها موجهة لعدد محدود جداً من الشركات، والشروط في الدعوة جعلت طريقة الدفع ميسرة جداً مثل المناقصات السابقة".

وأضافت، ان "سعر الرز الأمريكي يزيد على سعر الطن من أفضل أنواع الرز في العالم وهو من اورغواي والارجنتين بنحو مئة دولار للطن الواحد"، مشيرة الى انه "من الغريب ان تعمل هذه الوزارة بشروط مزدوجة وغير عادلة مع الرز المرتفع الثمن بمقدار كبير على حساب نوعيات من الرز العالمي أفضل منه".

وتساءلت نصيف، "كيف تفسر الوزارة للشعب هذا التخبط والخطوات غير المروسة على حساب خزينة الدولة ومصالحه الشعب" مشيرة الى ان "شروط دفع المبالغ للنوعيات الأخرى من الرز وهي أفضل من الأمريكية تنص بعد التعديلات السيئة للوزارة على المناقصات بدفع 90 بالمئة بعد وصول البأخرة وفحص حمولتها و 10 بالمئة بعد التفريغ، ولهذا فشلت لديهم 4 مناقصات 2 للرز و 2 للحنطة".

أكدت النائبة عن جبهة الإصلاح، انه "لم يحصل في أي دولة مهما بلغ الفساد فيها ان تضع معايير

متناقضة للاستيراد من الخارج"، مطالبة الجهات الرقابية بـ "مساءلة الوزارة عن أسباب هذا التخبط في المناقصات والاستيراد".

وكشفت النائبة عالية نصيف، في 5 شباط 2017 عن عزم وزارة التجارة التعاقد على صفقة حنطة رديئة شبيهة بالرز الفاسد، مطالبة رئيس مجلس الوزراء وهيئة النزاهة والمقتضى العام في التجارة بإجراء تحقيق في تلك الصفقة، فيما اشارت الى ان التجارة تحاول منح موافات لبعض المصارف التي جمعت بواسطة ما يسمى بـ (غريدين ايزر الوزارة).

## قناطر

طالب عبد العزيز

## سياسيو الاسلام: من يخلع أردية من؟

أمس، أرسل لي أحدهم شريطاً مصوراً لإمرأة، تظهر بكامل لباسها الإسلامي، وبدا واضحا، ومن خلال لهجتها، انها من سكنة سورية او لبنان، ثم انها راحت تتحدث بتهمك عن واقع وقيمة المرأة، في البلاد العربية-الإسلامية، وراحت تستعرض حياتها في المملكة العربية السعودية، والضغوط التي تعرضت لها هناك، الأمر الذي جعل من حياتها قاسية بشعة، في ظل نظام ديني ظالم، وسلطة رجولية قبيحة، وفكر صحراوي سلبها كامل حياتها في الميراث والقانون والعمل والبيت ... الخ.

وقبل نهاية الشريط تقوم المرأة بخلع حجابها ونقابها وعباءتها، لتلقي بها في سلة المهملات، في فعل يفهم منه على أنه التخلص من الدين، الذي كانت تعتنقه، لتعلن انها انتقلت الى دين المسيحية، لأنها وجدت في الدين الجديد هذا، بحسب ما تقول، ما يسمح لها بممارسة حقها في الحياة، وحرية الفكر والمليس والمساواة مع الرجل.

لا نريد ان ندخل في قضية المشتركات التي تجمع الاديان الابراهيمية الثلاثة، فهي قضية أخرى، لكننا سنتحدث عن انتقال السلطات في الدول المسيحية من الكنيسة الى المباني الحكومية الرسمية، من الهرطقة والخرافة الى العقل والحكمة، القضية التي جعلت من الحياة ممكنة هناك، في ظل الأنظمة التي حسمت امرها في اعتماد القوانين المدنية، بعيداً عن تدخل الكنيسة.

لا سبيل لنا هنا، لمناقشة قضية استعمال الدين في الحياة العراقية، ذلك لأن ثائرة الجميع ستقف ضدنا، مع يقيننا بان من اساء الى الدين هم الحكام الاسلاميون انفسهم، ولنا نحن، لكن الالفت في الأمر أن معظم التيارات الإسلامية الحاكمة، بشقيها الشيعي والسني، والتي تجاذبت أطراف السلطة بينها منذ عقد ونصف، أدرت فشلها اليوم، وأصبحت تقر بأنها السبب الوحيد في تخريب البلاد ومقاتل الناس وترجع الاقتصاد، وهي من تسبب بضياغ المال والأرض، وهي على وشك التصريح، معلنة: بأن لا قيامة للدولة الدينية في العراق، وأن الحل إنما يكمن في الدولة المدنية، ولأن منظومة النفاق قائمة في النفوس لن يقر بذلك، ولن يجزئ أحد في سلطتها التنفيذية أو التشريعية على القول بذلك.

شعبنا المسكين، الذي شكر الله على نعمته وبركاته التي جلت عليه، من خلال سلطة ساسته المتدينين، أصحاب الوجوه المضية والسير الصسنة، الذين وهبهم السماء له، الذين جاءت بهم الأحزاب الاسلامية، ما زال يرتعد خوفاً من مساةة هؤلاء، السؤال التقليدي هذا: ترى، لماذا تمسكت بفكرة الدولة الدينية طوال عقد ونصف، اذا كنتم قد توصلتم الى النتيجة التي تقول بعدم إمكانية اقامتها؟ شعبنا المسكين راح يساوي بينهم وبين الله، فهو يرتعد خوفاً بهم من الله، لأن هؤلاء اولوه الى النقطة القاتلة في حياته، لقد صدق بأنهم رسل السماء اليه، ولولاهم لما تمكّن من تأدية مناسكه في الصلاة والصيام والحج والعمرة وزيارة العتبات. لقد صور الحكام الاسلاميون لهؤلاء بأن الحياة والموت والجنة والنار ليست بيد الخالق الكبير إنما بأيديهم.

هكذا، مثلما كان يفعل رجال الكنيسة في أوروبا بالناس، قبل أكثر من مئة عام، حين توصل المواطن هناك الى الحقيقة الدامغة التي قالت باستحالة قيام الدولة الدينية، وأن ما يفعله القساوسة والكهان والرهبان هو الخداع عينه، والسرقة باسم المسيح والسيدة العذراء، لن نفاجأ بوصول الكثير من أبناء شعبنا وديننا الى ما توصلت اليه السيدة، التي تخلت عن حجابها ودينها واعتنقت المسيحية، وما تحاولات قادت الحزب الإسلامي وحزب الدعوة والمجلس والتيار وسواهم في اعتماد الدولة المدنية والتخلي عن الدولة الدينية، إلا إقرارهم الخفي بخسارتهم، لكنهم غير مستعدين للتخلي عن فكرة خط الدين بالسياسة، فثابتة وثابتة ويترك مختلفة، وسنرى أنهم سيعتمدون آلية الخداع نفسها في استمالة ناخبهم، الذي ما زال يصدق بان الحياة والموت والجنة والنار من صنع هؤلاء!

## رابطة المرأة العراقية تطالب بتجريم العنف ضد النساء

دعت البرلمان الى الغاء القرارات التي تتقاطع مع الاتفاقيات الدولية

### □ بغداد / المدى

دعت رابطة المرأة العراقية، امس السبت، الحكومة والبرلمان الى العمل بشكل جاد من اجل انتشال المرأة من واقعاها المؤلم وتوفير الحياة الحرة الكريمة لها وحماية حقوقها، وفيما دعت الى إلغاء جميع القوانين والقرارات التي تتقاطع مع الدستور العراقي والاتفاقيات الدولية حول الحقوق الأساسية للمرأة، أكدت سعيها لتحقيق العدالة والمساواة بين المرأة والرجل استناداً الى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وكل الاتفاقيات الدولية الخاصة بالقضاء على كل أشكال التمييز، جاء ذلك في بيان صدرته الرابطة بمناسبة الذكرى 65 لتأسيسها في العراق وقال بيان صادر عن الرابطة تلقت "المدى" نسخة منه، ان "رابطة المرأة العراقية تناشد الحكومة والبرلمان على العمل بشكل جاد من اجل انتشال المرأة من واقعاها المؤلم وتوفير الحياة الحرة الكريمة لها وحماية حقوقها وتطالب بإلغاء جميع القوانين والقرارات التي تتقاطع مع الدستور العراقي والاتفاقيات الدولية حول الحقوق الأساسية للمرأة كما تطلب لإنهاء محاولات تشويه نسيج المجتمع العراقي كالفصل بين الجنسين في الجامعات والمعاهد التعليمية وتضييق الحريات وإلغاء جميع الإجراءات الصادرة بهذا الخصوص".

وتابع البيان "ونحن نعيش أجواء الاحتفال بالعيد العالمي للمرأة الثامن من آذار وعقب الانتصارات التي يسطرها جيشنا وقواتنا المسلحة



تظاهرة نسوية في بغداد تندد بالعنف ضد المرأة... (أرشيف)

فصائلها في معركة تحرير الموصل ضد الإرهاب داعشي وفي ربيع نضالنا الخامس والستين نضال المرأة العراقية الذي انطلق في عشرينيات القرن الماضي مستمدا العزم من الموروث العالمي الإنساني، نضالها من اجل الاستقلال وكرامة الإنسان ضد الأحلاف العسكرية والاقتصادية والامبريالية ومساهمتها المقدامة في حركة التحرر الوطني والاجتماعي والثقافي مسطرة طوال مسيرتها الكثير من الانجازات الثقافية والقانونية والفنية والأدبية والعلمية، النضالات التي توجت بتأسيس رابطة المرأة العراقية في العاشر من آذار عام 1959 والتي تحتفل بذكرها اليوم بمناسبة مرور خمسة وستين ربيعا على نكري تأسيسها".

وأشار البيان الى "سعي الرابطة منذ سنواتها الأولى نحو المطالبة بتحقيق العدالة والمساواة بين المرأة والرجل استناداً الى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وكل الاتفاقيات الدولية الخاصة بالقضاء على كل أشكال التمييز ضد المرأة، المساواة الإنسانية في الحقوق التي تعتبر حجر الأساس لكل مجتمع ديمقراطي نواق للعدالة الاجتماعية وترسيخ قيم حقوق الإنسان".

واعتبر البيان "قانون الأحوال الشخصية رقم 188 لعام 1959 من أهم الانجازات الرابطة والذي يعد علامة مضيئة في تاريخ الحركة النسوية العراقية

خطوة باتجاه تحقيق كامل الأهداف"، مشيراً الى ان "الرابطة لعبت دوراً ريادياً متميزاً في النضال العام لشعبنا العراقي وقدمت عبر مسيرتها الطويلة تضحيات كبيرة وكان لها شرف المساهمة في جميع مواقف الشعب ووطناته وانتفاضاته ووقفت مع بنات وأبناء شعبنا بجرأة وصلابة لتصرخ بوجه الدكتاتورية الفاشية. وبعد سقوط النظام الدكتاتوري سارعت عضوات الرابطة إلى المساهمة في بناء العراق الديمقراطي الجديد".

ولفت البيان الى ان "الرابطة عملت مع الحركة النسوية على ضمان المشاركة السياسية الحقيقية للمرأة في صنع القرار السياسي عبر تطبيق نظام الكوتا في الانتخابات والعمل على مناهضة كافة أشكال العنف الموجه ضد المرأة والطفل ورسد الانتهاكات التي تتعرض لها المرأة وإلغاء كافة القرارات والتشريعات التي تمتهن كرامة المرأة وتحط منها، وساهمت في كتابة تقارير الظل وكتابة الرسائل التي عبّرت فيها عن حاجة المرأة للدعم للوصول إلى حقوقها الكاملة كما عملت ضمن شراكة متعددة القطاعات على كتابة خطة الوطنية لقرار مجلس الأمن 1325 المعني بضمان مشاركة المرأة في بناء الأمن ومفاوضات السلام كما شاركت العمل ضمن الفريق الوطني على المساهمة في كتابة خطة الطوارئ المعنية بتوفير الاحتياجات الخاصة للنساء والفتيات النازحات وتسعى مع المدافعات والمدافعين عن حقوق المرأة للضغط نحو إقرار تشريع قانون خاص لنجريم مرتكبي العنف ضد المرأة تحت أي مسميات كانت".



## بسبب الإهمال والحجّاج الثقافي

### المدرسة الشرايية في واسط

# صرح أثاري بطريقه إلى الزوال

على مقربة من مدينة واسط، لاتزال ثمة آثار لم يتبق منها سوى بوابة المدرسة الشرايية في واسط، التي بنيت سنة 1234 ميلادي، بعدما اندثرت كل أجزائها. التي كانت تشتهر بالزخارف التي تزيّن هذه العمارة العباسية في بغداد، والتي تعد من أجمل ما صنع من الزخارف الإسلامية، وذلك لدقة صنعها وروعة منظرها، وتنوع أشكالها، وانسجام تنسيقها، وبيدع تركيبها. المدرسة التاريخية يعود تأسيسها إلى العصر العباسي، وقد بناها "شمس الدين أبو الأزهر أحمد بن الناقد"، وكيل الخليفة المستنصر بالله في عام 1230م. لكنها اليوم تحتضر وأيدي التخريب باتت تطولها بشكل متعمد ما يندّر بزوال صرح أثاري علمي مهم..

□ تحقيق / محمد المحمودي



**المخلفات الأثرية المتنوعة التي عثر عليها من عمارة وفخار ودمى وصناعات متنوعة، تشير إلى التطور الفكري والاقتصادي والاهتمام الفني.**

**المدرسة الشرايية أو ما تبقى منها متمثلاً بالبوابة الرئيسة والتي بنيت 663 للهجرة في مدينة واسط الأثرية، فهي اليوم على وشك الانهيار وقد طالتها يد التخريب والعبث من قبل جهات مجهولة.**

**اللجنة العليا لشؤون المحافظات في رئاسة الوزراء هي الأخرى لها كلام في إقرار أي مشروع بين اليونسكو والمحافظات.**

والسياحة إلى تبنى مشروع تأهيل وحماية هذه المدرسة التي تعد من المدارس الشهيرة في التاريخ العربي العلمي. فيما بين المواطن باسم كاظم (المدي) أن المحافظة على ما تبقى من آثار مدينة واسط الأثرية، بات مطلباً جماهيرياً ملخاً، كونه يحافظ على جزء من تاريخ المدينة ويحكي عظمتها في فترات سابقة. مشيراً: إلى الدور العلمي المهم الذي لعبته المدرسة الشرايية في نشر العلم والمعرفة. لافتاً: إلى أن الحقبة التي تأسست فيها يمكن عدها بالذهبية، كونها جاءت متماشية مع عصر النهضة الإسلامية.

### الحجّاج يمنح التأهيل والحماية

سبق وأن تم الاتفاق مع وزير السياحة لواء سميسم، قبل أن تدمج الوزارة مع وزارة الثقافة، إذ أرسل لجنة وزارية بالتنسيق مع دائرة آثار واسط، لكشف الموقع وإعادة تأهيله، لكن التفتيش حال دون الشروع بالتنفيذ، المؤرخ الدكتور محمد فهد القيسي تحدث ل(المدي) هناك جهل كبير لتاريخ مدينة واسط والموغل بالقدم، المتمدن الحضارة السومرية وحتى

العصر العباسي الذي شهد بناء المدرسة الشرايية. مردفاً: حيث أصبح وعياً جمعياً ضد هذه المدينة، بسبب بناء الحجّاج بن يوسف الثقفي مدينته هناك التي توجد اليوم شواخصها. مضيفاً: مما جعل المسؤولين يناون بأنفسهم عن جدلية استحقاق الاهتمام وتخصيص الأموال أم لا، خصوصاً وأنه لا يحظى بذكر طيب. في حين أن الاهتمام بالآثار والحضارة لا يخضع لهوية المؤسس وانتمائه وتاريخه، وإن الحجّاج لا يعد



سوى حاكم خضعت تلك المدينة لسيطرته. وبشأن الخراب الذي طال المدرسة أكد القيسي: أن آخر ترميم للموقع حصل في الخمسينيات من القرن الماضي. مبيناً: أن المدرسة الشرايية والجامع الكبير فضلاً عن دار الجند وقصر الإمارة، وهي على الأغلب مندثرة، وما تبقى منها فقط الأساسات، بحاجة إلى تدخل سريع وحفظ وحماية التنقيح من هذه الآثار، الذي لن يتجاوز عام 2020. مستطرداً: أما نظام الإنفاق الذي كان إحدى وسائل

أثرت يد العامل البيئي على المعلم من دون أي تدابير حماية أو صيانة تذكر من قبل الحكومة المحلية أو حتى الوزارة المعنية. وبشأن دور مكتب اليونسكو في العراق من هذه التجاوزات، بين السراي: أن مكتب اليونسكو في العراق يعتمد في استجابته على موقف الحكومة المركزية وكذلك الحكومة المحلية، وكلتاها يجب أن يخطبا اليونسكو ليكون بمقدورها التدخل رغم أن المنظمة ترصد أي ضرر يصيب الآثار العراقية وترفعه بتقاريرها السنوية أو الدورية.

وأكد السراي: أن المنظمة على أتم الاستعداد للتعاون في هذا الشأن وابوابها مفتوحة لأية محافظة عراقية دون أي تمييز. مستدرجاً: لكن هنالك معايير تلتزم بها المنظمة للتعامل مع ملف الآثار والتراث، منها قانون الآثار العراقي الذي أنيط المسؤولية كاملة بوزارة الثقافة العراقية، فباتت هي الجهة المخولة بالتحرك باتجاه المواقع الأثرية في العراق، مسترسلاً: وعلى الجانب الأخر، فإن نقل الصلاحيات إلى مديريات الآثار في المحافظات حول الكرة إلى ملعب الحكومة المحلية ومجلس المحافظة.

وأستدرك مدير مكتب اليونسكو في العراق: لكن اللجنة العليا لشؤون المحافظات في رئاسة الوزراء هي الأخرى لها كلام في إقرار أي مشروع بين المنظمة الدولية والمحافظات. مردفاً: إزاء هذا النداخل والتعقيد، فإن دور المنظمة يكاد يكون الأضعف تقريباً، إن لم يبادر الطرف العراقي ويتحرك جدياً للحفاظ على آثاره ومن بعد ذلك تستجيب المنظمة وتستدعي أدواتها الضرورية لحماية المعالم الحضارية والآثرية في العراق.

### خطة إعادة تأهيل وصيانة

الخبير الاقتصادي مضر الحسناوي ذكر ل(المدي) أن آثار واسط بموقعها المتميز في منطقة زراعية تمتاز

**هناك (4000) دونم تعد مدينة أثارية كانت مسيجة قبل 2003 مع وجود باب منظم لدخولها، إلا أنها تعرضت لعمليات حفر وتنقيب عشوائية من قبل مهربي الآثار، بالإضافة إلى تجاوز الأهالي.**

**في مثل هكذا أيام ربيعية، غالباً ما يتجه أهالي مدينة واسط، إلى تلك الآثار لقضاء بعض أوقات الراحة والاستجمام. وبقاء اهمال هذه المدينة وخاصة المدرسة الشرايية، سيكون سبباً رئيساً بزوال حقبة تاريخية مهمة**

**هناك جهل كبير لتاريخ مدينة واسط الموغل بالقدم، المتمدن الحضارة السومرية وحتى العصر العباسي الذي شهد بناء المدرسة الشرايية، وأصبح وعياً جمعياً ضد هذه المدينة، بسبب بناء الحجّاج بن يوسف الثقفي لمدينته هناك التي توجد اليوم شواخصها.**

بمناخ ربيعي رائع يجعلها قبلة للسياح، من حيث كونها معلماً حضارياً مهماً إضافة لطبيعتها الخلابة. مستغرباً تجاهل الحكومة لهذه المدينة وعدم استغلالها، لتشكل مورداً اقتصادياً مهماً للمحافظة، لو استغلّت بالشكل الأمثل، سيما توفير مقومات السياحة الأساسية كالماء والكهرباء وطرق النقل المعبدة. موضحاً: أنه لو تم الاهتمام بها وإعادة تأهيلها بنظم علمية، ستكون موقعاً سياحياً واقتصادياً مهماً. أما الباحث والمؤرخ عادل الربيعي، فقد شدد على أهمية حماية ما تبقى من المدرسة الشرايية، التي تعد عنواناً مهماً من عناوين مدينة واسط الأثرية. مستطرداً: أن البعض يتعمد هذا الإهمال بحجة أن مؤسس المدينة (الحجّاج بن

يوسف الثقفي) مؤكداً: أن هذا فهم قاصر لمعنى التاريخ وأهمية الآثار التي يجب أن تُبعد عن كل أنواع الصراعات الفكرية.

وأضاف الربيعي: أن الكثير من القصور والمدارس والمساجد التي بنيت في عصور سابقة بأوامر من حكام وإن كانوا طواغيت، يجب المحافظة عليها لأجل أن تكون شاهداً. مبيناً: أن ربط اعمار وتأهيل الآثار بأشخاص أمر في غاية الاستغراب وينم عن جهل المسؤولين بأهمية الآثار. داعياً: إلى ضرورة وضع خطة لتأهيل وصيانة آثار واسط وحمايتها من كل وسائل التخريب.

تعد منارة المدرسة الشرايية التي ترتفع 11 م، من أبرز المعالم في مدينة واسط الأثرية، إذ يبيّن الباحثون أن تلك المنارة معرضة للانهار، بسبب الإهمال والتجاوز من قبل الجهلة والسراق. كما يتحدث الباحثون عن أن واسط الأثرية بذلك الطراز المعماري الفريد الذي اندثر وأصبح أطلالاً، بعد أن دار عليها الزمن وهجرها الناس، ولم تعد هناك جهة تعيد للمدينة مجدها، فذلك الموقع الأثري من الطراز الأول محروم من كل شيء، فليس هناك ماء ولا كهرباء، ولم يلتفت أحد لتبليط طرقها، فقد كان يمكن لموقعها أن يحتل أهمية سياحية كبيرة لو امتدت له يد الإعمار والاهتمام لجذب آلاف السياح من بقاع العالم.

الباحث الأثري هاني حسين بيّن ل(المدي) يعود تأسيس هذا المكان إلى عصر النهضة الإسلامي، وتعتبر هذه البوابة من بقايا المدرسة الشرايية التي كان يقصدها الطلاب من أماكن مختلفة لغرض الدراسة، وتتميز البوابة بفن عمرائي راقي. مستدرجاً: لكن للأسف، تعتبر حالياً من أكثر الأماكن المهملة، وقد تعرضت مؤخراً إلى الميلان والتصدع بسبب تصاعد نسبة الرطوبة والأملاح الناتجة عن كثرة المياه الجوفية في المنطقة، ما يندّر هذا التصدع بسقوط البوابة الشهيرة. موضحاً: أن هذا الإهمال يطال أيضاً، عشرات المواقع الأثرية في مدينة واسط، والتي يعد بعضها امتداداً للحضارة السومرية العريقة.

وأكد حسين: أن عمارة البوابة التي تعتبر فريدة بطرازها، لاتزال قوية ومتماسكة رغم كل الإهمال والتخريب. مردفاً: بالنتالي، فإن أمر المحافظة عليها ليس بالشيء الصعب لو توفرت النية السليمة لذلك. مشدداً: على ضرورة إعادة أعمال الحفر والتنقيب في محيط المدينة الأثرية، متوقفاً وجود الكثير من الآثار.

International Press

صحافة عالمية



توقعات ببدء بريطانيا إجراءات مغادرة الاتحاد الأوروبي الثلاثاء

٥٠ (المعنية بخروج أحد أعضاء الاتحاد الأوروبي) في موعد أقصاه نهاية مارس، ما يترك أمامها أقل من ٣ أسابيع يمكن خلالها تنفيذ تعهدها. ونقلت الصحيفة عن مصادر برلمانية لم تسماها أن، تحرك ماي نحو تفعيل الخروج سيكون الثلاثاء أو الأربعاء المقبلين.

ومن ناحية أخرى، قالت صحيفة "الإنديبندنت" البريطانية إن حملات مولية أوروبا نظمت أكثر من ١٠٠ فعالية في شتى أنحاء بريطانيا أمس السبت للمطالبة بخروج سلس دون تعقيدات، يضمن امتيازات للبريطانيين ولماواطني أوروبا على حد سواء.

ستطلع مجلس العموم (النواب) يوم الثلاثاء المقبل على القمة الأوروبية التي تتعقد هذا الأسبوع، وربما تستغل المناسبة للإعلان رسمياً عن تفعيل الخروج من الاتحاد الأوروبي. وقالت الصحيفة إن، أحد التعديلات التي وافق عليها مجلس اللوردات، قد يجبر الحكومة على إعطاء مجلس النواب "تصويماً ذا مغزى" على الاتفاقية النهائية مع الاتحاد الأوروبي والتي بموجبها ستغادر بريطانيا التكتل، بينما يطالب التعديل الثاني الحكومة بضمان حقوق المواطنين الأوروبيين بعد المغادرة.

ولفتت الصحيفة إلى، أن ماي تعهدت في وقت سابق للحكومة بتفعيل المادة

قال مسؤولون بريطانيون وأوروبيون، السبت، إن رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي بإمكانها بدء العملية الرسمية لمغادرة الاتحاد الأوروبي بتفعيل المادة ٥٠ من الدستور البريطاني، الخاصة بإجراءات الخروج من التكتل الأوروبي، يوم الثلاثاء المقبل.

وأوضحت صحيفة "الإنديبندنت" البريطانية أن مشروع قانون الانسحاب من الاتحاد الأوروبي، من المقرر أن يناقشه نواب البرلمان البريطاني، غدا الاثنين، وعندها يقرون إذا كانوا سيوافقون على التعديلين اللذين أضافهما مجلس اللوردات في وقت سابق.

وأشارت الصحيفة إلى أن تريزا ماي

صواريخ كوريا الشمالية قادرة على ضرب الأراضي الأميركية

ذكرت مجلة فورين بوليسي، الأميركية، أن الخبراء لدى مركز دراسات عدم الانتشار النووي، نشرنا مخططات بيانياً لمعلومات تظهر مدى التهديد الذي تشكله صواريخ كوريا الشمالية وقدرتها على الوصول إلى الولايات المتحدة وحلفائها الآسيويين كوريا الجنوبية واليابان.

وأوضحت المجلة الأميركية، أن ما لا يقل عن اثنين من الصواريخ التي تعمل كوريا الشمالية على تطويرها، وهي موسودان KN-14، من المحتمل أن يكون لديها القدرة على الوصول إلى البر الرئيسي للولايات المتحدة. وأن بيونج يانج لديها ما لا يقل عن ست قاذفات لهذه الصواريخ، لكنها لم تختبر حتى الآن.

وكانت بيونج يانج قامت، الأحد الماضي، بإطلاق أربعة صواريخ قالت إنها كانت تدريباً على ضرب القواعد الأميركية في اليابان، وهي الخطوة التي دفعت الولايات المتحدة لنشر نظام الدفاع الصاروخي المتطور الخاص بها "ثاد" في كوريا الجنوبية.

واستطاعت ثلاثة من الصواريخ البالستية التي أطلقتها بيونج يانج، هذا الأسبوع، السفر نحو ٦٠٠ ميل وصولاً إلى بحر اليابان قبل أن تهبط داخل المنطقة الاقتصادية الخاصة باليابان وهبط الصاروخ الرابع خارجها.

فيما تحمل كل بطارية من نظام الدفاع الصاروخي الأمريكي "ثاد"، ما لا يقل عن ٦ قاذفات محمولة على شاحنة تحمل ما يصل إلى ٨ صواريخ بكل منهما.



العالم في 24 ساعة أنقرة

أردوغان: هولندا فلول للنازيين والفاشيين

وصف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان هولندا أمس (السبت) بأنها «فلول للنازيين والفاشيين، وذلك بعدما سحبت الحكومة الهولندية التصريح بيهبوط طائرة وزير الخارجية التركي مولود تشاوشوش أوغلو هناك.

وسحبت سلطات مدينة روتردام الهولندية أمس التصريح لتشاوشوش أوغلو بحضور اجتماع لدعم مسعى أردوغان إلى تعزيز سلطاته ضمن تعديلات تطرح في استفتاء الشهر المقبل. وحظرت مدن أوروبية مثل هذه التجمعات التي يحضرها مسؤولون أتراك، وكان وزير الخارجية التركي قال إنه «إذا رفضت هولندا السماح له بالسفر إلى روتردام (اليوم) سترد (بلاد) بعقوبات اقتصادية وسياسية صارمة». وقال في مقابلة مع تلفزيون

«سي أن أن ترك» إنه سيزور المدينة على رغم حظر رسمي على إلقاءه كلمة أمام تجمع تركي حاشد لدعم الاستفتاء على تعديلات دستورية تمنح الرئيس أردوغان مزيداً من السلطات.

على تعديلات دستورية تمنح الرئيس أردوغان مزيداً من السلطات.

مارك روته اليوم، إن التصريح الذي أدلى به الرئيس التركي وشبهه فيه الهولنديين بالنازيين «أسلوب غير مقبول». وقال روته للصحافيين خلال حملة استعداداً للانتخابات التي تجري في ١٥ آذار (مارس) إنه «تصريح مجنون بالطبع، أفهم أنهم غاضبون ولكن هذا بالطبع أسلوب غير مقبول».

وكان روته قال وقت سابق، إنه كان بإمكان هولندا وتركيا البحث عن «حل مقبول» لكن تركيا لم تحترم القواعد المنظمة للقاءات الجماهيرية.

سيئول

مطالبات باعتقال الرئيسة الكورية الجنوبية المعزولة

طالب معارضو رئيسة كوريا الجنوبية المعزولة باك جون -هاي أمس (السبت) باعتقالها وذلك بعد يوم من الإطاحة بها بسبب فضيحة فساد تورطت فيها شركات كبرى.

وقال منتقدوها إنهم سيتجمعون وسط العاصمة سيئول حيث يحتشدون منذ أشهر في نهاية كل أسبوع، بينما يعتزم مؤيدوها المحافظون القيام باحتجاجات أيضاً مما يثير خطر حدوث مواجهة بين الجانبين.

وحصدت لجنة الانتخابات في البلاد في وقت سابق من اليوم التاسع من أيار (مايو) المقبل على أقصى تقدير، موعداً لاختبار خليفة الرئيسة باك، يأتي هذا استجابة لمطالبة رئيس الوزراء القائم بأعمال الرئيس هو انغ كيو أمس الوزراء المعينين بالاستعداد سريعاً لإجراء انتخابات رئاسية خلال ٦٠ يوماً من تاريخ قرار العزل.

وقالت الناطقة باسم المحتجين المعارضين تشوي إن سو ك: «نطالب بالقبض على باك واستقالة القائم بأعمالها هو انغ كيو - أن» الذي أصبح قائماً بأعمال الرئيسة بعدما أيد البرلمان مساءً لها في التاسع من كانون الأول (ديسمبر) الماضي. وأثار قرار المحكمة الدستورية أمس، تأييد التصويت البرلماني الذي طالب بمساءلة باك وعزلها غضب مئات من مؤيديها، وقتل اثنان منهم أثناء محاولة اختراق صفوف الشرطة خارج المحكمة، وذكر مستشفى أن رجالاً ثالثاً عمره ٧٤ عاماً أصيب بإزمة قلبية وتوفي اليوم.



الأسد: لم نر شيئاً ملموساً من ترامب إزاء داعش

المعارضة السورية تطالب بتأجيل محادثات أستانة لتقييم وقف إطلاق النار

العاصمة السورية. وأضاف البيان أن، هذا يجري تحت نظر وسمع الجانب الروسي الضامن لوقف إطلاق النار. وقالت إن، طائرات حربية روسية قصفت أيضاً مدنيين. وأعلنت وزارة الدفاع الروسية وقف إطلاق النار من السابع إلى العشرين من مارس، وهو يسري بالتحديد على منطقة الغوطة الشرقية التي تسيطر عليها قوات المعارضة قرب دمشق وهي إحدى المناطق التي قالت المعارضة المسلحة إنها ما زالت تتعرض لهجمات ولا يشمل وقف إطلاق النار تنظيم داعش أو الجماعة التي كانت تعرف سابقاً باسم جبهة النصرة والتي كانت الفرع الرسمي للقاعدة في الحرب إلى الماضي.

٢٠ من الشهر نفسه. ومن المقرر عقد الجولة الثالثة من المحادثات في أستانة يومي ١٤ و١٥ مارس آذار. واستهدفت الجولات السابقة تعزيز هدنة تعرضت لخرق على نطاق واسع بين الجانبين توسعت فيها روسيا وتركيا التي تدعم قوات المعارضة في ديسمبر.

وقالت قوات المعارضة في بيان إنها، تلقت دعوة لعقد جولة ثالثة من المحادثات في أستانة عاصمة قازاخستان ولكنها قالت إنه، يجب تأجيل هذا إلى ما بعد انتهاء وقف إطلاق النار.

وقالت جماعات المعارضة في بيان إن، استمرار الاجتماعات مرتبط بتقييم نتائج وقف إطلاق النار والالتزام به. وأضافت أن الحكومة تواصل قصف المناطق التي تسيطر عليها المعارضة قرب دمشق وحمص ودرعا وإدلب وتستعد لاقتحام منطقتين على أطراف

وبالتالي فإنها ستكون أولوية بالنسبة لنا". لكنه أوضح أن القوات السورية، قد تشن هجوماً موازياً صوب دير الزور في الشرق قرب الحدود العراقية. ومحافظ دير الزور بالكامل تقريباً تحت سيطرة التنظيم.

وقال الأسد إن، دير الزور "استخدمها داعش كممرات ومعايير للدعم اللوجيستي بين العراق وسوريا وبالتالي سواء هاجمنا المعقل أو هذا المعبر الذي يستخدمه داعش فإن للهجوم النتيجة نفسها".

من جانب آخر دعت جماعات المعارضة السورية إلى تأجيل محادثات سلام تدعمها روسيا في قازاخستان هذا الشهر وقالت إن، عقد اجتماعات أخرى سيتماد على ما إذا كانت الحكومة وحلفاؤها ملتزمين بوقف إطلاق النار أعلن حديثاً من السابع من مارس إلى

وغارات عسكرية" تقتصر على مناطق صغيرة وقال "نأمل في أن تقوم هذه الإدارة الأميركية بتنفيذ ما سمعناه". وسئل الأسد عن نشر قوات أمريكية قرب مدينة منبج بشمال البلاد فقال "أي قوات أجنبية تدخل سوريا دون دعوتنا أو إئتناء أو التشاور معنا تعتبر قوات غازية.

وتهاجم قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة تنظيم داعش في سوريا منذ أكثر من عامين. وتدعم حالياً حملة لمقاتلين سوريين متحالفين معها لتطويق مدينة الرقة معقل التنظيم المتشدد في سوريا وانتزاع السيطرة عليها.

وأشار الأسد إلى أن الجيش السوري المدعوم من روسيا اقترب من الرقة قائلاً "لقد بنتنا قريتين جداً من الرقة الآن... بالأمس وصلت قواتنا إلى نهر الفرات القريب جداً من مدينة الرقة.. والرقعة هي معقل داعش اليوم

قال الرئيس السوري بشار الأسد إنه لم ير شيئاً ملموساً بعد من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب فيما يتعلق بتعهده بدحر تنظيم داعش ووصف القوات الأمريكية الموجودة في سوريا بأنها "قوات غازية" لأنها دخلت دون إذن.

وقال الأسد في مقابلة مع قناة فينيكس التلفزيونية الصينية إنه "نظرياً لا يزال يرى مجالاً للتعاون مع ترامب لكن عملياً لم يحدث شيء بهذا الصدد بعد.

وأضاف أن تعهد ترامب خلال حملته الانتخابية بإعطاء الأولوية لـدحر تنظيم داعش كان "مقاربة واعدة" لكن "لم نر شيئاً ملموساً بعد فيما يتعلق بهذا الخطاب".

ووصف الأسد الحملة العسكرية المدعومة من الولايات المتحدة ضد داعش في سوريا بأنها "هجمات

ترامب يدعو الرئيس الفلسطيني إلى البيت الأبيض

وجه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب دعوة إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس لزيارة واشنطن "قريباً جداً".

وجاء توجيه الدعوة خلال مكالمة هاتفية بين ترامب وعباس الجمعة، وذلك في الاتصال الأول بين الاثنين منذ تولي الأخير الرئاسة.

واستضاف ترامب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في شهر فبراير/ شباط الماضي. وقد تخلى الرئيس الأمريكي خلال لقائه بنتانياهو عن التزام الولايات المتحدة القديم بحل الصراع في الشرق الأوسط يقوم على وجود دولتين: إسرائيلية وفلسطينية.

واشنطن محكمة ترفض وقف قرار ترامب الجديد حول حظر السفر

رفضت محكمة اتحادية أميركية وقف قرار الهجرة الجديد الذي أصدره الرئيس دونالد ترامب قائلة إن، المحامين الراضين لهذا الإجراء عليهم تقديم وثائق أشمل للمحكمة. وطلعت ولايات بقيادة واشنطن ومينيسوتا على الأمر التنفيذي الذي أصدره ترامب في بادئ الأمر في يناير/ كانون الثاني، والذي سعى إلى منع دخول المسافرين من سبع دول يغلب على سكانها المسلمين وتعليق دخول اللاجئين إلى الولايات المتحدة. وأصدر جيمس روبرت قاضي محكمة سياتل الجزئية أمراً بتقييد السياسة الأولى في الشهر الماضي، وعندما أصدر ترامب نسخة جديدة الاثنين، تضم ست دول فقط سعى معارضون إلى وقف تنفيذها أيضاً. ورفض روبرت تطبيق أمره الأول على قرار الهجرة الجديد. كشفت الوثائق الخاصة بالأمر التنفيذي الجديد للرئيس الأمريكي عن جملة اختلافات عن القرار السابق الذي عطله القضاء. فالقرار الجديد الذي وقعه ترامب في جلسة مغلقة، يستثني العراقيين والمقيمين الدائمين من الحظر كما كان وارداً في الأمر السابق، إلا أنه يبقى على حظر سفر رعايا إيران وسوريا واليمن والصومال وليبيا والسودان. كما يفرض الأمر الجديد، الذي من المفترض أن يدخل حيز التنفيذ في ١٦ مارس الجاري، تجديداً لمدة ١٢٠ يوماً على دخول جميع اللاجئين، حسب ما أظهرت وثائق نشرتها وزارة الأمن الداخلي الأميركية.



فلين والعمل لصالح تركيا..

سبايسر للصحفيين، إن عمل فلين أمر شخصي متعلق بالعمل وقرار الإبلاغ عن ذلك يرجع له. وبسؤاله عما إذا كان ترامب لم يكن يعلم أن فلين الجنرال السابق كان يعمل ممثلاً للحكومة التركية "صحيح... لم تكن لتعرف ذلك لحين أن كشف عن ذلك، مضيفاً أنه، كشف عن ذلك قبل يومين.

وتساءل بعض النواب الأميركيين عن علاقة فلين بحكومة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان. وقبل تصويب ترامب جرى الحديث كثيراً عن علاقة فلين بتركيا وكتب مقالاً يبحث

قال البيت الأبيض، الجمعة، إن الرئيس دونالد ترامب لم يكن يعرف أن مستشاره السابق للأمن القومي مايكل فلين كان يعمل ممثلاً لتركيا على الرغم من إثارة المسألة مع فريق ترامب قبل أن يتولى الرئاسة.

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز الجمعة، أن فلين عمل ممثلاً لمصالح الحكومة التركية مقابل ما يزيد على ٥٠٠ ألف دولار خلال الحملة الانتخابية العام الماضي حتى وهو يقدم المشورة لترامب.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض شون

فيه الولايات المتحدة على الحفاظ على علاقات أفضل مع أردوغان. وأقال ترامب فلين الشهر الماضي، بسبب مناقشة العقوبات الأميركية المفروضة على روسيا في مكالمة هاتفية مع السفير الروسي لدى الولايات المتحدة قبل أن يتولى ترامب منصبه في ٢٠ يناير وتضليل نائب الرئيس مايك بنس بشأن المناقشة.

تحتفظ



بالمدرجه الأولى بطبيعة الكائن البشري، وبما يعنيه ان تكون انسانا. وقد تأسس الكتاب على عمل معلمه هوسرل، لانه يتفحص حياة الإنسان من وجهة نظر الفلسفة الظاهرية، حيث يدرك هيدجر ان وجود الإنسان راسخ في الزمن، وفي الواقع، نحن عبارة عن تجسيد للزمن، نعيش في الماضي والحاضر والمستقبل، وتتشكل حياتنا وبالقدر نفسه، نحن محدودون بالظروف التي ولدنا بها. في الوجود والزمان يدرس هيدجر، وفق الموسوعة الفلسفية التي وضعها عبد الرحمن بدوي، الوجود الإنساني باعتباره شكل الوجود الذي يعرفه الإنسان معرفة أفضل من معرفته بالأشكال الأخرى، ولكنه يصبر دائما على أن اهتمامه لم يكن اجتماعياً أو نفسياً، وإنما حاول أن يتخذ من الوجود الإنساني نافذة يطل منها على الوجود. ويؤكد روجيه غارودي على أن هيدجر كان التعبير الأكثر وضوحاً على ارتباط العالم خلال فترة ما بين الحربين، حيث كانت حياة الإنسان مليئة بالفوضى الضاربة أطنابها، حيث نرى هيدجر ينظر إلى ما كان موقفاً لأمة معينة ولطيفة معينة من هذه الأمة في لحظة متأزمة، على أنه هو الشرط الإنساني والعلامة الفارقة المسوية لكل وجود.

## العلاقة مع هتلر وسارتير

في عام 1928 تولى هيدجر منصب استاذ الفلسفة خلفاً لمعلمه هوسرل، وخلال الاعوام القادمة استبكر مكناته كأكاديمي بازن، يجذب حوله مئات الطلبة الذين كانوا يروا في كتاباته مساهمة أساسية في الفلسفة الحديثة، في نيسان عام 1933 يتم انتخابه رئيساً لجامعة فريبيرغ، في ذلك العام انضم إلى الحزب الاشتراكي الوطني الذي يقوده هتلر واطلق عبارات من نوع: "الشعب، مهمة، مصير، الحسم، الإرادة"، وأصبحت كتاباته ترتبط بشكل واضح بما سماه الصحوة الوطنية الألمانية، وكان يعتقد ان الجامعة يجب ان تشارك في المهمة الروحية للشعب الألماني، ولم تعد المعرفة الأكاديمية بالنسبة اليه سعيًا منعزلاً عن العمل السياسي، وحين زاره شبنلجر في تلك الايام وجدته منتظياً بالثورة التي احدثتها الاشتراكية الوطنية، وكان يرى نفسه انه باستطاعته ان يقدم الدعائم الفلسفية كلها للحزب الاشتراكي الوطني، كان وعده بولادة جديدة لامة الألمانية، مناسباً ايضاً لإنعدام ثقته بالثقافة الليبرالية العالمية، في نهاية عام 1933 كان هيدجر لا يزال متحمساً للقضية النازية، وقد كتب مناشدة للطلبة أتهاها بالكلمات التالية: "لا تدع الاقتراضات تشكل قانون وجودك، الفوهرر نفسه ولوحده هو حاضر ومستقبل الواقع الألماني وقانونه"، وفي العام التالي صدر امر بمنع معلمه اليهودي هوسرل من دخول مكتبة الجامعة، وكان القرار مؤلماً بالنسبة لهيدجر الذي كتب رسالة الى معلمه يعترض فيها: "لقد صدمني القرار في أعرق جذور تجربتي الحياتية" ومع مرور الايام بدأ واضحا ان الحزب النازي لم يكن مستعداً لتبني هيدجر كمستشار فكري بسبب علاقاته مع هوسرل واليهودية حنا ارندت، وفي عام 1934 قادته الزاعات مع مسؤولي الحزب النازي الى الاستقالة من رئاسة الجامعة، وفي نهاية الثلاثينيات زال الوهم عنه في ما يتعلق بالتوجه الذي اتخذته الحركة النازية على الرغم من انه لم يتصل من وجهات نظره، حيث ظل يؤمن ان الاشتراكية الوطنية هي المسار الصحيح للامة الألمانية، ونراه عام 1936 يعترف بأنه رأى الصحوة الوطنية تحت قيادة هتلر تعبيرا عن قدوم السوبرماني الذي تحدث عنه نيتشه مع قدوم الحرب العالمية الثانية تابع عمله كأكاديمي، وقد حاولت المقاومة الفرنسية ترتيب لقاء بينه وبين سارتير، وتم اللقاء لكنه لم يوثق ثمارة، لكن الفيلسوفين تمكنوا من التواصل بعد ذلك، بعد نهاية الحرب تقدم الى لجنة ازالة النازية حيث قدم تقرير عن تورطه في الحزب النازي، وقد اصدرت اللجنة قراراً بطرده من الجامعة، لكنها سمحت له بالكتابة والنشر، ومع منعه من دخول الجامعة واصل الكتابة حيث نشر كتابه رسالة في النزعة الإنسانية، في عام 1949 تم الاحتفال بعيد ميلاده الستين، وقد نشر تلامذته كتاباً تذكاريًا عنه. عام 1950 تقرر السلطات عودته الى منصبه الجامعي، فيلقي محاضرة واحدة بعدها يقدم استقالته، فيقرر مجلس الشيوخ منحه منصباً فخرياً في الجامعة بصفة بروفييسور، غطت أعماله اللائحة انواعاً مختلفة من المواضيع المهمة فلسفياً واجتماعياً، وكان في اخر سنواته، يخشى من انتقال الإنسانية الى حالة التشرد حيث اصبح العالم ببساطة مجرد ملاذ.

## جمعونا نتفلسفه

الفلسفة اليونانية القديمة ويؤرخ لفلسفة العصور الوسطى ويترجم مختلف النصوص الخاصة بالفلسفة الألمانية المعاصرة والفلسفة الوجودية، ويؤلف في المنطق ومناهج العلوم الفلسفية فضلاً عن مؤلفاته في الزمان والوجود، وفي كل مرة يشار السؤال هل عبد الرحمن بدوي فيلسوفاً، وهل تحققت نبوءة طه حسين وهو يستمع الي دفاع تلميذه عن رسالته للماستر عام 1941 المعنونة "فلسفة الموت" حين قال: "الآن نستطيع ان نقول ان لدينا فيلسوف مصري"، كان نيتشه الذي ألف عنه اول كتبه المصدر الملهم لمعظم افكاره، كما ان هيدجر قد شكل احد اعمدته الفكرية، وحين اصبح للوجودية في الخمسينيات والستينيات رواجاً كبيراً في العالم العربي كان عبد الرحمن بدوي فارس الوجودية ورائدها، وعندما يصدر كتابه الشهير الزمان الوجودي، يؤكد ان الوجود الحقيقي هو وجود الذات الفردية، اما الوجود الموضوعي خارج الذات فهو مجرد ادوات للذات، ان فعل الإرادة لا للحرية، ولهذا فإن الذات والإرادة والحرية معان متشابكة، الحرية تقتضي الاختيار، والاختيار يقع بين مكنات، وبهذا الاختيار تتحول الذات من حال الحرية الى حال الضرورة، اي تصبح الإمكانية وجوداً في العالم، وهكذا يصبح للذات وجوداً، وجود كذات حرة مفعلة بالإمكانات التي لم تتحقق، وذات تحققت بعض إمكاناتها، الوجود الاول يتميز بالحرية المطلقة، والوجود الثاني هو الوجود بين الأشياء في العالم، ويؤكد بدوي ان انتقال الذات من حالة الإمكانية الى حالة التحقق، انما يتم في الزمان، ولهذا فالزمان حالة جوهرية للوجود المتحقق، على ان الوجود بهذا المعنى ليس وجوداً في الزمان، والا اتخذ الزمان شكل المكان، اي اصبح اطارا خارجياً للوجود، ويعتبر عبد الرحمن بدوي الرأي الذي توصل اليه ثورة في الفلسفة الوجودية، لانه كما يخبرنا في موسوعته الفلسفية، قد حدد نوعين للزمان، زمان فيزيائي و زمان ذاتي، وهو ما اطلق عليه اسم الزمان الوجودي، وان الزمان هو عامل جوهر في تسيج الوجود ذاته، ويعتبر الحرية صفة اولى لوجود الذات.

## رسالة في النزعة الإنسانية

في 29 تشرين 1945، ألقى سارتير محاضرة بعنوان: هل الوجودية فلسفة إنسانية؟ سرعان ما أصبحت محاضرته هذه بياناً للوجودية الفرنسية، التي شكلت آنذاك حدثاً، كان سارتير يريد ان يضع الإنسان في مركز اهتمامه الفلسفي، وأعلن في محاضرته الشهيرة تلك، ان هوسرل وهيدجر قد ألقيا بالإنسان مرة أخرى في خضم العالم، إذ أتهما أعلياً القياس الصحيح للأول ومعاناة الإنسان وايضاً لعصيانه، كان سارتير يريد ان يحول وجودية هيدجر الى فلسفة حياة بالنسبة للإنسان الحر. في مقال هيدجر الشهير "رسالة في النزعة الإنسانية" الذي نشره عام 1947 كرد على محاضرة سارتير، انتقد هيدجر الفلسفة الإنسانية التقليدية بسبب تعريفها للإنسان باعتباره "حيواناً عاقلاً او "حيواناً ناطقاً"، ينتقص هذا المفهوم في رأي هيدجر من قيمة الإنسان ويؤدي بسهولة الى ظهور مجتمع صناعي يعرف الإنسان من حيث إنتاجيته، ويقيم كل القيم من حيث نفعها الاجتماعي او الشخصي. ويرى هيدجر ان سارتير عاجز عن الهروب من هذه الفلسفة التقليدية، فعظمة الإنسان تكمن حسب رأي هيدجر في انفتاحه على الوجود وفي قدرته على الاحتفاظ بمكان في العالم يمارس فيه ما سماه بواقعية وجوده، وفي تعبير شهير نجد هيدجر يطلق على الإنسان اسم "راعي الوجود" وهو الذي تكمن عظلمته في البقاء منفصلاً ويقظاً للذات.

## في نيسان عام 1926 أهدى هيدجر استاذ هوسرل كتابه "الوجود والزمان" في حفلة أقيمت في كوخه الجبلي بمناسبة عيد ميلاد هوسرل السابع والستين، وقد قدمه باهداء "إدموند هوسرل.. إجلالاً وصدقة"

في نيسان عام 1926 أهدى هيدجر استاذ هوسرل كتابه "الوجود والزمان" في حفلة أقيمت في كوخه الجبلي بمناسبة عيد ميلاد هوسرل السابع والستين، وقد قدمه باهداء "إدموند هوسرل.. إجلالاً وصدقة" وهو الذي تكمن عظلمته في البقاء منفصلاً ويقظاً للذات.

## في نيسان عام 1926 أهدى هيدجر استاذ هوسرل كتابه "الوجود والزمان" في حفلة أقيمت في كوخه الجبلي بمناسبة عيد ميلاد هوسرل السابع والستين، وقد قدمه باهداء "إدموند هوسرل.. إجلالاً وصدقة"

في نيسان عام 1926 أهدى هيدجر استاذ هوسرل كتابه "الوجود والزمان" في حفلة أقيمت في كوخه الجبلي بمناسبة عيد ميلاد هوسرل السابع والستين، وقد قدمه باهداء "إدموند هوسرل.. إجلالاً وصدقة" وهو الذي تكمن عظلمته في البقاء منفصلاً ويقظاً للذات.

## في نيسان عام 1926 أهدى هيدجر استاذ هوسرل كتابه "الوجود والزمان" في حفلة أقيمت في كوخه الجبلي بمناسبة عيد ميلاد هوسرل السابع والستين، وقد قدمه باهداء "إدموند هوسرل.. إجلالاً وصدقة"

في نيسان عام 1926 أهدى هيدجر استاذ هوسرل كتابه "الوجود والزمان" في حفلة أقيمت في كوخه الجبلي بمناسبة عيد ميلاد هوسرل السابع والستين، وقد قدمه باهداء "إدموند هوسرل.. إجلالاً وصدقة" وهو الذي تكمن عظلمته في البقاء منفصلاً ويقظاً للذات.

## في نيسان عام 1926 أهدى هيدجر استاذ هوسرل كتابه "الوجود والزمان" في حفلة أقيمت في كوخه الجبلي بمناسبة عيد ميلاد هوسرل السابع والستين، وقد قدمه باهداء "إدموند هوسرل.. إجلالاً وصدقة"

في نيسان عام 1926 أهدى هيدجر استاذ هوسرل كتابه "الوجود والزمان" في حفلة أقيمت في كوخه الجبلي بمناسبة عيد ميلاد هوسرل السابع والستين، وقد قدمه باهداء "إدموند هوسرل.. إجلالاً وصدقة" وهو الذي تكمن عظلمته في البقاء منفصلاً ويقظاً للذات.

# حيث ينبغي أن ينتظر هيدجر، كبقية الناس خطب الفوهرر

علي حسين

الفلسفة اليونانية القديمة ويؤرخ لفلسفة العصور الوسطى ويترجم مختلف النصوص الخاصة بالفلسفة الألمانية المعاصرة والفلسفة الوجودية، ويؤلف في المنطق ومناهج العلوم الفلسفية فضلاً عن مؤلفاته في الزمان والوجود، وفي كل مرة يشار السؤال هل عبد الرحمن بدوي فيلسوفاً، وهل تحققت نبوءة طه حسين وهو يستمع الي دفاع تلميذه عن رسالته للماستر عام 1941 المعنونة "فلسفة الموت" حين قال: "الآن نستطيع ان نقول ان لدينا فيلسوف مصري"، كان نيتشه الذي ألف عنه اول كتبه المصدر الملهم لمعظم افكاره، كما ان هيدجر قد شكل احد اعمدته الفكرية، وحين اصبح للوجودية في الخمسينيات والستينيات رواجاً كبيراً في العالم العربي كان عبد الرحمن بدوي فارس الوجودية ورائدها، وعندما يصدر كتابه الشهير الزمان الوجودي، يؤكد ان الوجود الحقيقي هو وجود الذات الفردية، اما الوجود الموضوعي خارج الذات فهو مجرد ادوات للذات، ان فعل الإرادة لا للحرية، ولهذا فإن الذات والإرادة والحرية معان متشابكة، الحرية تقتضي الاختيار، والاختيار يقع بين مكنات، وبهذا الاختيار تتحول الذات من حال الحرية الى حال الضرورة، اي تصبح الإمكانية وجوداً في العالم، وهكذا يصبح للذات وجوداً، وجود كذات حرة مفعلة بالإمكانات التي لم تتحقق، وذات تحققت بعض إمكاناتها، الوجود الاول يتميز بالحرية المطلقة، والوجود الثاني هو الوجود بين الأشياء في العالم، ويؤكد بدوي ان انتقال الذات من حالة الإمكانية الى حالة التحقق، انما يتم في الزمان، ولهذا فالزمان حالة جوهرية للوجود المتحقق، على ان الوجود بهذا المعنى ليس وجوداً في الزمان، والا اتخذ الزمان شكل المكان، اي اصبح اطارا خارجياً للوجود، ويعتبر عبد الرحمن بدوي الرأي الذي توصل اليه ثورة في الفلسفة الوجودية، لانه كما يخبرنا في موسوعته الفلسفية، قد حدد نوعين للزمان، زمان فيزيائي و زمان ذاتي، وهو ما اطلق عليه اسم الزمان الوجودي، وان الزمان هو عامل جوهر في تسيج الوجود ذاته، ويعتبر الحرية صفة اولى لوجود الذات.

## رسالة في النزعة الإنسانية

في 29 تشرين 1945، ألقى سارتير محاضرة بعنوان: هل الوجودية فلسفة إنسانية؟ سرعان ما أصبحت محاضرته هذه بياناً للوجودية الفرنسية، التي شكلت آنذاك حدثاً، كان سارتير يريد ان يضع الإنسان في مركز اهتمامه الفلسفي، وأعلن في محاضرته الشهيرة تلك، ان هوسرل وهيدجر قد ألقيا بالإنسان مرة أخرى في خضم العالم، إذ أتهما أعلياً القياس الصحيح للأول ومعاناة الإنسان وايضاً لعصيانه، كان سارتير يريد ان يحول وجودية هيدجر الى فلسفة حياة بالنسبة للإنسان الحر. في مقال هيدجر الشهير "رسالة في النزعة الإنسانية" الذي نشره عام 1947 كرد على محاضرة سارتير، انتقد هيدجر الفلسفة الإنسانية التقليدية بسبب تعريفها للإنسان باعتباره "حيواناً عاقلاً او "حيواناً ناطقاً"، ينتقص هذا المفهوم في رأي هيدجر من قيمة الإنسان ويؤدي بسهولة الى ظهور مجتمع صناعي يعرف الإنسان من حيث إنتاجيته، ويقيم كل القيم من حيث نفعها الاجتماعي او الشخصي. ويرى هيدجر ان سارتير عاجز عن الهروب من هذه الفلسفة التقليدية، فعظمة الإنسان تكمن حسب رأي هيدجر في انفتاحه على الوجود وفي قدرته على الاحتفاظ بمكان في العالم يمارس فيه ما سماه بواقعية وجوده، وفي تعبير شهير نجد هيدجر يطلق على الإنسان اسم "راعي الوجود" وهو الذي تكمن عظلمته في البقاء منفصلاً ويقظاً للذات.

## في نيسان عام 1926 أهدى هيدجر استاذ هوسرل كتابه "الوجود والزمان" في حفلة أقيمت في كوخه الجبلي بمناسبة عيد ميلاد هوسرل السابع والستين، وقد قدمه باهداء "إدموند هوسرل.. إجلالاً وصدقة"

في نيسان عام 1926 أهدى هيدجر استاذ هوسرل كتابه "الوجود والزمان" في حفلة أقيمت في كوخه الجبلي بمناسبة عيد ميلاد هوسرل السابع والستين، وقد قدمه باهداء "إدموند هوسرل.. إجلالاً وصدقة" وهو الذي تكمن عظلمته في البقاء منفصلاً ويقظاً للذات.

## في نيسان عام 1926 أهدى هيدجر استاذ هوسرل كتابه "الوجود والزمان" في حفلة أقيمت في كوخه الجبلي بمناسبة عيد ميلاد هوسرل السابع والستين، وقد قدمه باهداء "إدموند هوسرل.. إجلالاً وصدقة"

في نيسان عام 1926 أهدى هيدجر استاذ هوسرل كتابه "الوجود والزمان" في حفلة أقيمت في كوخه الجبلي بمناسبة عيد ميلاد هوسرل السابع والستين، وقد قدمه باهداء "إدموند هوسرل.. إجلالاً وصدقة" وهو الذي تكمن عظلمته في البقاء منفصلاً ويقظاً للذات.

## في نيسان عام 1926 أهدى هيدجر استاذ هوسرل كتابه "الوجود والزمان" في حفلة أقيمت في كوخه الجبلي بمناسبة عيد ميلاد هوسرل السابع والستين، وقد قدمه باهداء "إدموند هوسرل.. إجلالاً وصدقة"

في نيسان عام 1926 أهدى هيدجر استاذ هوسرل كتابه "الوجود والزمان" في حفلة أقيمت في كوخه الجبلي بمناسبة عيد ميلاد هوسرل السابع والستين، وقد قدمه باهداء "إدموند هوسرل.. إجلالاً وصدقة" وهو الذي تكمن عظلمته في البقاء منفصلاً ويقظاً للذات.

## في نيسان عام 1926 أهدى هيدجر استاذ هوسرل كتابه "الوجود والزمان" في حفلة أقيمت في كوخه الجبلي بمناسبة عيد ميلاد هوسرل السابع والستين، وقد قدمه باهداء "إدموند هوسرل.. إجلالاً وصدقة"

في نيسان عام 1926 أهدى هيدجر استاذ هوسرل كتابه "الوجود والزمان" في حفلة أقيمت في كوخه الجبلي بمناسبة عيد ميلاد هوسرل السابع والستين، وقد قدمه باهداء "إدموند هوسرل.. إجلالاً وصدقة" وهو الذي تكمن عظلمته في البقاء منفصلاً ويقظاً للذات.

## في نيسان عام 1926 أهدى هيدجر استاذ هوسرل كتابه "الوجود والزمان" في حفلة أقيمت في كوخه الجبلي بمناسبة عيد ميلاد هوسرل السابع والستين، وقد قدمه باهداء "إدموند هوسرل.. إجلالاً وصدقة"

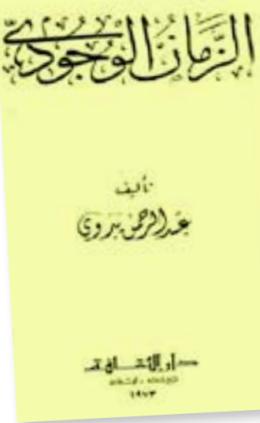
في نيسان عام 1926 أهدى هيدجر استاذ هوسرل كتابه "الوجود والزمان" في حفلة أقيمت في كوخه الجبلي بمناسبة عيد ميلاد هوسرل السابع والستين، وقد قدمه باهداء "إدموند هوسرل.. إجلالاً وصدقة" وهو الذي تكمن عظلمته في البقاء منفصلاً ويقظاً للذات.

## في نيسان عام 1926 أهدى هيدجر استاذ هوسرل كتابه "الوجود والزمان" في حفلة أقيمت في كوخه الجبلي بمناسبة عيد ميلاد هوسرل السابع والستين، وقد قدمه باهداء "إدموند هوسرل.. إجلالاً وصدقة"

في نيسان عام 1926 أهدى هيدجر استاذ هوسرل كتابه "الوجود والزمان" في حفلة أقيمت في كوخه الجبلي بمناسبة عيد ميلاد هوسرل السابع والستين، وقد قدمه باهداء "إدموند هوسرل.. إجلالاً وصدقة" وهو الذي تكمن عظلمته في البقاء منفصلاً ويقظاً للذات.



عبد الرحمن بدوي



## في مقدمة سيرته الذاتية يكتب عبد الرحمن بدوي: "كل شيء بالصدفة، وبالصدفة أتيت إلى هذا العالم"، هل تدل هذه العبارة على ان عبد الرحمن بدوي كان فيلسوفاً وجودياً؟

تأيت إلى هذا العالم، هل تدل هذه العبارة على ان عبد الرحمن بدوي كان فيلسوفاً وجودياً؟ يقول عبد الرحمن بدوي " لقد ظلت الوجودية بمنأى عن عبث الجهال من الكتاب والصحفيين والوعاظ حتى سنة 1945 حين صارت الوجودية موضحة من الموضات الأدبية والاجتماعية في فرنسا عادة انتهاء الحرب العالمية الثانية وقد دارت هذه الموضة حول شخص جان بول سارتير فأنشئت في باريس نوايا ليلية في حي سان جيرمان، ويضيف بدوي " لا ادري ما هو الدور الحقيقي الذي لعبه جان بول سارتير، لم أكن اعرف لسارتير قبل عام 1946 اية علاقة في الوجودية، لقد قرأت له قبل ذلك كتابه في علم النفس التخلي 1936 برلين، في تلك الفترة وخلال وجوده بالجامعة التقى بطالبة جديدة اسمها حنا ارندت، أصبحت فيما بعد محبوبته، كانت انذاك في الثامنة عشرة من عمرها، وكان هو في الخامسة والثلاثين لبيده زوجة وولدان وتكشف الرسائل بينهما مدى عمق علاقتهما. في عام 1926 يكتب لها عزيزتي حنا، لقد سيطر شيطاني علي، هذا لم يحدث لي من قبل، في أثناء المطر، وفي الطريق الى البيت، لم تكوني اكثر جمالا وروعة مما كنت حينها، اود ان اسير معك لليال لا تنتهي"

## أتيت إلى هذا العالم بالصدفة

في مقدمة سيرته الذاتية يكتب عبد الرحمن بدوي: "كل شيء بالصدفة، وبالصدفة أتيت إلى هذا العالم".

## في نيسان عام 1926 أهدى هيدجر استاذ هوسرل كتابه "الوجود والزمان" في حفلة أقيمت في كوخه الجبلي بمناسبة عيد ميلاد هوسرل السابع والستين، وقد قدمه باهداء "إدموند هوسرل.. إجلالاً وصدقة"

في نيسان عام 1926 أهدى هيدجر استاذ هوسرل كتابه "الوجود والزمان" في حفلة أقيمت في كوخه الجبلي بمناسبة عيد ميلاد هوسرل السابع والستين، وقد قدمه باهداء "إدموند هوسرل.. إجلالاً وصدقة" وهو الذي تكمن عظلمته في البقاء منفصلاً ويقظاً للذات.

## في نيسان عام 1926 أهدى هيدجر استاذ هوسرل كتابه "الوجود والزمان" في حفلة أقيمت في كوخه الجبلي بمناسبة عيد ميلاد هوسرل السابع والستين، وقد قدمه باهداء "إدموند هوسرل.. إجلالاً وصدقة"

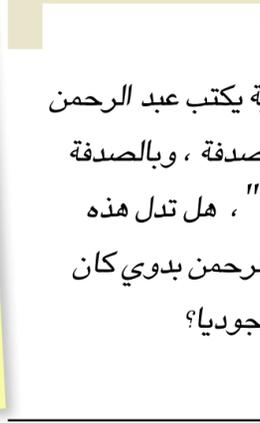
في نيسان عام 1926 أهدى هيدجر استاذ هوسرل كتابه "الوجود والزمان" في حفلة أقيمت في كوخه الجبلي بمناسبة عيد ميلاد هوسرل السابع والستين، وقد قدمه باهداء "إدموند هوسرل.. إجلالاً وصدقة" وهو الذي تكمن عظلمته في البقاء منفصلاً ويقظاً للذات.

## في نيسان عام 1926 أهدى هيدجر استاذ هوسرل كتابه "الوجود والزمان" في حفلة أقيمت في كوخه الجبلي بمناسبة عيد ميلاد هوسرل السابع والستين، وقد قدمه باهداء "إدموند هوسرل.. إجلالاً وصدقة"

في نيسان عام 1926 أهدى هيدجر استاذ هوسرل كتابه "الوجود والزمان" في حفلة أقيمت في كوخه الجبلي بمناسبة عيد ميلاد هوسرل السابع والستين، وقد قدمه باهداء "إدموند هوسرل.. إجلالاً وصدقة" وهو الذي تكمن عظلمته في البقاء منفصلاً ويقظاً للذات.



هوسرل



## في نيسان عام 1926 أهدى هيدجر استاذ هوسرل كتابه "الوجود والزمان" في حفلة أقيمت في كوخه الجبلي بمناسبة عيد ميلاد هوسرل السابع والستين، وقد قدمه باهداء "إدموند هوسرل.. إجلالاً وصدقة"

في نيسان عام 1926 أهدى هيدجر استاذ هوسرل كتابه "الوجود والزمان" في حفلة أقيمت في كوخه الجبلي بمناسبة عيد ميلاد هوسرل السابع والستين، وقد قدمه باهداء "إدموند هوسرل.. إجلالاً وصدقة" وهو الذي تكمن عظلمته في البقاء منفصلاً ويقظاً للذات.

## في نيسان عام 1926 أهدى هيدجر استاذ هوسرل كتابه "الوجود والزمان" في حفلة أقيمت في كوخه الجبلي بمناسبة عيد ميلاد هوسرل السابع والستين، وقد قدمه باهداء "إدموند هوسرل.. إجلالاً وصدقة"

في نيسان عام 1926 أهدى هيدجر استاذ هوسرل كتابه "الوجود والزمان" في حفلة أقيمت في كوخه الجبلي بمناسبة عيد ميلاد هوسرل السابع والستين، وقد قدمه باهداء "إدموند هوسرل.. إجلالاً وصدقة" وهو الذي تكمن عظلمته في البقاء منفصلاً ويقظاً للذات.

## في نيسان عام 1926 أهدى هيدجر استاذ هوسرل كتابه "الوجود والزمان" في حفلة أقيمت في كوخه الجبلي بمناسبة عيد ميلاد هوسرل السابع والستين، وقد قدمه باهداء "إدموند هوسرل.. إجلالاً وصدقة"

في نيسان عام 1926 أهدى هيدجر استاذ هوسرل كتابه "الوجود والزمان" في حفلة أقيمت في كوخه الجبلي بمناسبة عيد ميلاد هوسرل السابع والستين، وقد قدمه باهداء "إدموند هوسرل.. إجلالاً وصدقة" وهو الذي تكمن عظلمته في البقاء منفصلاً ويقظاً للذات.

## في نيسان عام 1926 أهدى هيدجر استاذ هوسرل كتابه "الوجود والزمان" في حفلة أقيمت في كوخه الجبلي بمناسبة عيد ميلاد هوسرل السابع والستين، وقد قدمه باهداء "إدموند هوسرل.. إجلالاً وصدقة"

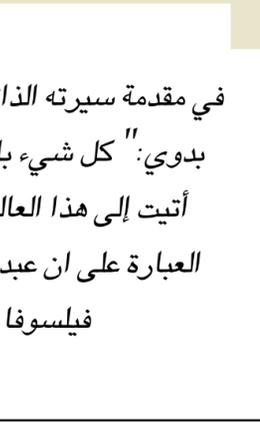
في نيسان عام 1926 أهدى هيدجر استاذ هوسرل كتابه "الوجود والزمان" في حفلة أقيمت في كوخه الجبلي بمناسبة عيد ميلاد هوسرل السابع والستين، وقد قدمه باهداء "إدموند هوسرل.. إجلالاً وصدقة" وهو الذي تكمن عظلمته في البقاء منفصلاً ويقظاً للذات.

## في نيسان عام 1926 أهدى هيدجر استاذ هوسرل كتابه "الوجود والزمان" في حفلة أقيمت في كوخه الجبلي بمناسبة عيد ميلاد هوسرل السابع والستين، وقد قدمه باهداء "إدموند هوسرل.. إجلالاً وصدقة"

في نيسان عام 1926 أهدى هيدجر استاذ هوسرل كتابه "الوجود والزمان" في حفلة أقيمت في كوخه الجبلي بمناسبة عيد ميلاد هوسرل السابع والستين، وقد قدمه باهداء "إدموند هوسرل.. إجلالاً وصدقة" وهو الذي تكمن عظلمته في البقاء منفصلاً ويقظاً للذات.



سارتير



## في نيسان عام 1926 أهدى هيدجر استاذ هوسرل كتابه "الوجود والزمان" في حفلة أقيمت في كوخه الجبلي بمناسبة عيد ميلاد هوسرل السابع والستين، وقد قدمه باهداء "إدموند هوسرل.. إجلالاً وصدقة"

في نيسان عام 1926 أهدى هيدجر استاذ هوسرل كتابه "الوجود والزمان" في حفلة أقيمت في كوخه الجبلي بمناسبة عيد ميلاد هوسرل السابع والستين، وقد قدمه باهداء "إدموند هوسرل.. إجلالاً وصدقة" وهو الذي تكمن عظلمته في البقاء منفصلاً ويقظاً للذات.

## في نيسان عام 1926 أهدى هيدجر استاذ هوسرل كتابه "الوجود والزمان" في حفلة أقيمت في كوخه الجبلي بمناسبة عيد ميلاد هوسرل السابع والستين، وقد قدمه باهداء "إدموند هوسرل.. إجلالاً وصدقة"

في نيسان عام 1926 أهدى هيدجر استاذ هوسرل كتابه "الوجود والزمان" في حفلة أقيمت في كوخه الجبلي بمناسبة عيد ميلاد هوسرل السابع والستين، وقد قدمه باهداء "إدموند هوسرل.. إجلالاً وصدقة" وهو الذي تكمن عظلمته في البقاء منفصلاً ويقظاً للذات.

## في نيسان عام 1926 أهدى هيدجر استاذ هوسرل كتابه "الوجود والزمان" في حفلة أقيمت في كوخه الجبلي بمناسبة عيد ميلاد هوسرل السابع والستين، وقد قدمه باهداء "إدموند هوسرل.. إجلالاً وصدقة"

في نيسان عام 1926 أهدى هيدجر استاذ هوسرل كتابه "الوجود والزمان" في حفلة أقيمت في كوخه الجبلي بمناسبة عيد ميلاد هوسرل السابع والستين، وقد قدمه باهداء "إدموند هوسرل.. إجلالاً وصدقة" وهو الذي تكمن عظلمته في البقاء منفصلاً ويقظاً للذات.

## في نيسان عام 1926 أهدى هيدجر استاذ هوسرل كتابه "الوجود والزمان" في حفلة أقيمت في كوخه الجبلي بمناسبة عيد ميلاد هوسرل السابع والستين، وقد قدمه باهداء "إدموند هوسرل.. إجلالاً وصدقة"

في نيسان عام 1926 أهدى هيدجر استاذ هوسرل كتابه "الوجود والزمان" في حفلة أقيمت في كوخه الجبلي بمناسبة عيد ميلاد هوسرل السابع والستين، وقد قدمه باهداء "إدموند هوسرل.. إجلالاً وصدقة" وهو الذي تكمن عظلمته في البقاء منفصلاً ويقظاً للذات.

## في نيسان عام 1926 أهدى هيدجر استاذ هوسرل كتابه "الوجود والزمان" في حفلة أقيمت في كوخه الجبلي بمناسبة عيد ميلاد هوسرل السابع والستين، وقد قدمه باهداء "إدموند هوسرل.. إجلالاً وصدقة"

في نيسان عام 1926 أهدى هيدجر استاذ هوسرل كتابه "الوجود والزمان" في حفلة أقيمت في كوخه الجبلي بمناسبة عيد ميلاد هوسرل السابع والستين، وقد قدمه باهداء "إدموند هوسرل.. إجلالاً وصدقة" وهو الذي تكمن عظلمته في البقاء منفصلاً ويقظاً للذات.



## في نيسان عام 1926 أهدى هيدجر استاذ هوسرل كتابه "الوجود والزمان" في حفلة أقيمت في كوخه الجبلي بمناسبة عيد ميلاد هوسرل السابع والستين، وقد قدمه باهداء "إدموند هوسرل.. إجلالاً وصدقة"

في نيسان عام 1926 أهدى هيدجر استاذ هوسرل كتابه "الوجود والزمان" في حفلة أقيمت في كوخه الجبلي بمناسبة عيد ميلاد هوسرل السابع والستين، وقد قدمه باهداء "إدموند هوسرل.. إجلالاً وصدقة" وهو الذي تكمن عظلمته في البقاء منفصلاً ويقظاً للذات.

## في نيسان عام 1926 أهدى هيدجر استاذ هوسرل كتابه "الوجود والزمان" في حفلة أقيمت في كوخه الجبلي بمناسبة عيد ميلاد هوسرل السابع والستين، وقد قدمه باهداء "إدموند هوسرل.. إجلالاً وصدقة"

في نيسان عام 1926 أهدى هيدجر استاذ هوسرل كتابه "الوجود والزمان" في حفلة أقيمت في كوخه الجبلي بمناسبة عيد ميلاد هوسرل السابع والستين، وقد قدمه باهداء "إدموند هوسرل.. إجلالاً وصدقة" وهو الذي تكمن عظلمته في البقاء منفصلاً ويقظاً للذات.

## في نيسان عام 1926 أهدى هيدجر استاذ هوسرل كتابه "الوجود والزمان" في حفلة أقيمت في كوخه الجبلي بمناسبة عيد ميلاد هوسرل السابع والستين، وقد قدمه باهداء "إدموند هوسرل.. إجلالاً وصدقة"

في نيسان عام 1926 أهدى هيدجر استاذ هوسرل كتابه "الوجود والزمان" في حفلة أقيمت في كوخه الجبلي بمناسبة عيد ميلاد هوسرل السابع والستين، وقد قدمه باهداء "إدموند هوسرل.. إجلالاً وصدقة" وهو الذي تكمن عظلمته في البقاء منفصلاً ويقظاً للذات.

## في نيسان عام 1926 أهدى هيدجر استاذ هوسرل كتابه "الوجود والزمان" في حفلة أقيمت في كوخه الجبلي بمناسبة عيد ميلاد هوسرل السابع والستين، وقد قدمه باهداء "إدموند هوسرل.. إجلالاً وصدقة"

في نيسان عام 1926 أهدى هيدجر استاذ هوسرل كتابه "الوجود والزمان" في حفلة أقيمت في كوخه الجبلي بمناسبة عيد ميلاد هوسرل السابع والستين، وقد قدمه باهداء "إدموند هوسرل.. إجلالاً وصدقة" وهو الذي تكمن عظلمته في البقاء منفصلاً ويقظاً للذات.

## في نيسان عام 1926 أهدى هيدجر استاذ هوسرل كتابه "الوجود والزمان" في حفلة أقيمت في كوخه الجبلي بمناسبة عيد ميلاد هوسرل السابع والستين، وقد قدمه باهداء "إدموند هوسرل.. إجلالاً وصدقة"

في نيسان عام 1926 أهدى هيدجر استاذ هوسرل كتابه "الوجود والزمان" في حفلة أقيمت في كوخه الجبلي بمناسبة عيد ميلاد هوسرل السابع والستين، وقد قدمه باهداء "إدموند هوسرل.. إجلالاً وصدقة" وهو الذي تكمن عظلمته في البقاء منفصلاً ويقظاً للذات.

## في نيسان عام 1926 أهدى هيدجر استاذ هوسرل كتابه "الوجود والزمان" في حفلة أقيمت في كوخه الجبلي بمناسبة عيد ميلاد هوسرل السابع والستين، وقد قدمه باهداء "إدموند هوسرل.. إجلالاً وصدقة"

في نيسان عام 1926 أهدى هيدجر استاذ هوسرل كتابه "الوجود والزمان" في حفلة أقيمت في كوخه الجبلي بمناسبة عيد ميلاد هوسرل السابع والستين، وقد قدمه باهداء "إدموند هوسرل.. إجلالاً وصدقة" وهو الذي تكمن عظلمته في البقاء منفصلاً ويقظاً للذات.

## في نيسان عام 1926 أهدى هيدجر استاذ هوسرل كتابه "الوجود والزمان" في حفلة أقيمت في كوخه الجبلي بمناسبة عيد ميلاد هوسرل السابع والستين، وقد قدمه باهداء "إدموند هوسرل.. إجلالاً وصدقة"

في نيسان عام 1926 أهدى هيدجر استاذ هوسرل كتابه "الوجود والزمان" في حفلة أقيمت في كوخه الجبلي بمناسبة عيد ميلاد هوسرل السابع والستين، وقد قدمه باهداء "إدموند هوسرل.. إجلالاً وصدقة" وهو الذي تكمن عظلمته في البقاء منفصلاً ويقظاً للذات.

في الخامسة عشرة من عمره وقع بصره على مقالة في مجلة "البلاغ الأسبوعي" عن نيتشه بقلم عباس محمود العقاد، كانت هذه المرة الأولى التي يُسمع فيها باسم هذا الفيلسوف الألماني، لم تثر المقالة في نفسه أية حماسة لطلب المزيد، لكنه بعد أسابيع توقفت عند مقالات كان ينشرها طه حسين في مجلة الهلال جُمعت فيما بعد في كتاب بعنوان "قادة الفكر"، إلا ان البداية الحقيقية لعبد الرحمن بدوي مع الفلسفة، كانت عندما أهدى اليه

## قناديل



■ لطيفية الدليمي

## ملهيات حارسات وضحايا

عندما حصل البروفيسور الباكستاني عبد السلام، على جائزة نوبل، قال كلمته الأثرية: من يستحق الجائزة هي تلك السيدة ولست أنا؛ إقرار جميل بالفضل لسيدة سخية الروح تكفلت تعليمه طفلاً عندما اكتشفت عقيرته المبكرة، ثم سعت ليحصل على بعثته الى بريطانيا؛ وعلمته مواقف هذه المرأة النظر بعين الترحام والتشارك في مخيلات وهلوساته، واستطاعت بذكاء امرأة عاشقة أن تكتشف معاناة الآخرين، وبذل كل مايسهم في مساعدتهم وتحسين ظروف حياتهم ولم يتخل عن الوفاء بوعده مستهلماً ما وقف تلك السيدة العظيمة التي اكتشفت تميزه وكرس جهوده للعمل مع هيئات الأمم المتحدة التي تعمل على الارتقاء بواقع الطفولة والتعليم في البلدان الفقيرة.

المهلمات السخيات لايقفن وراء الرجال بل يتقدمن المسيرة ويأخذن بيد الرجل الذي يتوسمن فيه التميز وينقبن عن ملامح العبقرية في شخصيته القلقة، ففسانده ثم تسلط الأضواء على عقيرته بمجسات نكايتها وحدها، وترعى تلك العبقرية بوعيا ومعارفها وإيمانها بقدراته الخارقة، فساكن الفنان الجامع سلفادور دالي، ليبلغ المجد والشهرة لولا زوجته وحبيته غالا التي أقر تميزها مجتمع السرياليين، فهي التي حالت بينه وبين الإمتثال المرضي لأوامره وتخيلاته وهلوساته، واستطاعت بذكاء امرأة عاشقة أن تكتشف الجوهر الإبداعي المخبوء وراء الهلوسات، فوجهت سطحاته ورؤاه الكابوسية، لتعدو أعمالاً فنية باهرة ومنحوتات وكتابات، وكان اهتمامها به وتحكمها بضبط عقيرته الفوضوية المنفلتة سببا في عدمه دورها في قيادة حياته وجموحه وأدائه الفني، كان دالي يقع أحيانا على لوحاته باسمه وباسم غالا، وطالما رُدد في مناسبات كثيرة أقاها الربط بين غالا وقدرتها على صنع العبقرية؛ (على كل فنان يطمح أن يغدو شهيرا وينجز أعمالاً خارقة أن يتزوج غالا) وهي مقولة تهكمية تنطوي على لؤم عميق فيه تلميح جارح إلى أن الفنانين الآخرين لن يبلغوا أبدا مابلغة، لقد تولت غالا تسيير علاقته العامة وتنسيق أمور معارضه وتيسويق أعماله مدفوعة بحشيقها له وشهوتها الجاحمة للثراء، واستغل الاثنان كل شيء بما في ذلك سلوكه الفضائحي والاستنقازي للحصول على المال. تزوجت غالا المهاجرة الروسية قبل دالي من الشاعر بول اليوار ولقيت ماكس ارنست واندريه بريتون الذي وصفها بأنها المرأة الخالدة. على الضد من هؤلاء الراعيات، كانت ثقة نساء موهوبات ارتبطن برجال موهوسين بالشهرة والمال وكُن لمهلمات وضحايا ترحسية رجالهن؛ فتحملن ضغوظا هائلة للحفاظ على توازنهن النفسي في ظل زوج مشهور، مثالنا زليدا زوجة الروائي سكوت فينجزيرالد التي كانت رسامة وكاتبة ملهمة لبنت تعيش تحت وطأة الشهرة المهجرة لزوج عشقها وازدهى بجمالها وأرسقراطيتها - كانت ابنة قاضٍ وحفيذة سيناتور - ثم مابلث أن أنثها وقسع إبداعها وسرق قصصها وإبعاها لنفسه وجعلها سلوكه تحيا في وضع ملتبس لايحتمل: كاتبة ملهمة وضحية مهدورة القدرات.

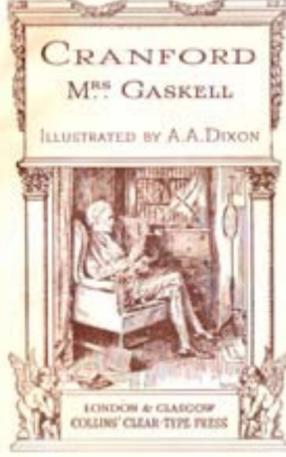
عاش الكاتبان حياة صاخبة بين نيويورك وباريس فترة الإنحلال الاجتماعي التي تلت الحرب العالمية الأولى وزاوجا بين الصخب والإنفلات الجنسي، في مجتمع يتسم بالقسوة واللامبالاة وتحطيم النفس، والآخر الى جانب استغلال الشهرة لتحقيق ثراء عاجل، وسرعان ما تدهور العشق العاصف في دوامة سلوك سكوت العنيف معها وسخريته من كتاباتها ومنعها من نشر قصصها ويومياتها، بينما كان يكتب ليل نهار، ويدفع بغضول رواياته الى الناشر ليغطي نفقاتها المتعاظمة التي تتطلبها حياتها الباذخة. كافتت زليدا وضعا المتردي معه بواسطة العلاج النفسي وكانت موفقة بأنه يدفعها لانهيار بعد أن هجر جسدها واستولى على أفكارها ودفاترها التي نقل منها دونما حجل موضوع روايته الثانية ثم عمد إلى تمزيق يومياتها.

■ يتبع

# الثلاثية الكاشفة .. انجلز .. مانشستر .. مسرز كاسكل

التي، دون أن يعي نفسه، يعلمها ؛ لكننا أيضاً، نعلم كيف كان يأخذ عشاء النسوة الفقيرات من أيديهن! ... وإن كنت لا أقرُ بسلامة سلخ شواهد عن سياقاتها، لكني لا أشك بالأجواء السائدة في هذه الرواية، التي تبدو خيالية، من احتدام غضب واستياءات وسوء أوضاع وتدهور. والأهم الأوضح هو طبقة قوية تصعد وطبقة تزداد انسحاقاً. وهذه فقرات انقلها عن الموسوعة البريطانية: ومسرز كاسكل رواية ثالثة هي " شمال وجنوب North and South وهي عمل عن الثورة الصناعية نشرتها أولاً فصولاً في مجلة يصدرها ديكنز Household Words ثم ظهرت كاملة في كتاب سنة ١٨٥٥. كما كتبت سيرة حياة شارلوت برونتي بمجلدين. هذا العمل الأخير أكسب السيدة كاسكل مكانة بين كتّاب السيرة الإنكليز. في ١٨٦٣ نشرت كاسكل روايتها الطويلة "عشاق سيلفيايس Sylvias Lovers. وفي العام نفسه ظهرت لها أعمال روائية صغيرة، من نوات الفصل الواحد، "عمل ليل مظلم" و "العم فيليبس" و "كحبات أخرى". توفيت في تشرين الثاني ١٨٦٥ ودفنت في الكنيسة التي كتبت عنها يوماً، كنيسة الموحدين الصغيرة. ... نقلت هذه الفقرات الطويلة عن الموسوعة البريطانية لأكتشف الجو الفكري والأدبي المتواشج والمتكافئ في أجواء الدينامية الصناعية وتنامي الحس الطبقي، وفي رأيي أن دراسات متكاملة وتفصيلية بهذا الاتجاه، مطلوبة لفهم المراحل التاريخية وفهم تاريخ المدن وتاريخ الأدب ولفهم نشوء الأفكار وتطور الفلسفة في أي بلد أو زمن.

وبعد كل ما قدمناه صارت أمامنا ثلاثية كاشفة لأجواء نمو وتمركز الشعور الطبقي. اتضح أن الطبقة الفقيرة (انجلز) وأديا (مسرز كاسكل) ومكانا (مدينة مانشستر) وعالمها الصناعي. وليشهد النصف الأول من القرن التاسع عشر، ظهور كتاب "ظروف الطبقة العاملة في إنجلترا (مسرز كاسكل) ١٨٤٤" لبارتون وكراندفورد مسرز كاسكل.



عنوانه: "مجتمعنا" Our Society .. وهي رواية اتمنى أن أجد فرصة لالتحدث ما أثارني للكتابة اليوم، هو إدراكي لأهمية هذه الكتابة في ظل انجلز وبمعاصرة ديكنز وكارلايل. أردت أن أصل بين الأدب والفكر المجايل له أو بالعكس. واستكمالاً لما أشرت له، اجتهد لأقول شيئاً عن كراند فورد، روايتها الثانية. بمنظور خاص. كراند فورد، الخيالية، تبدأ بعالم أمانوتي، النساء يحكمن. لعلها ضمناً تلوم الرجال على خضوعهم واستسلامهم لأوضاع اجتماعية متردية وتعاसे وعيش، وأن غالب الرجال عمال نسج أو عمال جلود أو كيمياويات، هي سحببت العمل للنساء لإظهار جوييتهن ورفضهن لواقع الرجال. لكن هذا اجتهاد شخصي أقوله متأثراً بجو مانشستر وأفكار انجلز وما كتبتة هي في روايتها السابقة ماري بارتون وبالكتابات الأدبية حولها قد يكون أبرزها رواية ديكنز "اوقات عصيبة" Hard Times. لكن هذا ما ورد في الفصل ١١ من روايتها وهي تتحدث عن مدينة كرانفورد حديثاً يبدو تنمّة للحديث عن مانشستر: " لا جديد يمكن اكتشافه عن الاهتمام بفقرهم. لقد تحدثوا ببساطة ووضوح عن الضرورية الاقتصادية لحياتهم. فليس بعد غير رقة قلب رئيس العمل والحالات

تسخر منهم. بدأت السيد كاسكل هذه الرواية "ماري بارتون" بعد موت ابنها المنحني لقليل، فهي ليست ظروفاً سيئة حسب، ولكنها تعاसे بشر وجوع مدينة المصانع؛ التفسير بأنها أرادت أن تكشف في الرواية إيمانها المسيحي: "أنا كلنا بين يدي الله ورحمته .." تفسر تشويهي قاصر فيه حُرّف قسري للرواية. فأحد الموتى ابنها؛ والظروف تعيسة والناس لا تستطيع أن تعيش. أكثر من هذا، ولوضع الأمور في نصابها الصحيح، إن العنوان الفرعي للرواية هو "حكاية عن الحياة في مانشستر"

فيكون العنوان كاملاً: ماري بارتون حكاية عن الحياة في مانشستر وأن الرواية كتبت في زمن تصاعد الوعي الطبقي وكشوفات انجلز الطبقي؛ أول ما تعرفت على "مسرز كاسكل" كان في ١٩٥٩، في دار المعلمين العالية، حيث كانت ضمن منهج الرواية الإنكليزية، هي وجوزف كونراد .. ثم تابعتها في مكتبة المعهد البريطاني في الوزيرية، قريباً من العالية آنذاك. وحصلت على كتاب نقدي يعرف بها وعلى رواية ثانية لها بعنوان "كراندفورد Cranford"، ما تزال في مكتبي وفي طبعيتها القديمة برسوم A.A. Dixom وتقع بستة عشر فصلاً أولها

بعد هذا التاريخ صارت عبارة "ظروف العمال" أو "ظروف الطبقة العاملة" ومثيلاتها، عبارات متداولة في الكتابات الاجتماعية والصحفية ودخلت في البحوث الفلسفية. انجلز، لا غيره، في كتابه "حقائق الحياة الاجتماعية في مانشستر وكشف ما تعنيه المدينة بالنسبة له. نبداً الآن حديثنا عن شريكته في معايشة الظروف في تلك المدينة وشريكته في الكتابة عنها: مسرز كاسكل Mrs. Gaskell. الشخص الثاني الذي رسم حقائق مانشستر. لقد قدمت تخطيطات دقيقة وناقذة عن الأحوال الاقتصادية وظروف الناس المتعيسة والأوبئة التي أصابت المدينة القديمة. الفصل الذي قدمته في روايتها ماري بارتون Mary Barton، جاء صفحات مفزعة عن العدد الكبير من الموتى وعذابات الناس، فالسيد بارتون يموت ويموت بن ديفنبورت وكذلك الثؤم ولسن. وهناك اطفال لا حول لهم "لطف لا يفهمون" كما يسمونهم، يعطونهم "خطة كودفراي" التي تسبب البلاهة والإضطرابات العقلية وتدخلهم في "كورس مركز" في التهاب الامعاء والتهاب الغدد وفقدان الوعي. هذا هو علاج الاطفال اللطاف الذين لا يفهمون ... هذه الرواية أثار السيد كري Grey ومجموعته، فوصفوها بأنها تقف الى جانب انجلز وإنها

انجلز وصل مانشستر في تشرين الثاني ١٨٤٢ والسيدة كاسكل هناك في تلك المدينة (سنأتي على التفاصيل ...) وقد اتضحت من بعد تفاصيل المدينة والناس في رواياتها. لقد تحدثت، بالكتابة الأدبية، عن حياة العمال وقرءاء المدينة وعذابات العيش. أي عن المشاعر الطبقة تجاه أصحاب المصانع. عن العوز المدمر والأوبئة أمام الغنى المفرط والسلطان. تحدثت عن أسوأ ظروف عمل وعن تعاसे الناس وبؤسهم المهلك.

المفارقة، أن انجلز وصل للمدينة مرشلاً من والده صاحب مصانع النسيج الثري. جاءها من "رايتلاند" ليدرس مشاريع العمل واليات وأساليب العمل في مانشستر. بقي هناك سنتين، ورأى المدينة قاعدة صناعية وأنها الأفضل لدراسة الواقع الصناعي ومعرفة حقائق العمل والصناعة وتأثيراتها. غادرها مرتين، لكنه عاد لها ليتأكد أنها نموذج لشؤون الصناعة، وحين قارب موعد مغادرته لها، كان قد أكمل مخطوطه في واحدة من كلاسيكيات العالم الحديث: "ظروف الطبقة العاملة في انكلترا في ١٨٤٤". وربما كانت انكلترا الاسم الخطأ لما يتحدث عنه. فالكتاب مرجع مهم لمن أخرى، فضلاً عن مانشستر. ثمة اشارات مهمة كثيرة لمدن الشمال الصناعية وجلاسكو، وفي هذا الكتاب دراسة عن إضراب عمال النسيج في توتمبرلاند. لكن في اهتمامه الأكثر بمانشستر، أراد إيضاح حقيقة لا يمكن نكرانها هي: أن العمال على عتبة حرب مع أرباب العمل!

انجلز أول شخصية أجنبية متميزة تزور مانشستر، وهو أول من كشف أن العلاقة بين العامل ورب العمل هي علاقة تضاد وتنافر وإنها يابجاض عداية.

مانشستر كانت مكاناً واضحةً فيه الخلافات الاجتماعية والسياسية، وازحاً فيه تنافر الأضداد والمصالح الاقتصادية بين مالكي مصانع النسيج (والد انجلز صناعي نسج) وبين العمال. أي بين مالكي المصانع وأيدي الشناجين. نحن الآن في ثلاثينيات القرن التاسع عشر، أي بعد ١٨٣٠.

## ياسين طه حافظ

ثلاثية تبدو غريبة إن لم تكن مثيرة. هي ليست مضتعة، على أي حال، وليست عذوية أيضاً! أردنا بها درساً يتكامل بسواه وحقل دراسات غير معزول عن بيئته وأن يتضح مثال على تكامل الفكر والأدب والواقع الاجتماعي.

مسرز كاسكل Mrs. Gaskell روائية إنكليزية وكاتبة سيرة معروفة في عالم الأدب. ربما هي مجهولة إلا قليلاً في عالمنا العربي، وإن كانت ضمن مناهج اللغة الإنكليزية والأدب الإنكليزي في الجامعات العربية وفي جامعاتنا حتى تركتها في أول الستينيات...

السيد انجلز قطب عظيم الإضاءة في الفلسفة المعاصرة كما في الأحزاب الاشتراكية جميعاً. واسمه لا يمكن أن يغيب عن الدراسات الماركسية. وأظن "أصل العائلة" كتاب يعرفه الجميع. ومدينة Manchester مدينة كبيرة الشهرة في الصناعة كما في تاريخ الحركات العمالية. تقع هذه المدينة شمال غرب انكلترا وعُرفت بصناعاتها الجلدية والكيميائية والأشهر الأكثر بصناعة النسيج.

## ملتقى جيكور الثقافي يحتفي بالقاص

### إسماعيل سكران



على قاعة الشهيد هندان جادر / مقر محلية البصرة للحزب الشيوعي العراقي، احتفى ملتقى جيكور الثقافي بالقاص الروائي اسماعيل سكران، للحديث عن تجربته القصصية والروائية بحضور نخبة من أدباء ومنتقفي المدينة، وقال مقدم الجلسة، نصيف في هذه الأمسية القاص الروائي الأستاذ اسماعيل سكران، للحديث عن تجربته السردية، مشيراً إلى بعض الدراسات التي كتبت عن سكران عن روايته الأخيرة (جثث بلا أسماء) وما كتبه الناقد فاضل ثامر، عن روايته حين وصفه برواية الواقع الصادم والاستهلال المثير باستقبال الطقوس المسيحية. ثم قرأ عمر بعضاً من سيرة المحتفى به وإصداراته التي تنوعت بين القصة

ومجموعته الأولى: النار / ١٩٧٧ ومجموعته الثانية: زفات الملائكة / ٢٠٠١ وستكون المسافة أقصر مع المجموعة الثالثة: القادمون فجرًا / ٢٠٠٨ ولا مسافة مع المجموعة الرابعة: الأرنب البري / ٢٠٠٨... إلخ... وستكون المسافة قصيرة جداً بين روايته: جثث بلا أسماء / ٢٠١٥ وروايته هزار / ٢٠١٦... ضمن ما يتماوج في البنية الاجتماعية العراقية فإن (هزار) جهويًا تنمّة لرواية (جثث بلا أسماء) لكنها ليست بالتمتة التقليدية المألوفة. والمسافة الزمنية للرواية هي ما بعد ربيع ٢٠٠٣ حتى راهننا المتردي. وتحدث مسعود عن تفاصيل الرواية وطريقة السرد وتقنياته التي ألم بها سكران. أما الشاعر عبد السادة الحصري، فقد استعرض أحداث روايته، جثث بلا أسماء وهزار، وذكر أن، أسلوب الروائي اسماعيل سكران، يعتمد على أحداث مأخوذة من الواقع المعاش والاجتماعي ولطيف في الذاكرة، إنه أقرب إسلوباً في رواية الى قصص المرحوم مهدي عيسى الصقر. اسماعيل سكران، هو القاص الذي انجست من نامله: سبع مجموعات قصصية، ورواياتاً ورواية قيد الطبع.. ثلث قرن وإسماعيل في محراب السرد، توقف عن النشر، مع انتشار الشر، فالمسافة شاسعة بين

## مناقشة الميتافيزيقيا في الملتقى الفلسفي

وماهي موضوعاتها وصولاً الى المشكلة الميتافيزيقيا وعلاقتها بالتجربة والمعنى، وكيف أتت الى التركيز على دراسة ذهن. ويوضح أن كلمة ميتافيزيقيا لم يتناولها أرسطو، بل أول من استخدمها هو الفيلسوف الشناني عندما قام بجمع كتب أرسطو التي تتناول الطبيعة فسماها فيزيقيا، واحترام ماذا يسمى الكتب التي تتناول موضوعات غير فيزيقي، التي أرسطو كان يسميها الفلسفة الأولى، التي يرى انها علم المبادئ الأولى والعلل البعيدة التي تشمل جميع العلوم، لأن موضوعها النهائي هو العلة الأولى أو المبدأ الأول. ويشير أيضاً الى أنها العلم الذي يدرس موضوعات تتجاوز الظواهر المحسوسة، وهي أيضا تعنى بدراسة الوجود بصفة عامة، أي البحث في المقولات التي تعبر عن خصائص أساسية لهذا الوجود، كالجوهر والعرض.. التغيير والثبات.. الزمان والمكان والعلاقات. وأيضا - بحسب قوله - إنها تدرس أيضا الوجود الإلهي وصفاته. وتدرس النفس والروح والوجدان. تدل كلمة ميتافيزيقيا بالمعنى الواسع، عن العلم الذي يتبنى مجموعة من الأفكار المنظمة تافه يمكن الاستغناء عنه لدرجة اني مقتنع تماما، بأن الوجود

والحق والدائم للجنس البشري لا يقوم إلا عليها ولا يكون إلا بها). أما الفيلسوف برادلي، فيقول إن الدفاع عن الميتافيزيقيا موجود في قلب الطبيعة البشرية) أما شوبنهاور فيصنف الإنسان بأنه كائن ميتافيزيقي. ويمضي بقوله فيقول (إذا رأيت اثنين يتناقشان في موضوع ما ولا يفهم أحدهما الآخر، فأعلم أنهما يتناقشان في الميتافيزيقيا). ويرى انه على العكس من ذلك فقد انبرى كانت للدفاع عن الميتافيزيقيا فيقول (أنني ابعد ما اكون عن النظر إلى الميتافيزيقيا على أنها شيء تافه يمكن الاستغناء عنه لدرجة اني مقتنع تماما، بأن الوجود

### متابعة / علي سعيد

مجموعته الأولى: النار / ١٩٧٧ ومجموعته الثانية: زفات الملائكة / ٢٠٠١ وستكون المسافة أقصر مع المجموعة الثالثة: القادمون فجرًا / ٢٠٠٨ ولا مسافة مع المجموعة الرابعة: الأرنب البري / ٢٠٠٨... إلخ... وستكون المسافة قصيرة جداً بين روايته: جثث بلا أسماء / ٢٠١٥ وروايته هزار / ٢٠١٦... ضمن ما يتماوج في البنية الاجتماعية العراقية فإن (هزار) جهويًا تنمّة لرواية (جثث بلا أسماء) لكنها ليست بالتمتة التقليدية المألوفة. والمسافة الزمنية للرواية هي ما بعد ربيع ٢٠٠٣ حتى راهننا المتردي. وتحدث مسعود عن تفاصيل الرواية وطريقة السرد وتقنياته التي ألم بها سكران. أما الشاعر عبد السادة الحصري، فقد استعرض أحداث روايته، جثث بلا أسماء وهزار، وذكر أن، أسلوب الروائي اسماعيل سكران، يعتمد على أحداث مأخوذة من الواقع المعاش والاجتماعي ولطيف في الذاكرة، إنه أقرب إسلوباً في رواية الى قصص المرحوم مهدي عيسى الصقر. اسماعيل سكران، هو القاص الذي انجست من نامله: سبع مجموعات قصصية، ورواياتاً ورواية قيد الطبع.. ثلث قرن وإسماعيل في محراب السرد، توقف عن النشر، مع انتشار الشر، فالمسافة شاسعة بين



## نقاش عام.. قانون الانتخابات ومفوضية الانتخابات

**نشرت صفحة "آراء وأفكار" في الاول من آذار الحالي ( العدد3865) جملة ملاحظات أعدّها رئيس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات سريست مصطفى رشيد ، على مشروع قانون انتخابات مجلس النواب العراقي، ومشروع التعديل الثاني لقانون المفوضية رقم (11) لسنة 2007، ويوما طرحنا الملاحظات للنقاش العام يطلب من السيد رشيد نفسه، وقد استجاب عدد من المتخصصين والخبراء في الشأن الانتخابي لدعوتنا مشكورين . وابتداءً من اليوم ننشر ما وردنا في سلسلة مقالات متتابعة .**

## إصلاح مفوضية الانتخابات واقتراح لقانونها

(٢-١)

المفوضين عن طريق الاعلان العام في وسائل الاعلام وبشكل لا يسمح بمعرفة هوية المتقدم القومية والدينية والمهنية مثل التقدم بالاحرف الاولى للاسم الرباعي للمتقدم او بطريقة الرقم السري . (لضمان العدالة والشفافية في التقدم للوظيفة والنظر فقط لعنصر الكفاءة والخبرة مع مراعاة الشروط العامة الأخرى للوظيفة وشروط الإنتساب للمحافظة).

ثانياً: وفقاً للفقرة السابقة يقدم رئيس الإدارة الانتخابية أسماء ما لا يقل عن ثلاثة مرشحين لكل من منصب مدير عام دائرة في المكتب الوطني ومثلهم لمنصب مدير مكتب محافظة الى مجلس الوزراء لتجاوز صلاحيته المالية وفق الاجراءات وفي حال تساوي الاصوات يرجح الجانب الذي صوت له رئيس مجلس الوزراء.

المادة(١٠):  
أولاً: يتنمّع رئيس الادارة الانتخابية بالصلاحيات المالية والإدارية والمرتّب والامتيازات المالية والوظيفية التي يتنمّع بها الوزير، ويجوز له توقيع العقود وأوامر الصرف ضمن هذه الصلاحيات على أن يتكفل باجراء كافة المعاملات المالية وفق الاجراءات الاصولية والأنظمة المعمول بها وان تصال أوامر الصرف والعقود التي تتجاوز صلاحيته الى مجلس الوزراء لإقرارها أو لتحويلها للتصرف بشأنها.

ثانياً: يتنمّع نائب رئيس الادارة الانتخابية بالصلاحيات المالية والإدارية والمرتّب والامتيازات المالية والوظيفية التي يتنمّع بها وكيل الوزارة.

المادة(١١):  
يقول رئيس الادارة الانتخابية او نائبه مسؤولياته ويُقال أو يُنقل أو يُحال على التقاعد في حالة ثبوت عدم نزاهته أو تورطه بفساد مالي او اداري او ثبوت احيازه أو تقصيره بموجب تحقيق قانوني ورسمي يجري بقرار من خمسة أعضاء في مجلس المفوضين خلال ولايته او من قبل رئاسة المجلس الوزراء بعد انتهاء ولاية المجلس الرقابية، ويجوز لمجلس المفوضين تقديم توصية الى مجلس الوزراء الذي يمكنه بعد التثبت والتحقق سحب الثقة عنه بموافقة أغلبية أعضائه ، وعندها يتم تعيين بديل له وفق نفس الالية المذكورة في المادة (٥) من هذا القانون.

المادة(١٢):  
تطبق نفس الية تعيين رئيس الادارة الانتخابية في حالة المنكورة في المادة (٥) في حالة شغور المنصب بسبب وفاة او العجز او الاستقالة او الإقالة ويتولى نائب رئيس الادارة الانتخابية مسؤولياته لحين تعيين رئيس جديد في مدة لا تزيد عن شهرين.

المادة (١٣):  
يلتزم رئيس الادارة الانتخابية ونائبه بالتفرغ التام لمهامه الوظيفية ويجوز لرئيس الادارة الانتخابية تخويل جزء من صلاحياته الى نائبه او للمدراء العامّين في الادارة الانتخابية.

وأنّبه من بين أفضل ١٠ مرشحين ممن حصلوا على أعلى النقاط، ويرفع اسمهما من قبل رئيس اللجنة الى رئيس الجمهورية لإصدار المرسوم الجمهوري بتعيينهما.

المادة (٦):  
يجب ان تتوافر في رئيس الادارة الانتخابية ونائبه الشروط الآتية:

- ١- أن يكون مواطناً عراقياً مقيماً داخل العراق.
- ٢- أن يكون حاصلاً على الشهادة الجامعية الأولية على الأقل في القانون او العلوم السياسية.
- ٣- أن يكون ملماً بشؤون الانتخابات ويتعمق بالكفاءة اللازمة لشغل هذا المنصب.
- ٤- أن يكون مستقلاً غير متحزب ولم يسبق له ان عمل في أي من الاحزاب السياسية خلال العشر سنوات الأخيرة.
- ٥- أن يكون حسن السيرة والسلوك.
- ٦- ان لا يقل عمره عن ٣٥ عاماً.
- ٧- ان لا يكون محكوماً عليه بجناية او جريمة مخلة بالشرف.
- ٨- ان لا يكون مشمولاً بقانون هيئة المساءلة والعدالة.

المادة (٥):  
يتولى رئيس الادارة الانتخابية تقديم خطة مفصلة حول أي استحقاق لعملية انتخابات أو استفتاء تتضمن جميع مسارات هذه العملية من النواحي الادارية والمالية والعمليّة واللوجستية والإعلامية الى مجلس المفوضين خلال مدة لا تقل عن ٦٠ يوماً او قبل أي موعد للانتخابات والاستفتاء ويلتزم رئيس الادارة الانتخابية باجراء التعديلات الضرورية التي يقرها مجلس المفوضين بعد مناقشة الخطة في غضون ١٥ يوماً من تاريخ إقرارها.

المادة(٨):  
يتولى رئيس الادارة الانتخابية الاشراف على عمل الدوائر والاقسام المختلفة لادارة الانتخابية وضمان التنسيق في ما بينها واصدار الأوامر الادارية الخاصة بموظفيها والتوقيع على اوامر الصرف والعقود ضمن صلاحياته المالية ويلتزم بتقديم ميزانية مالية تخمينية الى مجلس المفوضين قبل كل عملية انتخابية للمصادقة عليها واخرى للحسابات الختامية الى المجلس بعد نهاية العملية الانتخابية.

المادة (٩):  
أولاً: يتم الترشيح للوظائف بمختلف درجاتها في الادارة الانتخابية ومجلس

المفوضية وهو المسؤول الأول عن تسيير وإدارة أعمال المفوضية ويمثلها أمام مجلس النواب والجهات الرسمية وغير الرسمية ويعبر عن مواقفها أمام الرأي العام، ويعمل على نجاحها في أداء مسؤولياتها عبر النهوض بالمهام التالية:

١- تقديم المقترحات والتوصيات حول الأنظمة والإجراءات المختلفة المتعلقة بالعملية الانتخابية الى مجلس المفوضين.

٢- تنفيذ القوانين والأنظمة والتعليمات ذات العلاقة.

٣- رئاسة الادارة الانتخابية وتمثيلها امام مجلس المفوضين والإشراف على كافة الاعمال التنفيذية.

٤- رفع النتائج النهائية لانتخابات مجلس النواب الموقّع عليها من قبل مجلس المفوضين الى المحكمة الاتحادية للتصديق عليها ورفع النتائج النهائية لاية عملية استفتاء أو انتخابات اخرى لمجلس المفوضين للمصادقة عليها.

٥- اعلان نتائج الانتخابات والاستفتاء بحضور اعضاء مجلس المفوضين.

٦- ينوب نائب رئيس الادارة الانتخابية بجهة المهام في حالة غياب رئيس الادارة الانتخابية او تعذر القيام بواجباته لمختلف الأسباب القانونية.

المادة (٥):  
أولاً: يتم اختيار رئيس الادارة الانتخابية ونائبه من قبل لجنة يُشكلها رئيس الجمهورية برئاسة و اشراف ممثل منظمة الامم المتحدة في العراق وتتألف من اعضاء ممثلين عن الجهات التالية:

١. رئاسة الجمهورية – عضوين.
٢. مجلس النواب العراقي – ٤ أعضاء.
٣. مجلس الوزراء – عضوين.
٤. مجلس القضاء الاعلى – ٤ أعضاء.
٥. أربع منظمات للمجتمع المدني المستقلة، اثنتان منهما على الأقل مختصتان بالانتخابات بمعدل عضو لكل منهما.
٦. نقابة المحامين ونقابة الصحفيين واتحاد الحقوقيين بمعدل عضو لكل منهما.
٧. كليات القانون والعلوم السياسية والإعلام – جامعة بغداد بمعدل عضو لكل منها.

ثانياً: تقوم لجنة الخبراء وبإشراف ممثل منظمة الأمم المتحدة في العراق بوضع نظام داخلي ومعايير المفاضلة والية عمل اللجنة وتصدر مرسوم جمهوري ليطمّح فحص طلبات المرشحين لمنصب رئيس الادارة الانتخابية ونائبه وحسب المعايير التي تضمّنها النظام الداخلي للجنة وحسب نقاط الأفضلية.

ثالثاً: يتم التصويت من قبل اللجنة لاختيار رئيس الادارة الانتخابية

الامم المتحدة. تقوم المفوضية بالمهام الرئيسية التالية: أولاً- اصدار الأنظمة والتعليمات مستمراً للاستفادة من تراكم التجربة الدولية. (وهذا يحقق الإستقرار الوظيفي لجهاز المفوضية وحصانتها وكذلك تطوير الخبرات المتركمة هذا من جهة ومن جهة اخرى يمتنع التأثير السياسي على مجلس المفوضين ويمنع البناء للبقاء في هذا المجلس طمعاً بالامتيازات ويقلل من تكاليف نفقات اعضاء المجلس بما يشتمل من أجهزة ملحقه و صرفيات وحمايات لا مبرر لها لعدم وجود ممارسات انتخابية طوال العام ولمنع الترهل في الجهاز الإداري وتحويل قراراتها قابلة

للاستئناف امام الهيئة القضائية للمراجعة والتصديق على قوائم المرشحين.

رابعاً- تنظيم وتنفيذ عملية تسجيل مرافقي الانتخابات.

خامساً- البت بالشكاوى والطعون المقدمة على نتائج العمليات الانتخابية والاستفتاء، وتكون قراراتها قابلة للاستئناف امام الهيئة القضائية.

سادساً- اعلان النتائج النهائية للانتخابات والاستفتاء والمصادقة عليها عدا المصادقة على نتائج انتخابات مجلس النواب العراقي.

سابعاً- المساعدة في بناء الثقة في العملية الانتخابية لدى كافة أوساط المجتمع العراقي، وتعزيز الثقافة الانتخابية عبر ادامة الصلة بالاحزاب والكيانات السياسية ومنظمات المجتمع المدني وبناء قدراتها وتطوير مهارات اعضائها من النواحي الفنية والتقنية وعبر التنسيق مع اللجان الاستشارية للاحزاب والمعيد الانتخابي.

ثامناً- المصادقة على تنفيذ اجراءات العد الفرز لأصوات الناخبين.

تاسعاً- اجازة الاحزاب والكيانات السياسية وادامة صلتها بالمفوضية والتأكد من ان نشاطاتها وأنظمتها وبرامج عملها تتوافق مع الدستور والقوانين والأنظمة السارية.

المادة (٣):  
تمتّع المفوضية بالاستقلالية المالية لكنها تحصل على تمويلها من الدولة العراقية وبعد تقديم موازنة سنوية يقرها رئيس الادارة الانتخابية ويصادق عليها مجلس الوزراء لإقرارها وإبراجها ضمن الموازنة العامة، واذ لم تف المبالغ المدرجة في موازنة المفوضية بمطلوبات مواجهة نفقاتها او طرأت نفقات اخرى لم تكن متوقعة يتم اعداد بيان بالاعتماد المطلوب من قبل رئيس الادارة الانتخابية وعرضه على مجلس الوزراء لإقراره وإبراجه في الموازنة العامة.

الفصل الثاني: رئيس الادارة الانتخابية المادة (٤):  
رئيس الادارة الانتخابية هو رئيس

يقل عن ثلاثة اشهر ولا يزيد عن شهر بعد المصادقة على نتائج أية عملية استفتاء او انتخابات ويبقى جهاز المفوضية التنفيذي مستمراً للاستفادة من تراكم التجربة الدولية. (وهذا يحقق الإستقرار الوظيفي لجهاز المفوضية وحصانتها وكذلك تطوير الخبرات المتركمة هذا من جهة ومن جهة اخرى يمتنع التأثير السياسي على مجلس المفوضين ويمنع البناء للبقاء في هذا المجلس طمعاً بالامتيازات ويقلل من تكاليف نفقات اعضاء المجلس بما يشتمل من أجهزة ملحقه و صرفيات وحمايات لا مبرر لها لعدم وجود ممارسات انتخابية طوال العام ولمنع الترهل في الجهاز الإداري وتحويل قراراتها قابلة

للاستئناف امام الهيئة القضائية للمراجعة والتصديق على قوائم المرشحين.

رابعاً- تنظيم وتنفيذ عملية تسجيل مرافقي الانتخابات.

خامساً- البت بالشكاوى والطعون المقدمة على نتائج العمليات الانتخابية والاستفتاء، وتكون قراراتها قابلة للاستئناف امام الهيئة القضائية.

سادساً- اعلان النتائج النهائية للانتخابات والاستفتاء والمصادقة عليها عدا المصادقة على نتائج انتخابات مجلس النواب العراقي.

سابعاً- المساعدة في بناء الثقة في العملية الانتخابية لدى كافة أوساط المجتمع العراقي، وتعزيز الثقافة الانتخابية عبر ادامة الصلة بالاحزاب والكيانات السياسية ومنظمات المجتمع المدني وبناء قدراتها وتطوير مهارات اعضائها من النواحي الفنية والتقنية وعبر التنسيق مع اللجان الاستشارية للاحزاب والمعيد الانتخابي.

ثامناً- المصادقة على تنفيذ اجراءات العد الفرز لأصوات الناخبين.

تاسعاً- اجازة الاحزاب والكيانات السياسية وادامة صلتها بالمفوضية والتأكد من ان نشاطاتها وأنظمتها وبرامج عملها تتوافق مع الدستور والقوانين والأنظمة السارية.

المادة (٣):  
تمتّع المفوضية بالاستقلالية المالية لكنها تحصل على تمويلها من الدولة العراقية وبعد تقديم موازنة سنوية يقرها رئيس الادارة الانتخابية ويصادق عليها مجلس الوزراء لإقرارها وإبراجها ضمن الموازنة العامة، واذ لم تف المبالغ المدرجة في موازنة المفوضية بمطلوبات مواجهة نفقاتها او طرأت نفقات اخرى لم تكن متوقعة يتم اعداد بيان بالاعتماد المطلوب من قبل رئيس الادارة الانتخابية وعرضه على مجلس الوزراء لإقراره وإبراجه في الموازنة العامة.

الفصل الثاني: رئيس الادارة الانتخابية المادة (٤):  
رئيس الادارة الانتخابية هو رئيس

يقل عن ثلاثة اشهر ولا يزيد عن شهر بعد المصادقة على نتائج أية عملية استفتاء او انتخابات ويبقى جهاز المفوضية التنفيذي مستمراً للاستفادة من تراكم التجربة الدولية. (وهذا يحقق الإستقرار الوظيفي لجهاز المفوضية وحصانتها وكذلك تطوير الخبرات المتركمة هذا من جهة ومن جهة اخرى يمتنع التأثير السياسي على مجلس المفوضين ويمنع البناء للبقاء في هذا المجلس طمعاً بالامتيازات ويقلل من تكاليف نفقات اعضاء المجلس بما يشتمل من أجهزة ملحقه و صرفيات وحمايات لا مبرر لها لعدم وجود ممارسات انتخابية طوال العام ولمنع الترهل في الجهاز الإداري وتحويل قراراتها قابلة

للاستئناف امام الهيئة القضائية للمراجعة والتصديق على قوائم المرشحين.

رابعاً- تنظيم وتنفيذ عملية تسجيل مرافقي الانتخابات.

خامساً- البت بالشكاوى والطعون المقدمة على نتائج العمليات الانتخابية والاستفتاء، وتكون قراراتها قابلة للاستئناف امام الهيئة القضائية.

سادساً- اعلان النتائج النهائية للانتخابات والاستفتاء والمصادقة عليها عدا المصادقة على نتائج انتخابات مجلس النواب العراقي.

سابعاً- المساعدة في بناء الثقة في العملية الانتخابية لدى كافة أوساط المجتمع العراقي، وتعزيز الثقافة الانتخابية عبر ادامة الصلة بالاحزاب والكيانات السياسية ومنظمات المجتمع المدني وبناء قدراتها وتطوير مهارات اعضائها من النواحي الفنية والتقنية وعبر التنسيق مع اللجان الاستشارية للاحزاب والمعيد الانتخابي.

ثامناً- المصادقة على تنفيذ اجراءات العد الفرز لأصوات الناخبين.

تاسعاً- اجازة الاحزاب والكيانات السياسية وادامة صلتها بالمفوضية والتأكد من ان نشاطاتها وأنظمتها وبرامج عملها تتوافق مع الدستور والقوانين والأنظمة السارية.

المادة (٣):  
تمتّع المفوضية بالاستقلالية المالية لكنها تحصل على تمويلها من الدولة العراقية وبعد تقديم موازنة سنوية يقرها رئيس الادارة الانتخابية ويصادق عليها مجلس الوزراء لإقرارها وإبراجها ضمن الموازنة العامة، واذ لم تف المبالغ المدرجة في موازنة المفوضية بمطلوبات مواجهة نفقاتها او طرأت نفقات اخرى لم تكن متوقعة يتم اعداد بيان بالاعتماد المطلوب من قبل رئيس الادارة الانتخابية وعرضه على مجلس الوزراء لإقراره وإبراجه في الموازنة العامة.

الفصل الثاني: رئيس الادارة الانتخابية المادة (٤):  
رئيس الادارة الانتخابية هو رئيس

من أجل النهوض بمستوى الأداء لمفوضية الانتخابات والحفاظ على استقلاليتها وشفافيتها لكونها الحلقة الأهم بتنظيم عملية التداول الديمقراطي للسلطة ولخطورة هذه المهمة خصوصاً في مناطق التوتر والتحوّل من نظام سياسي الى آخر في بيئة تسودها صراعات وتأثيرات مختلفة، لذلك بات من الضروري مناقشة واتباع بعض الخطوات القانونية من أجل تصحيح مسار عمل المفوضية وإعادة بناء الثقة بينها وبين القوى السياسية والاجتماعية وجمهور الناخبين ولكي تتأق بنفسها عن الدخول كطرف في أي من مكونات الدولة السلطانية او السياسية وتلعب دور الحكم الحمايد المقبول من جميع الأطراف لتقطع طريق الطعن في عملها او النتائج التي تعلنها ابتداءً، نقترح لتحقيق ذلك ما يأتي:

أولاً: تعديل قانون المفوضية بما يتناسب ويتلاءم لتحقيق المبادئ والمرتکزات الثلاثة التي يجب أن تتصف بها هكذا مؤسسات الا وهي:

- الاستقلالية.
- الشفافية.
- المهنية والاحترافية.

ثانياً: لتحقيق الأهداف والمبادئ المذكورة في اعلاه والاستفادة من تجربة القانون السابق للمفوضية (أمر سلطة الإئتلاف رقم ٩٢ لسنة ٢٠٠٤) الذي وضعته الأمم المتحدة استناداً لتجارب كثيرة مشابهة في مناطق اخرى من العالم التي شهدت هي الاخرى تحولات ديمقراطية مهمة، وأود التنويه هنا ان القانون السابق لم يتنازل بوضعه المفوضية الأولى او الكيانات السياسية في الساحة العراقية في حينها لكي يُقال إنه وضع على مقاسات ومصالح الجهات والمكونات السياسية المشتركة بالمعيار السياسية كما حصل مع القانون النافذ للمفوضية رقم (١١) لسنة ٢٠٠٧، بل وضع من قبل أفضل خبراء الأمم المتحدة الانتخابيين ولم يكن سيئاً، بل على العكس كان قانوناً جيداً لكنه بحاجة الى إجراء بعض التعديلات الطفيفة عليه ليتماشى مع أسلوب ونمط نظام الإدارة السائد في العراق الذي هو ايضا بحاجة الى اجراء ثورة ادارية لتحديث أسلوب وطرق الادارة في وزارات ودوائر ومؤسسات الدولة العراقية لتمتاشى مع التحديث والعصرية ومواكبة العالم المتطور ( كما حصل في دولة الامارات العربية المتحدة وماليزيا وقبليا اليابان وكوريا الجنوبية)، ولدي في هذا المجال آراء ومقترحات وأفكار علمية مطبقة استنادا لبعض البحوث ولتجربتنا في العمل مع مؤسسة نظم الإدارة الدولية (Management Systems International MSI)

١. يتكوّن مجلس المفوضين من سبعة أعضاء. (عد فردي لأغراض التصويت).

٢. يُنتخب رئيس الادارة الانتخابية (رئيس المفوضية) بمعزل عن بقية اعضاء مجلس المفوضين. (لجنوب التأثير والضغط على المسؤول التنفيذي والتهديد بإقالته أو استبداله ولتحقيق التوازن بين الجانب الرقابي والجانب التنفيذي في المفوضية).

٣. يتم الترشيح للوظائف بمختلف درجاتها في الادارة الانتخابية ومجلس المفوضين عن طريق الاعلان العام في وسائل الاعلام وبشكل لا يسمح بمعرفة هوية المتقدم القومية والدينية والمهنية مثل التقدم بالاحرف الاولى للاسم الرباعي للمتقدم او بطريقة الرقم السري. (لضمان العدالة والشفافية في التقدم للوظيفة والنظر فقط لعنصر الكفاءة والخبرة مع مراعاة الشروط العامة الأخرى للوظيفة وشروط الإنتساب للمحافظة).

٤. وفقاً للفقرة السابقة يقدم رئيس الإدارة الانتخابية أسماء ما لا يقل عن ثلاثة مرشحين لكل من منصب مدير عام دائرة في المكتب الوطني ومثلهم لمنصب مدير عام هيئة اقليمية ومثلهم لمنصب مدير مكتب محافظة الى مجلس الوزراء للتصويت على اختيار أحدهم.

٥. أن يكون مجلس المفوضين ( الأعضاء المصوتين) مجلساً مؤقتاً يلتئم قبل وقت لا

وفقاً للفقرة السابقة يقدم رئيس الإدارة الانتخابية أسماء ما لا يقل عن ثلاثة مرشحين لكل من منصب مدير عام دائرة في المكتب الوطني ومثلهم لمنصب مدير عام هيئة اقليمية ومثلهم لمنصب مدير مكتب محافظة الى مجلس الوزراء للتصويت على اختيار أحدهم.

٥. أن يكون مجلس المفوضين ( الأعضاء المصوتين) مجلساً مؤقتاً يلتئم قبل وقت لا

## العراق والسعودية.. وخسارة الطائفيين

هو أن التفاهم من مصلحة البلدين، وإذا صار العراق هدفاً للإرهاب، وكفرت «داعش» حكومته وأهله، فإن «ولاية نجد» التابعة لـ«داعش» قالت عن الحكومة السعودية نفسها من منكر القول ما قالت، متوعدة بمدّ خلافتها لنجد والحجاز، حتى كتب محمد آل الشيخ، رابطاً بين «داعش» والإخوان الفداء»، «لا لحل إلا حلّ السُّبُلة»، («الجزيرة» السعودية ٦/٨/٢٠١٦).

ليس من مصلحة العراق بناء علاقته على أساس مصالح دولة أخرى، ونرى في حكومة العبادي، لو أعطيت فرصة اتخاذ القرار، الأفضل في التعامل مع الجوار، فالوطنية العراقية لم تُسقط من حسابه مثلما أسقطها قادة الجماعات الدينية.

أقول: سيتضرر فريقان من تلاقي الرياض وبغداد: من يفقد مسوغ تحشيد الطائفي المسلح، وأخرى يفقد ما يتأمله من مظلة المظلومية، والفريقان لا يخرجان من مظلة الإسلام الحزبي، ففي كل الأحوال التلاقي خسارة للطائفيين.

■ عن "الاتحاد القطيانية"

وهم يُريدونها غزواً مستمراً تحت رايتهم، حصل ذلك في معركة «السبلة» (١٩٢٩)، فأنتهى وجودهم، وهنا فُتح المجال للقاء الملكين عبد العزيز وفيصل (ت ١٩٣٣) على ظهر باخرة «اللوين»، ومن يومها استمرت العلاقات، مع ما كان يشوبها بين الحسين والأخر من عثرات، لكنها لا تندهور إلى حد القطيعة.

ظلت العلاقات في العهد الجمهوري (١٩٥٨ وما بعدها) سليمة، وقبّلت وساطة السفارة السعودية بتسفير ما تبقى من العائلة المالكة، بعد اللجوء إليها. ويذكر مدير الاستخبارات محسن الرُفيعي (ت ٢٠٠٦)، رسالة تفيد بأن جماعة سعودية، خلال الخصومة المصرية السعودية، تطلب العون ضد حكومتها، ولها رغبة بمقابلة عبد الكريم قاسم (قتل ١٩٦٣)، قال: «عُرِضَت الرُّسالة على الزعيم، وكان جوابه: نحن لا نشجع مثل هذه الحركات، ولا مصلحة لنا فيها» (الرُفيعي، أنا والزعيم). أما بعد احتلال الكويت (١٩٩٠) فقد اختلف الأمر واستمر عدم الثقة والتوجس بعد ٢٠٠٣. ما كتبه الحريصون، من عراقيين وسعوديين،

حواني/ بقرب أخيهما كرمأ ولطفاً/ وثائرة يُسرُّ الرُفادان» (الدويان).

يصف الجواهري اغتنام المناسبة قائلاً: «كانت بمثابة إلهام لقصيدة حلوة بكل حروفها» (الجواهري، ذكرياتي). لكن على الرغم من تردد اسم الوهابية آنذاك، والذي عكسه «إخوان من طاع الله» في غزواتهم، لم يجابه الجواهري باعتراض على قصيدته تلك، وقد أعاد نشرها في دواوينه. مثلما لم تحذف قصيدة المرجع الديني السيد محمد سعيد الحويبي (ت ١٩١٥) من طباعت ديوانه، ولم يستنكرها أحد، وكانت الخصومة مع الوهابيين معروفة: «بلاد نجد والمحَبِّ عراقي/ فغير التمني لا يكون تلاقى/ ولو أن طيفاً زار طرفي ساهدا/ لكنت رجوتُ القرب بعد فراقى» (الدويان). اظن أن الأمر كان بعيداً عن التحشيد الحزبي الطائفي بفرعيه.

لكن الأهم من شوائب العلاقات السعودية العراقية إصدار «إخوان من طاع الله» على غزو العراق عدة مرات، ولم تقف تجاوزاتهم إلا بعد القضاء عليهم من قِبَل الملك عبد العزيز، وقد أصبحوا عثرة أمامه لتأسيس الدولة،

تصلبت العلاقات بين إيران وتركيا، فكُل يحاول تحريك القوى الطائفية السائرة في ركابه.

أما علاقة العراق بالسعودية، وقد نشأتا كدولتين مستقلتين معاً، في عشرينيات القرن الماضي، فقد شابها الكثير من آثار الماضي، ومنها أثار حرب الحجاز. يومها لم تتقدم الحكومة العراقية بالموااساة بوفاء الملك عبد العزيز (١٩٥٣) (وهبة، خمسون عاماً في جزيرة العرب). على الرغم من أن معاهدة عُقدت بين البلدين عام ١٩٤٠ وأنهت مشاكل الحدود وغيرها، يغلب على الظن أن الحكومة العراقية قد أخذت بنظر الاعتبار إيواء رشيد عالي الكيلاني (ت ١٩٦٥)، بعد انقلابه عام ١٩٤١ لصالح ألمانيا.

استغل الجواهري (ت ١٩٩٧) زيارة الأمير فيصل بن عبد العزيز إلى بغداد (١٩٣٢)، فمدحه بقصيدة عصماء، ونشرها في «أمّ القري»، وحينها استأنت العائلة المالكة ببغداد، ليس لمح الأمير وإنما لنشرها في صحيفة حجازية، وما لذلك من دلالات، ومنها: «على سعة وفي ظنّف الأمانى/ وفي حبات أفدّة



□ رشيد الخيون

فلو أخذت العلاقات بين الدول وفق رغبات الطائفيين وأهل المصالح، لتعذرت الحياة.

لا تختار البلدان جوارها، إنه قدرٌ لا بد من التعامل معه بأقصى التعقل، فالعراق يعيش بين ست دول، ولكل دولة حدود طويلة معه، وتاريخ مشترك: السعودية والأردن والكويت وسوريا وتركيا وإيران، وكانت الأخيرتان تتنازعان على أرضه لقرون، حتى قال قائل: «بين العجم والروم بلوة ابتلينا» (العزّازي، العراق بين احتلالين). ترك النزاع أثره على التركيبة الطائفية داخل العراق، أثر يبرزن كلما

# تصنيف جديد لأقوى جوازات السفر: الجواز العراقي في المؤخرة

## دراسة: أضرار صحية ومادية للتوقيت الصيفي



**لندن / سكاي نيوز**  
يعتبر التوقيت الصيفي من أكثر الأمور إثارة للجدل حول العالم، على اعتبار أن كل دولة تملك القرار في استخدامه أو لا، فهناك دول توقف العمل به ثم تعود إليه، ودول تعمل به بشكل دائم، ودول أوقفته بشكل نهائي.  
وتوصلت أبحاث جديدة إلى معطيات تؤكد أن تغيير التوقيت مرتين في السنة له أضرار سلبية على صحة الإنسان وخصوصاً المراهقين والأطفال. والتوقيت الصيفي هو تغيير التوقيت الرسمي في بلاد أو محافظة ما مرتين سنوياً ولمدة عدة أشهر من كل سنة، لعدة أهداف منها توفير استهلاك الطاقة، وكانت دراسات أجريت في وقت سابق في جميع أنحاء العالم وجدت أن تغيير التوقيت لديه آثار ضئيلة أو "معدومة" على استخدام الطاقة. وقال علماء إن استخدام التوقيت الصيفي يمكن أن يكون ضاراً على صحة الإنسان ومكلفاً مادياً.  
كما أشاروا إلى أن معاناة تغيير التوقيت تبدأ مع فقدان ساعة من النوم، وهو ما يؤثر بشكل خاص على الأطفال، ويزيد من خطر حوادث السير والسكريات الدماغية والنوبات القلبية. وقال لورانس جين ونيكولا زيبارت، معداً الدراسة من جامعة كورنيل في نيويورك "تغييرات خفيفة في النوم قد تؤثر على الإنسان وتعرض حياته للخطر".  
ومن بين المدافعين عن استخدام التوقيت الصيفي، بعض الشركات ورجال الأعمال، الذين يقولون إن هذا التغيير يساعد على تحفيز وتشجيع الإنفاق الاستهلاكي.

جنسيته، من حيث دفع الضرائب، وحرية العيش، وتجنب التدقيق عند السفر، وتمت المقارنة بين 199 دولة وإقليم، اعتماداً على إمكانية السفر من دون تأشيرة، والضرائب، وإمكانية ازدواجية الجنسية، والحرية بشكل مجمل. وكانت النتائج على النحو الآتي:  
تصدرت السويد الترتيب عالمياً، ثم بلجيكا في المرتبة الثانية، وتشارك في المرتبة الثالثة كل من إيطاليا وإسبانيا، وخامساً أيرلندا، وفي المرتبة السادسة كل من ألمانيا وفنلندا.  
وجاءت فرنسا في المرتبة 11، وكندا في المركز 14، وبريطانيا 16.  
أما الولايات المتحدة فكان ترتيبها 35.  
أما الدول العربية، فلم تبدأ بالظهور في القائمة إلا عند المركز 70 الذي احتلته



أصبح المواطن العربي مؤرقاً بسبب جواز سفر بلده الذي يحمل، وخاصة في السنوات القليلة الماضية، حيث تأثر ملايين العرب بالحروب في المنطقة، وانحسرت فرصهم في السفر من أجل العمل والدراسة والفرار من الحروب بالدرجة الأولى.  
وقد صدر تصنيف جديد لقوة جوازات السفر في العالم يحمل اسم Nomad Passport Index، تم تصميمه لتوعية المواطنين حول العالم عن القيمة الحقيقية للمواطنة في بلدانهم، ففي الوقت الذي تعتمد فيه معظم التصنيفات التي تنشر على المقارنة بين حرية حامل جواز السفر في التنقل، اعتمد هذا التصنيف على عوامل أخرى إضافية. إذ يختلف التعامل مع الشخص بحسب

وجميع أنحاء العالم، وكان محبوباً في أنحاء ألمانيا بوصفه خليفة للدب القطبي «كنوت»، الذي كان قد ولد في حديقة حيوان منافسة في برلين عام 2006. وأصبح كنوت رمزاً لتحدي الصعاب بعدما لفظته أمه عند ولادته وتولى القائمون على حديقة الحيوان تربيته لكنه نفق عام 2011

**برلين / رويترز**  
نفق دب قطبي يبلغ من العمر أربعة أشهر، كان ولد في حديقة حيوان ألمانية ببرلين، نتيجة مضاعفات لالتهاب بالكبد، بحسب مسؤولين في الحديقة. وأطلق على الدب اسم «فريتز»، تيمناً باسم مسابقة شهدت ما يربو على عشرة آلاف مشاركة من ألمانيا

**حزن في ألمانيا لرحيل دب قطبي مشهور**



## استجواب محمد علي الابن في مطار واشنطن

مشكلة في أسرع وقت ممكن وقد استغرقت في هذه الحالة 11 دقيقة فقط.  
وطلب من علي تقديم هوية أخرى إلى جانب بطاقته الصادرة من ولايته حتى بالرغم من أن هذه الهوية كافية عادة بالنسبة للمواطنين الأمريكيين الذين يستقلون رحلات داخلية.  
وقالت اسرمان شولتز بالهاتف إن علياً سمح له بالصعود إلى متن رحلته المتجهة إلى فورت لودرديل بعد أن تذكر أن معه جواز سفره الأمريكي وقدمته مضيفة أنها كانت في المطار وسمعت عن الحادث من محامي علي. وصعدت اسرمان شولتز وهي الرئيس السابق للجنة الوطنية الديمقراطية على متن نفس الرحلة المتجهة إلى فورت لودرديل وبثت صورة على تويتر لنفسها مع علي وهما مبتسمان ويقفان داخل الطائرة.  
توفى محمد علي (الأب) بطل الملاكمة السابق في الوزن الثقيل ويعرف على نطاق واسع باسم "الأعظم" في يونيو / حزيران وحضر جنازته الرئيس السابق بيل كلينتون وشخصيات بارزة من كل أنحاء العالم.



**واشنطن / رويترز**  
قالت عضو الكونغرس الأمريكي إن محمد علي (الابن) نجل أسطورة الملاكمة الأمريكي الراحل الذي يحمل نفس اسمه تعرض للاستجواب بشأن هويته في مطار واشنطن العاصمة قبل صعوده إلى متن الطائرة يوم الجمعة وذلك بعد يوم من تقديم إفادته أمام أعضاء مجلس النواب حول حادث مماثل في مطار آخر.  
وقالت عضو مجلس النواب ديببي اسرمان شولتز وهي ديمقراطية عن ولاية فلوريدا وكانت تستقل نفس الرحلة مع علي "بالنسبة لي إنه عمل انتقالي كما يُعد بالنسبة له استمراراً للتركيز على جانبه الديني".  
وكان محمد علي الابن قال في وقت سابق إنه احتجز في مطار في فلوريدا يوم 7 فبراير / شباط بعد وصوله على متن رحلة قادمة من جاميكا وإن ضباطاً اتحاديين سألوه بشأن دينه الإسلامي؟  
وأبلى محمد علي بإفادته عن الحادث يوم الخميس أمام أعضاء ديمقراطيين باللجنة القضائية بمجلس النواب. وقالت اسرمان



## 12 حدث في مثل هذا اليوم

الحمل (٢١ آذار - ١٩ نيسان)	الثور (٢٠ نيسان - ٢٠ أيار)	الجوزاء (٢١ أيار - ٢١ حزيران)	السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز)
<p>مهنيًا: يصلك خبر مهم جداً هذا اليوم فيجعلك تشعر بارتياح وتلقى مساندة من الخارج وتحقق نجاحات منقطع النظير على الصعيد المهني. عاطفياً: ابتعد عن القسوة التي لا تتناسب لأنها تحجر قلبك.</p> <p>اللاسد (٢٣ تموز - ٢٢ آب)</p> <p>مهنيًا: يوم جيد لتبني أفكار جديدة، وتفجر إلى جانب الزملاء، وتتلقى مساعدة مالية أو معنوية ونسوية إدارية. عاطفياً: يبادلك الشريك أجمل كلمات الحب والمشاعر الصادقة.</p>	<p>مهنيًا: قد تشعر بضيق مادي بسبب خسارة في استثمار قمت به ولم تحسب له الحسابات الدقيقة، لكنك تعود للوقوف على قدميك بقوة. عاطفياً: تثير الشريك وتحتل مكانة مميزة في قلبه.</p> <p>العذراء (٢٣ آب - ٢٢ أيلول)</p> <p>مهنيًا: تحولات مفاجئة تدفعك إلى خلط الأوراق مجدداً، لكن ذلك قد يكون إيجابياً وحاسماً لمصلحتك. عاطفياً: عراقل في طريق تصويب العلاقة بالشريك. الإرادة موجودة، وهذا مهم للمحاولة مجدداً.</p>	<p>مهنيًا: أخبار جيدة على الصعيد المالي وتغيير في العمل يقودك إلى منصب جديد مهم يزيد من دخلك. عاطفياً: الظروف تمكنك من أن تكون تحت الأضواء. خفف من تكرار بعض الشيء لئلا تفقد الشريك.</p> <p>الميزان (٢٣ أيلول - ٢٣ تشرين ١)</p> <p>مهنيًا: لا تتردد في الإقدام على خطوات جديدة، فكر في مشاريع حديثة ولا تقلق بشأن الأوضاع المادية، فقدرتك على طريق النجاح كبيرة جداً. عاطفياً: أنت صاحب شعور حساس ومرهف.</p>	<p>مهنيًا: تستعد لمواجهة الكثير من المشاكل اليوم لكنها لن تقف عائقاً في طريقك أو تمنع تقدمك. عاطفياً: تفكر جدياً في إنهاء ارتباطك بالحبيب بعد تصرفات من قبله غيرت نظرتك إليه كلياً.</p> <p>العقرب (٢٤ تشرين ١ - ٢٢ تشرين ٢)</p> <p>مهنيًا: بانتظارك عدد من العروض المغرية لتغيير عملك، لكن لا تتسرع في اتخاذ قرارات عشوائية قبل توضيح الأمور. عاطفياً: اتبع حدسك وحيك العاطفي، القلب بليء بجديد هذا اليوم ويمنحك قوة وشعوراً بالنفوذ.</p>
<p>القوس (٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١)</p> <p>مهنيًا: تشرق قريباً شمس أحلامك، فيصبح المستقبل ممتراً، وهذا بفضل دعوات المقربين الراضين عليك وعلى تصريفاتك وتعاملك الجيد مع الآخرين. عاطفياً: اشرح وجهة نظرك للحبيب فقد يتقبل الأمر.</p>	<p>الجدي (٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢)</p> <p>مهنيًا: تتاح لك فرص مالية ضخمة وتبدأ مفاوضات واتصالات واسعة وتقرر الإقدام على خطوة جديدة أو تتنقل بنشاطات تبعك عن محيطك الاعتيادي. عاطفياً: اعط الحبيب المزيد من الوقت ليخبرك في مستقبل علاقته بك.</p>	<p>الدلو (٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط)</p> <p>مهنيًا: عليك أن تجد حلولاً عملية وسريعة للمشكلات التي قد تواجهها هذا الأسبوع، وقد تضطر إلى اتخاذ مواقف حاسمة. عاطفياً: أنت شخص صاحب ضمير ولا تستغل نقطة ضعف الشريك للوصول إلى غاياتك.</p>	<p>الحوت (١٩ شباط - ٢٠ آذار)</p> <p>مهنيًا: التواصل مع أشخاص نافذين في العمل، يسهم في وصولك إلى تحقيق الأهداف التي حددتها لنفسك منذ فترة طويلة. عاطفياً: قد تجد نفسك قريباً مضطراً إلى تنفيذ الوعد التي قدمتها إلى الشريك.</p>

## وفاة عبد الوهاب مرجان

في مثل هذا اليوم من عام 1964 توفى في بغداد عبد الوهاب مرجان، أحد رؤساء الوزارات في العهد الملكي والشخصية السياسية المعتدلة، إثر مرض عضال. وصفه خالد السدة في مجلته الذائعة (الوادي) عام 1947، عندما انتخب مرجان نائباً للمرة الأولى عن لواء الحلة: من وجهاه الحلة ومن المحامين المبرزين فيها... شاب مخلص في وطنيته، وهو لاشك يريد ان يعمل لرفعة بلده وتقدمها، نظيف اليد واللسان، محبوب من عارفه...  
ولد عبد الوهاب بن عبدالرزاق بن جواد آل مرجان في أسرة معروفة في الحلة عام 1907، وتخرج في كلية الحقوق سنة 1933، ثم تفرغ للمحاماة وإدارة أملاكه. انتخب عام 1947 نائباً عن الحلة واستمر



## الطبخ، دوره في حضارة الإنسان

عن نادر المدى، صدرت الطبعة الأولى من كتاب (الطبخ، دوره في حضارة الإنسان) مؤلفته الأدبية بلقيس شرارة. يقع الكتاب في ٧٤٣ صفحة من القطع المتوسط، فيما ضمت لوحة الغلاف بريشة الفنان ريتشارد وليكنسون. وتطرقت المؤلفة في هذا الكتاب إلى الحضارات الإغريقية، والرومانية، والصين، والهند، والحضارة الإسلامية، والبيزنطية وعصر شارلمان، وعصر الوسيط، وعصر النهضة، وعصر لويس الرابع عشر، وعصر التنوير وغيرها، انتهاءً بعصر العولمة لتتحدث عن استخدام الطعام كسلاح في الحرب، وتغير الموقف من الطبخ والطبخ، ودور التلفزيون، ثم عن المطبخ الحديث، وحركة الطعام البطيء.



## العمود الثامن

علي حسين

ali.h@almadapaper.net



## طهران تحذر.. أنقرة تتوعد.. والمالكي لا يمانع

تقول لكم إيران: "لن نسمح لواشنطن إن تبقى في العراق بعد تحرير الموصل" ثم طرح عليكم سؤالاً: "منذ متى كان القرار بأيديكم؟" وقيل أيام أخير تكتم أنقرة بانها حامية لحمى السنة في العراق، وفاضت واستفاضت وهي تحذر من الاقتراب من قواتها المتواجدة في العراق، في الأشهر الماضية كان نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي مشغولاً بالحرب على حيدر العبادي وتأديبه، بعد أن ارتكب خطيئة الجلوس على كرسي رئاسة الوزراء، فخامته يصر هذه الأيام أن رئاسته للوزراء خلال الثماني سنوات الماضية، فرضت عليه، لكنه والكلام لفخامته، لا يمانع في عودة ثالثة لو ان الشعب أراد ذلك. تمنت أن يقرأ جميع الساسة العراقيين مذكرات اثنين ممن صنعوا تاريخ بلادهم، ونستون تشرشل وشارل ديغول فسوف يتبين لهم بوضوح معنى أن يساهم السياسي في كتابة صفحات ناصعة من تاريخ بلاده، فقد كان لدى الرجلين الفهم الحقيقي لمعنى السياسة والشعور الوطني، والسعي لإنجاز عمل تاريخي وطريقة الولوج إلى هوم الناس.

ولرجلين منذ ولادتهما موهبة التأليف وقد تميز تشرشل بأسلوب ماهر في الكتابة جعله يحظى جائزة نوبل، وفي لحظة من المرح أسر إلى أحد الشباب بالقول "نحن جميعاً ديدان" ليتلفت إلى إحدى السيدات التي اغتاضت وقلقت مما سمعت ليقول لها "لكن أعقد بأنني دودة براق".

ولم يقل تشرشل يوماً أن فترة حكمه هي الأنجح والأفضل مطلقاً اخبرنا إبراهيم الجعفري، الذي اجتاحت البلاد في عهده أخطر موجة عنف طائفي، طبعاً الفيلسوف لم يستدع للمحكمة ولم يتجر أحد أن يسأله حتى هذه اللحظة عن أسباب القتل على الهوية الذي انتشر في عهده.

أخطاء كثيرة ارتكبها مسؤولون سابقون وحاليون ولن نسع أن القضاء تدعى وطالب بمحاسبتهم، بل العكس نراه مصرين على أنهم أصحاب التغيير، وأنهم الذين أنقذوا الناس من مخالب صدام وعليه يحق لهم أن يسرقوا من المواطن حريته وكرامته بعد أن سرقوا منه أمنه وحاضره ومستقبله وثرواته.

سأعود ثانية إلى ونستون تشرشل الذي قال ذات يوم "إن الديمقراطية هي أفضل الأنظمة السيئة لكن عندما تسوء يكون سوءها فظيماً"، وسوء الديمقراطية هو الذي جعل تشرشل يحترم الإعلام حتى حين وجه الأخير سهام النقد إليه ودفعه إلى أن يتقاعد، يذكر المؤرخ البريطاني جيفري ويست أحد أبرز كتاب سيرة رئيس الوزراء البريطاني السابق، أن الرجل حظي بنصيب كبير من المقالات والتقارير التي هاجمته، وينسأل المؤرخ ما الذي يستطیع السياسيون الآخرون إضافته إلى سجل تاريخ حياتهم أكثر من خدمة وطنهم خلال سنوات حرب ضروس؟ وأي رجل آخر غير تشرشل حين يواجه عاصفة إعلامية شرسة يتقبل الأمر ويذهب ليجلس في بيته، ليكتب مذكراته.

ازدهرت الشعوب والأمم بقيادة أصروا على إشاعة روح العدالة وبث الأمل في النفوس، بينما غرقنا نحن مع مسؤولين لا يتوقفون لحظة واحدة عن تذكرنا بانهم ليسوا طلاب سلطة، لكنهم لا يمانعون.

يا سادة لقد دفننا وما نزال ندفع أثماناً باهظة بسبب عشق فخامته للكرسي.

## القيصر كتبها الشاعر الكبير عزيز الرسام

واعطاني ايها لقرائها.

(١) ما الذي بقي في ذاكرتك من أيام الطفولة؟

تكرياتي في منطقة قبر علي التي ولدت فيها لاتنسسى بقيت عالقة في الذاكرة لانها اجمل الايام

(١٢) كم مرة احببت؟

الإنسان بدون حب يصبح جسد بلا روح

(١٣) أقرب أعمالك إلى نفسك؟

برنامج اسراحة الظهيرة وعالم الست وهيبه وبرنامج كاريكاتير

(١٤) بماذا يتميز زهير محمد رشيد؟

برنامج عرب ابول

(١٥) صف لي المرأة بثلاث كلمات؟

نحتاج لاكثر من ثلاث كلمات لوصفها فهي الام والاخت والزوجة والحببية



من شابه أباه فما ظلم

(٩) آخر برنامج تلفزيوني شاهدته؟

برنامج عرب ابول

(١٠) الأغنية التي ترددها دائماً؟

عبر الشط على مودك للقيصر كاظم الساهر

لان لي فيها تذكيرات قرأها قبل ان يغيبها

## زهير محمد رشيد: أتميز بحب الآخرين

(٤) آخر موقع الكتروني زرته؟

زرت الموقع الالكتروني لوزارة السعادة

الإماراتي ووزارة السعادة في الإمارات تم

انشاؤها سنة ٢٠١٦ وهي تهتم بتحقيق السعادة في المجتمع الاماراتي.

(٥) أسوأ كتاب قرأته؟

مذكرات بريمر.

(٦) الفيلم السينمائي الذي بقي في ذاكرتك؟

فيلم نحن لانزوع الشوك بطولة شادية ومحمود ياسين

(٧) هل تحفظ الشعر وإن حفظته فما هو البيت الذي ترده دائماً؟

انا لا احفظ الشعر ولكن هناك بيت شعر عالق

في الذاكرة وهو لشاعر العرب الجواهري،

حيث سفحك عن بعد فحييني، يانجلة الخبز

يا أم البساتين

(٨) حكمة تتمسك بها؟

فنان عراقي، أجاد ادوار الدراما والاكشن

والكوميديا، فأهدى لجمهوره فنا صادقاً،

وراقياً ويذكرنا بفترة التسعينيات حيث الفن

الراقي والزمن الجميل والبسيط، ما يزال

الفنان زهير محمد رشيد من متصدي الشاشه

الفنية وخاصة الكوميديا، وما يزال عطاءه

الفني قائماً وراسخاً في ذاكرة محبيه ليحل

اليوم ضيفا على جمهوره من خلال المدى:

(١) من انت بثلاث كلمات

انا العبد الفقير

(٢) لو لم تكن فناناً لكنت؟

قطبان باخرة

(٣) آخر كتاب قرأته؟

آخر كتاب قبل مدة قرأته هو الخالدون المنة..

الكتاب يتكلم عن اهم مئة شخصية في العالم

لها تأثير وكتاب من تأليف الكاتب مايكل هارت

## كرسي الاعتراف



فنان عراقي، أجاد ادوار الدراما والاكشن والكوميديا، فأهدى لجمهوره فنا صادقاً، ورقيقاً ويذكرنا بفترة التسعينيات حيث الفن الراقي والزمن الجميل والبسيط، ما يزال الفنان زهير محمد رشيد من متصدي الشاشه الفنيه وخاصة الكوميديا، وما يزال عطاءه الفني قائماً وراسخاً في ذاكرة محبيه ليحل اليوم ضيفا على جمهوره من خلال المدى:

## صباح

(١) جواد الاسدي

المخرج والمؤلف المسرحي، يُصيفه منتدى المسرح التجريبي للحديث

عن تجربته مع الفن والمسرح العراقي وذلك مساء اليوم الاحد على

قاعة المنتدى.

(٢) شاخوان ادريس

المخرج العراقي، يحصل على جائزة

لجنة التحكيم الخاصة في مهرجان

السينمائي الدولي بدورته السابعة

بمدينة ستريسنك الروسية عن فيلمه

(وجه الرماح) الفيلم من انتاج مديرية

السينما بارييل. يبحث في فترة

الثمانينيات من القرن الماضي.

(٣) زها حديد

المعمارية الراحلة، تقرر افتتاح آخر

الى منتجج صحي وحوض سباحة.



جواد الاسدي

مبنى قامت بتصميمه قبل رحيلها

في عام ٢٠٢٤، وهو عبارة عن شقق

واسعة في نيويورك مزودة بصالة

سينمائية بتقنية IMAX إضافة

الى منتجج صحي وحوض سباحة.

## "أفاتار 2" لن يخرج للنور في 2018

في ذات الوقت وليس لديه موعد محدد لإصدار أولها وهو (أفاتار ٢) (أفاتار) الذي يجلس على عرش مبيعات شباك التذاكر حتى الآن تأجل مرة أخرى ولن يخرج للنور في ٢٠١٨ كما كان متوقعا. وقال كامبيرون لصحيفة (تورنتو ستار) الكندية إنه يعمل على كل الأجزاء الأربعة التي يجري التخطيط لإنتاجها لسلسلة أفاتار

## "جينفر لوبيز" تطير مرتدية خاتم الزواج

حياة جينيفر وبقت الشخصية غير معروفة لفترة حتى ظهرت جينيفر مؤخرًا في سعادة غامرة، وأكد مقربون منها موقع "الديلي ميل" أنها بدأت قصة حب جديدة مع لاعب البيسبول النيس رودريجيز ومتحمسة للغاية لهذه العلاقة. رودريجيز لديه طفلة تدعى "أيلان" من زوجته السابقة Cynthia Scurtis، وهو ما طمان جينيفر عن العديد من المشاكل التي أحاطت بعلاقة جينيفر وديريك حتى إعلان انفصالهما رسمياً بشكل نهائي. ولم يعر الكثير من الوقت حتى بدأ الأسبوع الماضي تداول الكثير من الأخبار عن بدء علاقة جديدة في



## توس أوجلوس / أفي

تسببت العلاقة الأخيرة للمغنية الأمريكية الشهيرة جينيفر لوبيز في أزمة بينها وبين المغنية ريهانا، بسبب ارتباط جينيفر بمغني الراب دريك حبيب ريهانا السابق، ما أحدث نوعاً من النزاع بين الطرفين ومشاكل أدت لتجنب الكلام بين الطرفين، حتى إن ريهانا لغت متابعتها لجينيفر على إنستجرام ما أحدث ضجة في الوسط الغنائي وقتها، وخلف العديد من المشاكل التي أحاطت بعلاقة جينيفر وديريك حتى إعلان انفصالهما رسمياً بشكل نهائي. ولم يعر الكثير من الوقت حتى بدأ الأسبوع الماضي تداول الكثير من الأخبار عن بدء علاقة جديدة في

## أنجلينا جولي تسعى لتبني أطفال جدد

عاماً، القيام برحلة إلى بلدان العالم الثالث لتختار المزيد من الأبناء. علماً أنها تريد حصول تلك سريعاً، وذلك لأنها تتوقع أن أطفالها سيكبرون بلحج البصر وسيذهبون إلى الجامعة قريباً، وهي تخشى الشعور بالوحدة، الأمر الذي تتحاشاه بزيادة عدد أفراد العائلة في منزلها، الذي لا تريده خالياً من روح الأطفال. يشار إلى أن أنجلينا كانت قد تبنت ٣ أطفال من كمبوديا وإثيوبيا وفيتنام، وهم مادوكس، ١٥، وباكس، ١٢، وزهرة، ١٢، وأنجبت من بيت ابنتها شيلوه ١٠ أعوام

## أناضول / أف.ب

رشح الممثل التركي خالد أرغش الشهير بالسلطان سليمان لشهرة الإنتاج عددا من زملائه في مسلسله الأشهر "حريم السلطان" كضيوف شرف مهمين في حلقات مسلسله التاريخي " أنت وطني"، فأطلت سلمى أرغش الشهيرة بالسلطنة خديجة في حلقتين بشخصية حقيقية، أنت فيها دور الروائية التركية الوطنية خالدة أديب التي ألفت كثيرا من الخطب في المواطن الأتراك المقاومة الغزو اليوناني. و سيفاغية جمهوره الكبير في الحلقة ١٨ بإطالة خاصة لزميله أوكان يايلايك الشهير بباراهيم باشا، بشخصية قيادية مؤثرة في أحداث المسلسل، وأعاد بذلك إلى الشاشة الصغيرة بعد غيابها عنها لأكثر من ثلاث سنوات كاملة، لم يقدم خلالها سوى فيلم "جرح أمي" مع مريم أوزلي وأوزان جوفين وبيلتشييم بيلغين. وينتظر أن تطل أيضا الممثلة التركية الجميلة سعادات أوكسوي الشهيرة بالجزيرة صديقة في الموسم الأول من "حريم السلطان" بدور جميل جدا، حيث ستلعب دور الفتاة الأجنبية لوسي القادمة للقاهرة في مدينة إزمير، حيث تأمل عائلتها بشغافها هناك، وتتعرف على قادة يونانيين وأترك، ويجعل دورها الكثير من المفاجآت. ويراد الجمهور التركي فضول كبير لمعرفة ضيوف الشرف القادمين على مسلسل "أنت وطني" في حلقاته المقبلة.



جواد الاسدي

مبنى قامت بتصميمه قبل رحيلها

في عام ٢٠٢٤، وهو عبارة عن شقق

واسعة في نيويورك مزودة بصالة

سينمائية بتقنية IMAX إضافة

الى منتجج صحي وحوض سباحة.